

المبسطة العربية الترجمة

Language: العربية (Arabic)

Provided by: Bible League International.

Copyright and Permission to Copy

Taken from the Arabic Easy-to-Read Version © 2009, 2016 by Bible League International.

PDF generated on 2017-08-22 from source files dated 2017-08-22.

73d0fe03-b753-5297-abae-4b22a83fd08e

ISBN: 978-1-5313-1303-6

كِتَابُ الْعَدَدِ

إِحْصَاءُ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. حَدَثَ هَذَا فِي الْيَوْمِ
 الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ مَغَادِرَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَرْضِ مِصْرَ.
 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «أَحْصُوا جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. دُونُوا اسْمَ كُلِّ ذَكَرٍ وَعَائِلَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ.
 ٣ دُونَ أَنْتَ وَهَارُونَ أَسْمَاءَ جَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الْبَالِغِينَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، الْمُؤَهَّلِينَ
 لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ، وَذَلِكَ بِحَسَبِ صُفُوفِهِمْ فِي الْجَيْشِ. ٤ وَسَيَكُونُ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ كُلِّ
 عَشِيرَةٍ لِيَسَاعِدَكَ. عَلَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ قَائِدَ عَائِلَتِهِ. ٥ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ
 سَيَسَاعِدُونَكَ:

١ مِنْ قَبِيلَةِ رَأوِبِينَ أَلِيصُورُ بْنُ شَدِيئُورَ.

٢ مِنْ قَبِيلَةِ شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيشْدَايَ.

٣ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ.

٤ مِنْ قَبِيلَةِ يَسَّاكِرَ نَنَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ.

٥ مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ أَلْيَابُ بْنُ حِيلُونَ.

٦ مِنْ نَسْلِ يُوْسُفَ:

٧ مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ أَلِيْشَمْعُ بْنُ عَمِيْهُودَ.

٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ مَنَسِي جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدْهُصُورَ.

٩ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيامينَ أَيْدُنُ بْنُ جَدْعُونِي.

١٠ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيْشْدَايَ.

١٣ من قبيلة أشير جعيثيل بن عكرن.

١٤ من قبيلة جاد الياساف بن دعويل.*

١٥ من قبيلة نفتالي أخيرع بن عينن.

١٦ هؤلاء هم الرجال الذين وقع عليهم الاختيار من وسط الشعب ليكونوا رؤساء قبائل آبائهم. إنهم قادة قبائل إسرائيل.

١٧ وأخذ موسى وهارون هؤلاء الرجال الذين تم تعيينهم بالاسم. ١٨ وجمعا كل الشعب في اليوم الأول من الشهر الثاني. وتم تسجيل الشعب بحسب عشائريهم وعائلاتهم. كما تم تسجيل أسماء الرجال البالغين عشرين سنة أو أكثر، بحسب عشائريهم. ١٩ فكما أمر الله موسى، هكذا أحصاهم موسى في برية سيناء.

٢٠ وتم إحصاء نسل راوبين، الابن البكر لإسرائيل، بحسب عشائريهم وعائلاتهم. وتم تسجيل اسم كل ذكر بلغ عشرين سنة أو أكثر، كل مؤهل للخدمة في الجيش. ٢١ وكان عدد الرجال الذين تم إحصاؤهم من قبيلة راوبين ستة وأربعين ألفاً وخمسة مئة.

٢٢ وتم إحصاء نسل شمعون بحسب عشائريهم وعائلاتهم. وتم تسجيل اسم كل ذكر بلغ عشرين سنة أو أكثر، كل مؤهل للخدمة في الجيش. ٢٣ وكان عدد الرجال الذين تم إحصاؤهم من قبيلة شمعون تسعة وخمسين ألفاً وثلاث مئة.

٢٤ وتم إحصاء نسل جاد بحسب عشائريهم وعائلاتهم. وتم تسجيل اسم كل ذكر بلغ عشرين سنة أو أكثر، كل مؤهل للخدمة في الجيش. ٢٥ وكان عدد الرجال الذين تم إحصاؤهم من قبيلة جاد خمسة وأربعين ألفاً وست مئة وخمسين.

٢٦ وتم إحصاء نسل يهوذا بحسب عشائريهم وعائلاتهم. وتم تسجيل اسم كل ذكر بلغ عشرين سنة أو أكثر، كل مؤهل للخدمة في الجيش. ٢٧ وكان عدد الرجال الذين تم إحصاؤهم من قبيلة يهوذا أربعة وسبعين ألفاً وست مئة.

* ١:١٤ دعويل أو رعويل.

- ٢٨ وتمَّ إحصاءُ نَسْلِ يَسَاكِرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الجَيْشِ. ٢٩ وَكَانَ عَدْدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ يَسَاكِرَ أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.
- ٣٠ وتمَّ إحصاءُ نَسْلِ زَبُولُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الجَيْشِ. ٣١ وَكَانَ عَدْدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ سَبْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.
- ٣٢ وَمِنْ ابْنِي يَوْسُفَ، تَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ أَفْرَائِمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الجَيْشِ. ٣٣ وَكَانَ عَدْدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَائِمَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.
- ٣٤ وتمَّ إحصاءُ نَسْلِ مَنَسِيَّ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الجَيْشِ. ٣٥ وَكَانَ عَدْدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسِيَّ اثْنِينَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ.
- ٣٦ وتمَّ إحصاءُ نَسْلِ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الجَيْشِ. ٣٧ وَكَانَ عَدْدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.
- ٣٨ وتمَّ إحصاءُ نَسْلِ دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الجَيْشِ. ٣٩ وَكَانَ عَدْدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ اثْنِينَ وَسِتِّينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ.
- ٤٠ وتمَّ إحصاءُ نَسْلِ أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الجَيْشِ. ٤١ وَكَانَ عَدْدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٤٢ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ نَفْتَالِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٤٣ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.

٤٤ هُوَئِلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونُ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُمَثِّلُ قَبِيلَتَهُ. ٤٥ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْلَيْتُكَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٤٦ فَكَانَ الْجَمُوعُ سِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا.

٤٧ وَلَمْ يَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ الْأَوِيَّةِ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مَعَ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ، ٤٨ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٤٩ «لَا تُحْصِ قَبِيلَةَ لَأوِي. لَا تُحَسِّبْ عِدَدَهُمْ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥٠ بَلْ أَعْطِ الْأَوِيَّةَ مَسْئُولِيَّةَ مَسْكَنِ الْعَهْدِ، وَجَمِيعِ أَثَاثِهِ وَأَدَوَاتِهِ. هُمْ يَحْمِلُونَ الْمَسْكَنَ وَأَثَاثَهُ، وَيَهْتَمُونَ بِهِ، وَيَنْصُبُونَ خِيَامَهُمْ حَوْلَ الْمَسْكَنِ. ٥١ وَحِينَ يَأْتِي وَقْتُ ارْتِحَالِ الْمَسْكَنِ، يَنْزِلُهُ الْأَوِيَّةُ. وَحِينَ يَقَامُ، يَقِيمُهُ الْأَوِيَّةُ. وَكُلُّ مَنْ يَقْتَرِبُ مِنَ الْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ غَيْرِهِمْ يُقْتَلُ. ٥٢ وَيَقِيمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَحِيْمَاتِهِمْ فِي أَقْسَامٍ مُنْفَصِلَةٍ. يَقِيمُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَحِيْمَةِ قُرْبِ رَأْيَتِهِ. ٥٣ وَأَمَّا الْأَوِيَّةُ فَيُخِيْمُوا حَوْلَ مَسْكَنِ الْعَهْدِ، كَيْ لَا يَحِلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَيَكُونُ الْأَوِيَّةُ مَسْئُولِينَ عَنِ مَسْكَنِ الْعَهْدِ.» ٥٤ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى.

تَنْظِيمُ مَحِيْمَاتِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونُ: ٢ «لِيُخِيْمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَحْتَ رَأْيَتِهِ. فَتَكُونَ لِكُلِّ عَشِيرَةٍ رَايَةٌ. وَلِيَنْصُبُوا خِيَامَهُمْ حَوْلَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، عَلَى مَسَافَةٍ

٢
منها.

٣ «في الجهة الشرقية نحو شروق الشمس ستكون راية يهوذا على مخيمهم بحسب فرقها. ورئيس قبيلة يهوذا هو نحشون بن عميناداب. ٤ وكان عدد جنده أربعة وسبعين ألفاً وست مئة.

٥ «وتخيم إلى جانبهم قبيلة يساكر. ورئيس قبيلة يساكر هو نثائيل بن صوغر. ٦ وكان عدد جنده أربعة وخمسين ألفاً وأربع مئة.

٧ «وتخيم إلى جانبهم قبيلة زبولون. ورئيس قبيلة زبولون هو الياب بن حيلون. ٨ وكان عدد جنده سبعة وخمسين ألفاً وأربع مئة.

٩ «جميع الذين تم إحصاؤهم في مخيم يهوذا بحسب فرقهم كانوا مئة وستة وثمانين ألفاً وأربع مئة رجل. وهم من يداون بالارتحال.

١٠ «وفي الجهة الجنوبية ستكون راية مخيم راووين بحسب فرقها. ورئيس قبيلة راووين هو اليصور بن شديثور. ١١ وكان عدد جنده ستة وأربعين ألفاً وخمسة مئة.

١٢ «وتخيم إلى جانبهم قبيلة شمعون. ورئيس قبيلة شمعون هو شلوميئيل بن صوريشداي. ١٣ وكان عدد جنده تسعة وخمسين ألفاً وثلاث مئة.

١٤ «وتخيم إلى جانبهم قبيلة جاد. ورئيس قبيلة جاد هو الياساف بن دعوثيل. ١٥* وكان عدد جنده خمسة وأربعين ألفاً وست مئة وخمسين.

١٦ «جميع الذين تم إحصاؤهم في مخيم راووين بحسب فرقهم كانوا مئة وواحدًا وخمسين ألفاً وأربع مئة وخمسين رجلاً. وهم من سيرتحلون بعد مخيم يهوذا.

١٧ «وبعدهم ترتحل خيمة الاجتماع من مخيم اللاويين وسط المخيمات الأخرى. وسيرتحلون بالترتيب الذي كانوا مخيمين به، كل واحد في موقعه وتحت رايته.

١٨ «وفي الجهة الغربية ستكون راية مخيم أفرايم مرتبة بحسب فرقها. ورئيس قبيلة أفرايم هو اليشمع بن عميود. ١٩ وكان عدد جنده أربعين ألفاً وخمسة مئة.

* ٢:١٤ دعوثيل أو رعوئيل.

- ٢٠ «وَتَحْمِيمٌ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةٌ مَنَسَى. وَرَأْسُ قَبِيلَةٍ مَنَسَى هُوَ جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدْهُصُورٍ.
- ٢١ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ.
- ٢٢ «وَتَحْمِيمٌ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةٌ بَنِيَامِينَ. وَرَأْسُ قَبِيلَةٍ بَنِيَامِينَ هُوَ أَيْدُنُ بْنُ جِدْعُونِي.
- ٢٣ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةَ.
- ٢٤ «جَمِيعُ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ فِي مَحْمٍ أَفْرَائِمَ بِحَسَبِ فِرْقَتِهِمْ كَانُوا مِئَةً وَثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ. وَهُمْ الْجُمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي أَرْحَلَتْ.
- ٢٥ «وَفِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ سَتَكُونُ رَايَةُ مَحْمٍ دَانَ بِحَسَبِ فِرْقَتِهِمْ. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ دَانَ هُوَ أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيْشْدَايَ. ٢٦ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةَ.
- ٢٧ «وَتَحْمِيمٌ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةُ أَشِيرٍ. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ أَشِيرٍ هُوَ جَعِيئِيلُ بْنُ عَكْرَنَ. ٢٨ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةَ.
- ٢٩ «وَتَحْمِيمٌ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةُ نَفْتَالِي. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي هُوَ أَخِيْرَعُ بْنُ عَيْنَانَ. ٣٠ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ ثَلَاثًا وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةَ.
- ٣١ «جَمِيعُ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ فِي مَحْمٍ دَانَ بِحَسَبِ فِرْقَتِهِمْ كَانُوا مِئَةً وَسَبْعًا وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةَ رَجُلٍ. وَهُمْ آخَرُ مَجْمُوعَةٍ تَرْتَحِلُ تَحْتَ رَايَاتِهِمْ.»
- ٣٢ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ مَجْمُوعُ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ فِي الْمَخِيْمَاتِ بِحَسَبِ فِرْقَتِهِمْ سِتَّ مِئَةَ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا.
- ٣٣ وَكَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى، لَمْ يَتِمَّ إِحْصَاءُ الْأَوِيَيْنِ مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٣٤ وَبِهَذَا عَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى. فَعِنْدَمَا خِيَمُوا، خِيَمَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ قَبِيلَتِهِ وَعَائِلَتِهِ. وَعِنْدَمَا ارْتَحَلُوا، ارْتَحَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ قَبِيلَتِهِ وَعَائِلَتِهِ.

الكهنة أبناء هارون

٣
١ وهذه هي عائلة هارون وموسى حين كلم الله موسى على جبل سيناء. ٢ وهذه هي أسماء أبناء هارون: ناداب الابن البكر، ثم ايهو واليعازار وايشامار. ٣ هذه هي أسماء أبناء هارون الذين مسحوا ككهنة. وقد تم تعيينهم لخدموا ككهنة. ٤ ولكن ناداب وايهو ماتا بينما كانا يخدمان الله حين قدما نارا من مصدر غريب في حضرة الله في بركة سيناء، ولم يكن لهما أبناء. نخدم اليعازار وايشامار ككاهنين بينما كان هارون حيا.

اللاويون مُساعدو الكهنة

٥ وكلم الله موسى فقال: ٦ «قدم قبيلة لاوي لهارون الكاهن كي يساعده. ٧ فليخدموه ويخدموا كل الجماعة امام خيمة الاجتماع، ويقوموا بالأعمال الصعبة في المسكن المقدس. ٨ يحرسون جميع أدوات خيمة الاجتماع. يمتثلون بذلك جميع بني إسرائيل. ويخدمون في المسكن. ٩ «عين اللاويين لمساعدة هارون وابنائهِ. يكونون مكرسين بالكامل لهارون من بين بني إسرائيل. ١٠ «عين هارون وابنائهِ ليقوموا بواجبات الكهنوت. كل من يتطفل للقيام بعمل الكهنوت يقتل.» ١١ ثم قال الله لموسى: ١٢ «ها قد أخذت اللاويين من بين بني إسرائيل. عوضاً عن كل الأبناء الأبقار في بني إسرائيل، فسيكون اللاويون لي. ١٣ جميع الأبقار من الناس

* ٣:٤ من مصدر غريب أي غير النار الدائمة التي أمر بها الرب في لاويين ١٢:٦.

وَالْحَيَوَانَاتِ لِي. فَمَنْ قَتَلْتُ الْأَبْكَارَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، خَصَّصْتُ لِنَفْسِي جَمِيعَ الْأَبْكَارِ فِي إِسْرَائِيلَ، مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. هُمْ لِي، أَنَا اللَّهُ.»

١٤ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ: «أَحْصِ اللَّاوِيِّينَ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ. أَحْصِ جَمِيعَ الذُّكُورِ الْبَالِغِينَ شَهْرًا أَوْ أَكْثَرَ.» ١٦ فَأَحْصَاهُمْ مُوسَى وَفَقًّا لِكَلِمَةِ اللَّهِ.

١٧ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ لَأوِي: جَرشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ١٨ وَهَذَانِ اسْمَا عَشِيرَتِي جَرشُونُ: لِبْنِي وَشَمْعِي. ١٩ وَأَمَّا عَشَائِرُ قَهَاتَ ففِي عَمْرَامٍ وَيِصْهَارٍ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ.

٢٠ وَأَمَّا عَشِيرَتَا مَرَارِي فَكَانَتَا: مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللَّاوِيِّينَ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهِمْ. ٢١ عَشِيرَتَا جَرشُونِ هُمَا لِبْنِي وَشَمْعِي. هَاتَانِ هُمَا عَشِيرَتَا الْجَرشُونِيِّينَ. ٢٢ وَعَدَدُ جَمِيعِ

ذُكُورِهِمُ الْبَالِغِينَ شَهْرًا فَأَكْثَرَ هُوَ سَبْعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ.

٢٣ كَانَتْ عَشِيرَتَا الْجَرشُونِيِّينَ تُخِيمَانِ خَلْفَ الْمَسْكَنِ إِلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ. ٢٤ وَرَأْسُ عَشِيرَتَا الْجَرشُونِيِّينَ هُوَ أَلْيَاسَافُ بْنُ لَأِيلَ.

٢٥ أَمَّا مَسْئُولِيَّةُ الْجَرشُونِيِّينَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ ففِي الْمَسْكَنِ: الْخِيْمَةُ وَغَطَاؤُهَا وَسِتَارَةُ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ٢٦ وَسِتَائِرُ السَّاحَةِ وَسِتَارَةُ مَدْخَلِ السَّاحَةِ الَّتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبَحِ وَالْحَبَالِ، مَعَ كُلِّ الْأَعْمَالِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَحَلِّ الْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَنَقْلِهَا.

٢٧ وَعَشَائِرُ قَهَاتَ هِيَ عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ.

٢٨ وَكَانَ عَدَدُ جَمِيعِ ذُكُورِهِمُ الْبَالِغِينَ شَهْرًا فَأَكْثَرَ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ. * وَكَانُوا يُقِيمُونَ بِوَأَجِبَاتِهِمْ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. ٢٩ وَكَانَتْ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ تُخِيمُ فِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ

مِنَ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ. ٣٠ وَرَأْسُ عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ هُوَ الْيَصَافَانُ بْنُ عَزْرِيئِيلَ. ٣١ وَكَانَتْ مَسْئُولِيَّةُ الْقَهَاتِيِّينَ هِيَ الصَّنَدُوقُ الْمُقَدَّسُ وَالْمَائِدَةُ وَالْمِنَارَةُ وَالْمَذْبَحُ وَالْمَذْبَحُ الْبَحْرُ وَأَنِةُ

الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ الَّتِي يُسْتَعْمَدُهَا الْكَهَنَةُ، وَالسِتَارَةُ، وَجَمِيعُ الْأَدْوَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْخِدْمَةِ.

٣٢ أَمَّا رَأْسُ رُؤَسَاءِ اللَّاوِيِّينَ، فَهُوَ أَلْيَعَازَارُ بْنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ. وَقَدْ كَانَ مَسْئُولًا عَنِ الْقَائِمِينَ بِوَأَجِبَاتِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ.

* ٣:٢٨ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ أَوْ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ.

٣٣ وَعَشِيرَتَا مَرَارِي هُمَا مَحَلِي وَمُوشِي. هَاتَانِ هُمَا عَشِيرَتَا مَرَارِي. ٣٤ وَكَانَ عَدَدُ جَمِيعِ ذُكُورِهِمُ الْبَالِغِينَ شَهْرًا فَأَكْثَرُ سِتَّةِ آلَافٍ وَمِئَتَيْنِ. ٣٥ وَرَبِّيسُ عَشِيرَةِ الْمَرَارِيِّينَ هُوَ صُورْيِيلُ بْنُ أَيْمَائِلَ. وَكَانُوا يُخِيمُونَ فِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ.

٣٦ وَكَانَ الْمَرَارِيُّونَ مَسْؤُولِينَ عَنِ حِرَاسَةِ أَلْوَاحِ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضِهِ وَأَعْمَدَتِهِ وَقَوَاعِدِهَا، وَكُلِّ أَدْوَاتِهِ وَالْخِدْمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهَا. ٣٧ كَمَا كَانُوا مَسْؤُولِينَ عَنِ أَعْمَدَةِ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَقَوَاعِدِهَا وَأَوْتَادِهَا وَحِبَالِهَا.

٣٨ وَكَانَ مُوسَى وَهَارُونَ وَأَبْنَاءُ هَارُونَ هُمُ الَّذِينَ يُخِيمُونَ أَمَامَ الْمَسْكَنِ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ، أَمَامَ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ بِاتِّجَاهِ مَشْرِقِ الشَّمْسِ. كَانُوا هُمُ الْمُشْرِفُونَ عَلَى جَمِيعِ الطُّقُوسِ الَّتِي تُقَامُ دَاخِلَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَعَنْ جَمِيعِ الْمَسَائِلِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ دَخِيلٍ يُقْتَرَبُ مِنْ أَرْضِهِمْ، كَانَ يُقْتَلُ.

٣٩ فَكَانَ عَدَدُ اللَّائِيِيِّينَ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ، اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الذُّكُورِ الْبَالِغِينَ شَهْرًا فَأَكْثَرُ.

اللَّائِيِيُّونَ بَدَلَ الْأَبْكَارِ

٤٠ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَحْصِ كُلَّ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَبْلُغُونَ شَهْرًا فَأَكْثَرُ، وَاكْتُبْ قَائِمَةً بِأَسْمَائِهِمْ. ٤١ وَخُذِ اللَّائِيِيِّينَ لِي، أَنَا اللَّهُ، بَدَلَ كُلِّ الْأَبْكَارِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَخُذْ حَيَوَانَاتِ اللَّائِيِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ أَبْكَارِ حَيَوَانَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٤٢ فَأَحْصَى مُوسَى كُلَّ الْأَبْكَارِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. ٤٣ وَكَانَ عَدَدُ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ، مَدُونِينَ بِأَسْمَائِهِمْ، مَن يَبْلُغُونَ شَهْرًا فَأَكْثَرُ، اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثًا وَسَبْعِينَ.

٤٤ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٤٥ «خُذِ اللَّائِيِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ صَبِيٍّ بَكَرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَخُذْ حَيَوَانَاتِ اللَّائِيِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ أَبْكَارِ حَيَوَانَاتِ إِسْرَائِيلَ. اللَّائِيِيُّونَ لِي، أَنَا اللَّهُ. ٤٦ وَلِفَدَاءِ الْمِئَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ وَالسَّبْعِينَ بَكَرًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ زَادُوا عَنْ عَدَدِ اللَّائِيِيِّينَ، ٤٧ خُذْ

خَمْسَةَ مِثْقَالٍ* مِنَ الْفِضَّةِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. وَتَكُونُ الْفِدْيَةُ بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ لِلْمِثْقَالِ: الْمِثْقَالُ عِشْرِينَ قِيرَاطًا. ٤٨⁺ وَأَعْطَى الْمَالَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ لِفِدَاءِ الْمِثْمِينَ وَالثَّلَاثِ وَالسَّبْعِينَ،»
 ٤٩ فَأَخَذَ مُوسَى الْمَالَ لِفِدَاءِ الَّذِينَ زَادَ عَدَدُهُمْ عَنْ عَدَدِ الْآوِيِّينَ. ٥٠ أَخَذَ مُوسَى الْمَالَ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ مِثْقَالًا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ. ٥١ فَأَعْطَى مُوسَى، بِأَمْرِ اللَّهِ، مَالَ الْفِدَاءِ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ وَفَقًا لِكَلِمَةِ اللَّهِ.

مَسْئُولِيَّةُ عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ

٤
 ١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٢ «أَحْصِيَا الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَيْنِ الْآوِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ، ٣ الَّذِينَ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ وَإِلَى الْخَمْسِينَ، الْمُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤ وَمَسْئُولِيَّةُ الْقَهَاتِيِّينَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ هِيَ حَمْلُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

٥ «حِينَ يَتَحَرَّكُ الشَّعْبُ لِلارْتِحَالِ، عَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَدْخُلُوا إِلَى الْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَيَنْزِلُوا السَّتَارَةَ وَيَغْطُوبَهَا صَنْدُوقَ الشَّهَادَةِ الْمُقَدَّسِ. ٦ وَلِيَضَعُوا فَوْقَ السَّتَارَةِ غِطَاءً مَصْنُوعًا مِنَ الْجِلْدِ النَّاعِمِ وَأَنْ يَضَعُوا فَوْقَهُ قِطْعَةَ قُمَاشٍ زُرْقَاءَ، وَأَنْ يَضَعُوا عِصِيَّهُ فِي أَمَاكِنِهَا.

٧ «ثُمَّ يَضَعُونَ قِطْعَةَ قُمَاشٍ زُرْقَاءَ فَوْقَ الْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَفْرِدُونَ عَلَيْهَا الصُّحُونَ وَالْمَغَارِفَ وَالزَّبْدِيَّاتِ وَالْأَبَارِيقَ الْمُخَصَّصَةَ لِلتَّقَدِّمَاتِ السَّائِلَةِ. أَمَّا الْخَبْزُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَائِدَةِ دَائِمًا. فَيَنْقَلُ مَعَهَا حَيْثُ تَنْقَلُ. ٨ ثُمَّ يَضَعُونَ قِطْعَةَ قُمَاشٍ حُمْرَاءَ فَوْقَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَيَغْطُونَهَا بِغِطَاءٍ مِنَ الْجِلْدِ النَّاعِمِ. ثُمَّ يَضَعُونَ عِصِيَّ الْمَائِدَةِ فِي أَمَاكِنِهَا.

* ٤٧:٣ مِثْقَالٍ حَرْفِيًّا «شَوَاقِلٍ». وَالشَّاقِلُ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْوِزْنِ تُعَادَلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشْرِ غَرَامًا وَنِصْفٍ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ٥٠)

† ٤٧:٣ قِيرَاطٌ حَرْفِيًّا «جَبْرَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْوِزْنِ تُعَادَلُ نَحْوَ سِتَّةِ أَعْشَارِ غَرَامٍ.

٩ «بَعْدَ ذَلِكَ، يَأْخُذُونَ قِطْعَةً قُشَّاشٍ زَرْقَاءَ، وَيَعْطُونَ بِهَا الْمَنَارَةَ وَسُرْجَهَا وَمَلَأَقِطَهَا وَمَنَافِضَهَا وَجَمِيعَ آتِيَةِ الزَّيْتِ الْمُسْتَعْدِمَةِ لِأَجْلِ السُّرْجِ. ١٠ ثُمَّ يَضَعُونَ الْمَنَارَةَ وَكُلَّ أَدَوَاتِهَا فِي غِطَاءٍ مِنَ الْجِلْدِ النَّاعِمِ، وَيُرْتَبِنَهَا عَلَى لَوْحٍ لِحْمَلِهَا.

١١ «يَأْخُذُونَ أَيْضًا قِطْعَةً قُشَّاشٍ زَرْقَاءَ، وَيَعْطُونَ بِهَا الْمَذْبَحَ الذَّهَبِيَّ. ثُمَّ يَغْطُونَهَا بِغِطَاءٍ مِنَ الْجِلْدِ النَّاعِمِ، وَيَضَعُونَ عِصِيَّ الْمَذْبَحِ فِي أَمَاكِنِهَا.

١٢ «ثُمَّ يَأْخُذُونَ جَمِيعَ أَدَوَاتِ الْخِدْمَةِ الْخَاصَّةِ بِالْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَيَضَعُونَهَا فِي قِطْعَةٍ قُشَّاشٍ زَرْقَاءَ، وَيَغْطُونَهَا بِغِطَاءٍ مِنَ الْجِلْدِ النَّاعِمِ، وَيُرْتَبِنَهَا عَلَى لَوْحٍ لِحْمَلِهَا.

١٣ «بَعْدَ ذَلِكَ، يَزِيلُونَ الرَّمَادَ مِنَ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَيَضَعُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنَ الْقُمَاشِ الْبَنَفْسَجِيِّ. ١٤ ثُمَّ يَضَعُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أَدَوَاتِ الْمَذْبَحِ مِنْ مَجَامِرَ وَمَنَاشِلَ وَرَفُوشَ وَزُبْدِيَّاتٍ. وَيَضَعُونَ عَلَى جَمِيعِ أَدَوَاتِ الْمَذْبَحِ غِطَاءً مِنَ الْجِلْدِ النَّاعِمِ، وَيَضَعُونَ عِصِيَّ الْمَذْبَحِ فِي أَمَاكِنِهَا.

١٥ «وَحِينَ يَكْمُلُ هَارُونُ وَأَبْنَاؤُهُ تَغْطِيَةَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَجَمِيعَ أَدَوَاتِهِ عِنْدَ الْإِرْتِحَالِ، يَدْخُلُ الْقَهَاتِيُّونَ لِحْمَلِ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ مِنْ دُونِ أَنْ يَلْمِسُوا شَيْئًا مُقَدَّسًا لِثَلَاثِ يَمُوتُوا. وَهَذِهِ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي يَحْمِلُهَا الْقَهَاتِيُّونَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.

١٦ «يَكُونُ الْبَعِازَارُ بْنُ هَارُونَ هُوَ الْمَسْئُولُ عَنِ زَيْتِ الْمَنَارَةِ وَالْبُخُورِ الطَّيِّبِ وَالْعُطُورِ وَتَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ الْيَوْمِيَّةِ وَزَيْتِ الْمَسْحَةِ. وَيَكُونُ الْمَسْئُولُ عَنِ الْمَسْكَنِ وَكُلِّ مَا فِيهِ. عَنْ جَمِيعِ مَا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَعَنْ جَمِيعِ أَدَوَاتِهِ.»

١٧ «ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ١٨ «لَا تَدْعُوا عَشِيرَةَ الْقَهَاتِيِّينَ تَفْنَى مِنْ بَيْنِ اللَّائِيَيْنِ. ١٩ افْعَلُوا هَذَا لَهُمْ لِكَيْ يَحْيُوا وَلَا يَمُوتُوا حِينَ يَقْتَرِبُونَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُخْصَّصَةِ بِكَامِلِهَا لِلَّهِ. فَلْيَدْخُلْ هَارُونُ وَبَنُوهُ، وَيَعِينُوا لِكُلِّ وَاحِدٍ مَا عَلَيْهِ عَمَلُهُ وَحَمَلُهُ. ٢٠ كَيْ لَا يَدْخُلُوا وَيَرَوْا الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ، وَلَوْ لِلْحِطَّةِ فَيَمُوتُوا.»

مَسْؤُولِيَّةُ عَشِيرَةِ الْجَرَشُونِيِّينَ

٢١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢٢ «أُحْصِ الْجَرَشُونِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ، الَّذِينَ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ وَإِلَى الْخَمْسِينَ الْمُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٢٣» وَمَسْؤُولِيَّةُ الْجَرَشُونِيِّينَ هِيَ الْحَزْمُ وَالْحَمْلُ. ٢٥ هُمْ يَحْمِلُونَ سِتَائِرَ الْمَسْكَنِ وَخِيْمَةَ الْجَمَاعَةِ وَأَغْطِيهَا، وَالْغَطَاءَ الْجُلْدِيِّ النَّاعِمَ الَّذِي فَوْقَ الْأَغْطِيَّةِ، وَسِتَارَةَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، ٢٦ وَسِتَائِرَ السَّاحَةِ وَسِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَسْكَنِ، وَالْمَذْبَحَ، وَالْحِبَالَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا وَالْأَشْيَاءِ الْخَاصَّةِ بِهَا. وَيَنْبَغِي أَنْ يَعْمَلُوا جَمِيعَ الْأَعْمَالِ الْمُؤَكَّلَةِ إِلَيْهِمْ. ٢٧ يَعْمَلُ الْجَرَشُونِيُّونَ أَعْمَالَ الْحَمْلِ وَالتَّحْزِيمِ تَحْتَ إِشْرَافِ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. وَتَوَكَّلْهُمْ بِحِرَاسَةِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَحْمِلُونَهَا. ٢٨ هَذَا هُوَ عَمَلُ الْجَرَشُونِيِّينَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ تَحْتَ إِشْرَافِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.»

مَسْؤُولِيَّةُ عَشِيرَةِ الْمَرَارِيِّينَ

٢٩ «أُحْصِ الْمَرَارِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ، الَّذِينَ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ وَإِلَى الْخَمْسِينَ الْمُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٣١ وَهَذَا مَا يَكْلِفُونُ بِحَمْلِهِ طَوَالَ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ: الْأَوَاحُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمَدَتُهُ وَقَوَاعِدُهَا، ٣٢ وَأَعْمَدَةُ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَقَوَاعِدُهَا وَأَوْتَادُهَا وَحِبَالُهَا وَكُلُّ أَدْوَاتِهَا. اكْتُبْ قَائِمَةً بِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ، وَعَيْنٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَا سَيَحْمِلُهُ. ٣٣ هَذَا هُوَ عَمَلُ عَشَائِرِ الْمَرَارِيِّينَ. سَيَعْمَلُونَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ تَحْتَ إِشْرَافِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.»

عَشَائِرُ الْأَوِيِّينَ

٣٤ فَأَحْصَى مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ الشَّعْبِ الْقَهَاتِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. ٣٥ سَجَلُوا جَمِيعَ الرِّجَالِ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ إِلَى سِنِّ الْخَمْسِينَ. أَيُّ الْمُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ

العمل في خيمة الاجتماع. ٣٦ فكان عدد الرجال بحسب عشائرهم ألفين وسبع مئة وخمسين. ٣٧ هؤلاء هم الرجال الذين تم إحصاؤهم من عشائر القهاتيين، الذين يعملون في خيمة الاجتماع، الذين أحصاهم موسى وهارون بحسب أمر الله على فم موسى. ٣٨ وتم إحصاء الجرشونيين بحسب عشائرهم. ٣٩ تم تسجيل جميع الرجال من سن الثلاثين إلى سن الخمسين، أي المؤهلين للخدمة لأجل العمل في خيمة الاجتماع. ٤٠ فكان عدد الرجال بحسب عشائرهم ألفين وست مئة وثلاثين. ٤١ وهؤلاء هم الرجال الذين تم إحصاؤهم من عشائر القهاتيين، الذين يعملون في خيمة الاجتماع، الذين أحصاهم موسى وهارون بحسب أمر الله على فم موسى. ٤٢ وتم إحصاء المراريين بحسب عشائرهم وعائلات آبائهم. ٤٣ تم تسجيل جميع الرجال من سن الثلاثين إلى سن الخمسين، أي المؤهلين للخدمة لأجل العمل في خيمة الاجتماع. ٤٤ فكان عدد الرجال بحسب عشائرهم ثلاثة آلاف ومئتين. ٤٥ وهؤلاء هم الرجال الذين تم إحصاؤهم من عشائر المراريين. أحصاهم موسى وهارون بحسب أمر الله على فم موسى. ٤٦ وأحصى موسى وهارون ورؤساء إسرائيل كل اللاويين بحسب عشائرهم وعائلاتهم. ٤٧ فسجلوا جميع الرجال من سن الثلاثين إلى سن الخمسين، أي المؤهلين للخدمة لأجل العمل في خيمة الاجتماع. ٤٨ فكان عدد المسجلين ثمانية آلاف وخمسة مئة وثمانين. ٤٩ تم إحصاؤهم بأمر من الله من خلال موسى. كل واحد بحسب عمله في الحزم والحمل بحسب أمر الله على فم موسى.

تعليمات بشأن النجاسة

١ وقال الله لموسى: ٢ «علم بني إسرائيل بأن ينفوا من الخيم كل مصاب بالبرص، وكل من يسيل من جسده سائل نجس، وكل من يتنجس بسبب

لمسه لميت. ٣ انفوا الذكور والإناث، وأطردوهم خارجاً، حتى لا يجسوا الخيم حيث أسكن في وسطكم.»

٤ ففعل بنو إسرائيل هذا ونفوا المنتجسين خارج الخيم. فعل بنو إسرائيل تماماً كما قال الله لموسى.

التعويض

٥ وقال الله لموسى: ٦ «قل لبني إسرائيل: إن أخطأ رجل أو امرأة بحق شخص آخر بالسرقة منه، فإنه يكون قد أخطأ إلى الله خطية عظيمة. إنه مذنب. ٧ عليه أن يعترف بما سرقه ويعوض بشكل كامل، ويضيف إلى التعويض خمس قيمة المسروق ويعطيه للذي أخطأ إليه. ٨ وإن كان الرجل ميتاً، ولا أقرباء له لياخذوا التعويض. فإن التعويض يذهب إلى الله فيعطى للكاهن. عدا الكبش الذي يحضره المذنب. فهذا يذبحه الكاهن كفارة.»

٩ «كل مقدمة مقدسة يقدمها بنو إسرائيل للكاهن فإنها تكون من نصيبه. ١٠ وتكون التقدّمات المقدسة ملكاً لمن يقدمها، عدا ما يعطيه للكاهن، فإنه يكون من نصيب الكاهن.»

الشك بالخيانة الزوجية

١١ وقال الله لموسى: ١٢ «قل لبني إسرائيل: إن انحرفت زوجة رجل ما وخانتها بمعاشرة رجل آخر، وزوجها لا يعرف، إذ أنها تعمل هذا سرا. مع أنها قد تجسّت نفسها، حيث إنه لا يوجد هناك شاهد، كما أنها لم تمسك وهي ترتكب الزنى. ١٤ فإذا اعترى روح الغيرة الرجل فشك بزوجه التي قد تجسّت بالفعل، أو إذا اعتراه روح الغيرة مع أنها لم تجس نفسها، ١٥ فليحضر الرجل زوجته إلى الكاهن، ويحضر معه

تَقَدَّمَتِهَا الْمَطْلُوبَةُ: عَشْرُ قَفَّةٍ * مِنْ طَحِينِ الشَّعِيرِ. لَا يُسَكَّبُ عَلَى الطَّحِينِ زَيْتٌ، وَلَا يُوَضَعُ بِحُجْرٍ فَوْقَهُ. لِأَنَّ هَذِهِ تَقْدِمَةٌ شَكٌّ، لِبَيَانِ الْإِتِّهَامِ وَالتَّذْكِيرِ بِهِ.

١٦ «وَيُحْضِرُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ إِلَى الْأَمَامِ وَيُوقِفُهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٧ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مَاءً مُقَدَّسًا فِي إِنَاءٍ خَزْفِيٍّ، وَيَأْخُذُ مِنَ الْغُبَارِ الَّذِي عَلَى أَرْضِيَّةِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ وَيَضَعُهُ فِي الْمَاءِ. ١٨ ثُمَّ يُوقِفُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيَكْشِفُ رَأْسَهَا، وَيَضَعُ فِي كَفَّيْهَا التَّقْدِمَةَ، الَّتِي هِيَ تَقْدِمَةٌ شَكٌّ. وَيَمْسِكُ الْكَاهِنُ بِإِنَاءِ الْمَاءِ الْمُرِّ الَّذِي يَأْتِي بِاللَّعْنَةِ. ١٩ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ تُقْسِمُ فَيَقُولُ لَهَا: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لِرَجُلٍ آخَرَ عِلَاقَةٌ بِكَ، وَلَمْ تَفْسِدِي وَلَمْ تَنْجِسِي وَأَنْتِ مَتْرُوجَةٌ بِزَوْجِكَ، فَإِنَّكَ تَطْهَرِينَ مِنْ هَذَا الْمَاءِ الْمُرِّ الَّذِي يَأْتِي بِاللَّعْنَةِ. ٢٠ لَكِنْ إِنْ فَسَدْتِ وَأَنْتِ مَتْرُوجَةٌ بِزَوْجِكَ، وَتَنْجَسْتِ، وَكَانَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ غَيْرِ زَوْجِكَ عِلَاقَةٌ بِكَ...»

٢١ «وَهَكَذَا يَجْعَلُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ تُقْسِمُ بِقِسْمِ اللَّعْنَةِ هَذَا، وَيَقُولُ الْكَاهِنُ لِلْمَرَأَةِ: «فَاللَّعْنَةُ اللَّهُ حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ يَسْتَعْدِمُونَ أَسْمَكَ كَلْعَةً، وَلِيَجْعَلَ اللَّهُ نَحْدَكَ مَتْرَهَةً وَبَطْنَكَ مَتْرَمَةً. ٢٢ فَيَأْتِي مَاءُ اللَّعْنَةِ هَذَا بِاللَّعْنَةِ إِلَى بَطْنِكَ، فَيَجْعَلُ بَطْنَكَ مَتْرَمَةً وَنَحْدَكَ مَتْرَهَةً.» فَيَقُولُ الْمَرَأَةُ: «لَيْكُنْ ذَلِكَ!»

٢٣ «ثُمَّ يَكْتُبُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَى قِطْعَةٍ جِلْدٍ ثُمَّ يَمْحُوهَا فِي الْمَاءِ الْمُرِّ. ٢٤ ثُمَّ يَجْعَلُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ تَشْرَبُ الْمَاءَ الْمُرِّ الَّذِي يَأْتِي بِاللَّعْنَةِ، وَالَّذِي يُسَبِّبُ الْمَاءَ الشَّدِيدًا. ٢٥ «وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِ الْمَرَأَةِ تَقْدِمَةَ الْحَبُوبِ الَّتِي قَدَّمَهَا الزَّوْجُ الَّذِي يَشْكُ بِزَوْجَتِهِ، وَيَرْفَعُهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، ثُمَّ يَأْتِي بِهَا إِلَى الْمَذْبُوحِ. ٢٦ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِلءًا كَفَّهُ مِنْ تَقْدِمَةِ الْحَبُوبِ كَعَلَامَةٍ، وَيَجْرُقُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَجْعَلُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ تَشْرَبُ الْمَاءَ. ٢٧ وَبَعْدَ أَنْ يَجْعَلَهَا تَشْرَبُ الْمَاءَ، فَإِنْ كَانَتْ نَجِسَةً وَغَيْرَ وَفِيَّةٍ لَزَوْجِهَا، فَإِنَّ الْمَاءَ الَّذِي يَأْتِي بِاللَّعْنَةِ سَيَدْخُلُ جَوْفَهَا وَيُسَبِّبُ لَهَا الْمَاءَ الشَّدِيدًا، فَتَتَوَرَّمُ بِبَطْنِهَا وَتَتْرَهَلُ نَحْدَهَا،

* ٥:١٥ قَفَّةٌ حَرْفِيًّا «إِيْفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الْجَافَّةِ تُعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِتْرًا.

وَتُصَبِّحُ لَعْنَةً وَسَطَ شَعْبِهَا. ٢٨ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تُكُنِ الْمَرْأَةُ قَدْ نَجَسَتْ نَفْسَهَا، لَكِنَّهَا طَاهِرَةٌ، فَإِنَّهُ سَيَحْكُمُ بِبِرَائَتِهَا، وَسَتَكُونُ قَادِرَةً عَلَى الْإِنْجَابِ.

٢٩ «هَذَا هُوَ الْقَانُونُ الْمُخْتَصُّ بِحَالَاتِ الشُّكِّ. حِينَ تَخْرَفُ الْمَرْأَةُ بَيْنَمَا هِيَ مَتْرُوجَةٌ بِزَوْجِهَا، وَتُجَسِّسُ نَفْسَهَا، ٣٠ أَوْ حِينَ يَعْتَرِي الرَّجُلَ رُوحٌ غَيْرَةٌ وَلِشُكِّ زَوْجَتِهِ، فَإِنَّهُ يَوْقِفُهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ هَذِهِ الْأُمُورَ لَهَا. ٣١ حِينَئِذٍ، لَا يَكُونُ الزَّوْجُ مُذْنِبًا، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَتَحْمِلُ عِقَابَ خَطِيئَتِهَا.»

شريعةُ النذير

٦ ١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنْ تَعَهَّدَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ بِأَنْ يَنْذِرَ نَفْسَهُ، مُكْرَسًا نَفْسَهُ لِلَّهِ، ٣ فَعَلَيْهِ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ وَالشَّرَابِ الْمُسْكِرِ، وَحَتَّى عَنْ شُرْبِ عَصِيرِ الْعِنَبِ وَأَكْلِ الْعِنَبِ الطَّازِجِ أَوْ الزَّيْبِ ٤ طِيلَةَ أَيَّامٍ نَذْرِهِ. لَا يَأْكُلُ شَيْئًا مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ أَوْ بَدُورِ الْعِنَبِ أَوْ قَشْرِهِ. ٥ «طِيلَةَ أَيَّامٍ نَذْرِهِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَقْصَّ شَعْرَ رَأْسِهِ، إِلَى نِهَايَةِ وَقْتِ تَكْرِيسِهِ لِلَّهِ. يَرِيَّ خِصَالَ شَعْرَ رَأْسِهِ. وَيَكُونُ مُخْصَصًا لِلَّهِ.

٦ «طِيلَةَ أَيَّامٍ تَكْرِيسِهِ لِلَّهِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَدْخُلَ مَكَانًا فِيهِ شَخْصٌ مَيِّتٌ. ٧ لَا يَتَنَجَّسُ بِمَيِّتٍ حَتَّى وَإِنْ كَانَ أَبَاهُ أَوْ أُمُّهُ أَوْ أَخَاهُ أَوْ أُخْتَهُ، لِأَنَّ شَعْرَهُ يَدُلُّ عَلَى تَكْرِيسِهِ. ٨ فَطِيلَةَ أَيَّامٍ نَذْرِهِ، يَكُونُ مُكْرَسًا لِلَّهِ.

٩ «وَإِنْ مَاتَ شَخْصٌ قَرِيبَ النَّذِيرِ جَاءَهُ فَجَسَّ شَعْرَ النَّذِيرِ، فليَحْلِقَ رَأْسَهُ فِي يَوْمِ تَطْهِيرِهِ. يَحْلِقُ شَعْرَهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، يَحْضُرُ بِمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ لِلْكَاهِنِ فِي مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١١ فَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ أَحَدَ الطَّيْرَيْنِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً، وَالْآخَرَ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً، وَيَكْفِرُ عَنْهُ. فَقَدْ أَذْنَبَ بِإِلْسِهِ لِلْمَيِّتِ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،

يُقَدَّسُ شَعْرُ رَأْسِهِ ثَانِيَةً. ١٢ وَيُكْرَسُ نَفْسُهُ لِلَّهِ طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي تَعَهَّدُ بِأَنْ يَكُونَ نَذِيرًا فِيهَا. وَيَحْضُرُ حَمَلًا عَمْرَهُ سَنَةَ ذَبِيحَةِ ذَنْبٍ. وَلَا تُحْسَبُ قِتْرَةُ التَّطْهِيرِ مِنْ أَيَّامِ نَذْرِهِ.

١٣ «وَهَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ: فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ تَكْتَمِلُ أَيَّامُهُ كَنَذِيرٍ، يَحْضُرُ إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ١٤ وَيَقْدَمُ مَا يَلِي لِلَّهِ:

حَمَلًا وَاحِدًا عَمْرَهُ سَنَةً لَا عَيْبَ فِيهِ، ذَبِيحَةُ صَاعِدَةٍ نَعْجَةٍ وَاحِدَةٍ عَمْرَهَا سَنَةً لَا عَيْبَ فِيهَا، ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ،

كَبْشًا لَا عَيْبَ فِيهِ ذَبِيحَةُ سَلَامٍ،

١٥ سَلَةً خَبْزٍ غَيْرِ مَخْتَمِرٍ مَصْنُوعٍ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ مَمْزُوجٍ بِالزَّيْتِ، وَرَقَائِقَ مَدَهُونَةً بِالزَّيْتِ، مَعَ تَقَدِّمَاتِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِّيبِ الْمَطْلُوبَةِ.

١٦ «يُقَدِّمُ الْكَاهِنُ هَذِهِ التَّقَدِّمَاتِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. يُقَدِّمُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالذَّبِيحَةَ الصَّاعِدَةَ لِأَجْلِ النَّذِيرِ. ١٧ وَيُقَدِّمُ الْكَبْشَ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ لِلَّهِ مَعَ سَلَةِ الْخَبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ مَعَ تَقَدِّمَاتِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِّيبِ الْمَطْلُوبَةِ.

١٨ «ثُمَّ يَلْحَقُ النَّذِيرُ شَعْرَهُ الْمَكْرَسَ فِي مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. وَيَأْخُذُ الشَّعْرَ الْمَكْرَسَ وَيَضَعُهُ عَلَى النَّارِ أَسْفَلَ ذَبِيحَةَ السَّلَامِ.

١٩ «ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ كَتْفَ الْكَبْشِ الْمَسْلُوقَةَ، وَرَغِيْفًا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ مِنَ السَّلَةِ، وَرَقَاقَةَ غَيْرِ مُخْتَمِرَةٍ، وَيَضَعُهَا جَمِيعًا فِي كَفِّي النَّذِيرِ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَلَقَ شَعْرَ رَأْسِهِ. ٢٠ ثُمَّ يَرْفَعُهَا الْكَاهِنُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. إِنَّهَا نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلْكَاهِنِ مَعَ الصَّدْرِ وَالْفَخْذِ الْمَرْفُوعَيْنِ. بَعْدَ ذَلِكَ يُمْكِنُ لِلنَّذِيرِ أَنْ يَشْرَبَ نَبِيذًا.

٢١ «هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ الَّذِي يَتَعَهَّدُ بِنَذْرٍ. وَهَذِهِ هِيَ تَقَدِّمَتُهُ لِلَّهِ لِأَجْلِ تَكْرِيسِهِ، وَمَا يَنْبَغِي تَقْدِيمَهُ بِحَسَبِ شَرِيعَةِ النَّذِيرِ. وَلَهُ أَنْ يَتَعَهَّدَ بِأَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ إِنْ أَرَادَ، عَلَى أَنْ يَلْتَزِمَ بِمَا يَتَعَهَّدُ بِهِ. لَكِنْ عَلَيْهِ أَنْ يَقْدَمَ مَا تَمَّصَّ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ عَلَى الْأَقْلَى.»

بركة الكهنة

- ٢٢ وكلم الله موسى فقال: ٢٣ «قل لهارون وأبنائه أن يباركوا بني إسرائيل بأن يقولوا:
- ٢٤ >فليبارككم يهوه * ويمحکم.
- ٢٥ ليشرق يهوه بوجهه عليكم،
ويتلطف عليكم.
- ٢٦ ولينظر يهوه إليكم بحنانته،
ويعطكم سلاماً.»
- ٢٧ هكذا ينبغي أن يعلن هارون وأبنائه اسمي لباركوا بني إسرائيل. وأنا سأباركهم.»

تكريس الخيمة المقدسة

- ١ وحين انتهى موسى من إقامة المسكن المقدس، مسح بالزيت وكرسه مع جميع
أثاثه. كما مسح وكرس المذبح وجميع أدواته.
- ٢ ثم جاء رؤساء إسرائيل، الذين هم رؤساء العائلات ورؤساء القبائل، والذين كانوا
مسؤولين عن إحصاء الشعب، بتقدمات. ٣ أحضروا تقدماتهم إلى محضر الله: ست
عربات مغطاة، واثنى عشر ثوراً، عربة مع كل رئيسين، وثوراً مع كل رئيس.
وأحضروا جميع تقدماتهم أمام المسكن.
- ٤ فقال الله لموسى: ٥ «أقبل هذه التقدّمات منهم، فهي ستستخدم في أعمال نقل
خيمة الاجتماع. أعطها للاويين، بحسب ما تتطلبه أعمالهم.»
- ٦ فأخذ موسى العربات والثيران، وأعطاهم للاويين. ٧ أعطى عربتين وأربعة ثيران
للجرشونيين، بحسب ما يحتاجون في عملهم. ٨ وأعطى أربع عربات وثمانية ثيران

* ٦:٢٤ يهوه أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

للهراريين، بحسب ما يحتاجون في عملهم، تحت إشراف إيثامار بن هارون الكاهن. ٩ ولم يعط موسى شيئاً منها للقهايتين، لأن عملهم هو حمل الأشياء المقدسة. وكانوا يحملونها على أكتافهم.

١٠ كما أحضر الرؤساء تقدمات لأجل تدشين المذبح في اليوم الذي تم مسحه فيه. أحضر الرؤساء تقدماتهم إلى أمام المذبح. ١١ ثم قال الله لموسى: «فليقدموا تقدماتهم لأجل تدشين المذبح، بحيث يقدم رئيس واحد في اليوم.» ١٢ فكان نحشون بن عميناداب، رئيس قبيلة يهوذا، هو من قدم تقدمته في اليوم الأول. ١٣ أما تقدمته فهي:

طبق من الفضة وزنه مئة وثلاثون مثقالاً، زبديّة من الفضة وزنها سبعون مثقالاً، كلتاهما بحسب الوزن الرسمي، وكلتاهما مملوءتان طحيناً ناعماً ممزوجاً بزيت، كتقدمة حبوب. ١٤ مغرفة من الذهب وزنها عشرة مثاقيل، مملوءة بخورا. ١٥ عجل واحد، كبش واحد، حمل واحد عمره سنة للذبيحة الصاعدة. ١٦ تيس واحد للذبيحة الخطية. ١٧ ثوران وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة حملان عمرها سنة للذبيحة السلام. كانت هذه تقدمة نحشون بن عميناداب.

١٨ وفي اليوم الثاني قدم نثنائيل بن صوغر، رئيس قبيلة يساكر، تقدمته. ١٩ أما تقدمته

فهي:

طبق من الفضة وزنه مئة وثلاثون مثقالاً، زبديّة من الفضة وزنها سبعون مثقالاً، كلتاهما بحسب الوزن الرسمي، وكلتاهما مملوءتان طحيناً ناعماً ممزوجاً بزيت، كتقدمة حبوب. ٢٠ مغرفة من الذهب وزنها عشرة مثاقيل، مملوءة بخورا. ٢١ عجل واحد، كبش واحد، حمل واحد عمره سنة للذبيحة الصاعدة. ٢٢ تيس واحد للذبيحة الخطية. ٢٣ ثوران وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة حملان عمرها سنة للذبيحة السلام. كانت هذه تقدمة نثنائيل بن صوغر.

٢٤ وفي اليوم الثالث قدم ألياب بن حيلون، رئيس قبيلة زبولون، تقدمته. ٢٥ أما تقدمته فهي:

طبق من الفضة وزنه مئة وثلاثون مثقالاً، زبدية من الفضة وزنها سبعون مثقالاً، كلتاهما بحسب الوزن الرسمي، وكلتاهما مملوءتان طحيناً ناعماً ممزوجاً بزيت، كتقدمة حبوب. ٢٦ مغرفة من الذهب وزنها عشرة مثاقيل، مملوءة بخوراً. ٢٧ عجل واحد، كبش واحد، حمل واحد عمره سنة للذبيحة الصاعدة. ٢٨ تيس واحد للذبيحة الخطية. ٢٩ ثوران وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة حملان عمرها سنة للذبيحة السلام. كانت هذه تقدمة ألياب بن حيلون.

٣٠ وفي اليوم الرابع قدم اليعفور بن شديثور، رئيس قبيلة راوبين، تقدمته. ٣١ أما تقدمته فهي:

طبق من الفضة وزنه مئة وثلاثون مثقالاً، زبدية من الفضة وزنها سبعون مثقالاً، كلتاهما بحسب الوزن الرسمي، وكلتاهما مملوءتان طحيناً ناعماً ممزوجاً بزيت، كتقدمة حبوب. ٣٢ مغرفة من الذهب وزنها عشرة مثاقيل، مملوءة بخوراً. ٣٣ عجل واحد، كبش واحد، حمل واحد عمره سنة للذبيحة الصاعدة. ٣٤ تيس واحد للذبيحة الخطية. ٣٥ ثوران وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة حملان عمرها سنة للذبيحة السلام. كانت هذه تقدمة اليعفور بن شديثور.

٣٦ وفي اليوم الخامس، قدم سلوميئيل بن صوريشداي، رئيس قبيلة شمعون، تقدمته. ٣٧ أما تقدمته فهي:

طبق من الفضة وزنه مئة وثلاثون مثقالاً، زبدية من الفضة وزنها سبعون مثقالاً، كلتاهما بحسب الوزن الرسمي، وكلتاهما مملوءتان طحيناً ناعماً ممزوجاً بزيت، كتقدمة حبوب. ٣٨ مغرفة من الذهب وزنها عشرة مثاقيل، مملوءة بخوراً. ٣٩ عجل واحد، كبش واحد، حمل واحد عمره سنة للذبيحة الصاعدة. ٤٠ تيس واحد للذبيحة الخطية. ٤١ ثوران وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة حملان عمرها سنة للذبيحة السلام.

كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةٌ شُلُومِيئِيلَ بْنِ صُورِشَدَايَ.

٤٢. وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ قَدِمَ الْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ، رَئِيسُ قَبِيلَةِ جَادٍ، تَقْدِمَتَهُ. ٤٣. أَمَّا

تَقْدِمَتُهُ فِيهِ:

طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا،
كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزَنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمزُوجًا بِزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةِ
حُبُوبٍ. ٤٤. مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا. ٤٥. عِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبَشٌ
وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ لِلذَّيْحَةِ الصَّاعِدَةِ. ٤٦. تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّيْحَةِ الْخَطِيئَةِ. ٤٧. ثُورَانِ
وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ حَمَلَانِ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّيْحَةِ السَّلَامِ.

كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةُ الْيَاسَافِ بْنِ دَعُوئِيلَ.

٤٨. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، قَدِمَ الْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيهَوْدَ، رَئِيسُ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ، تَقْدِمَتَهُ. ٤٩. أَمَّا

تَقْدِمَتُهُ فِيهِ:

طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا،
كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزَنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمزُوجًا بِزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةِ
حُبُوبٍ. ٥٠. مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا. ٥١. عِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبَشٌ
وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ لِلذَّيْحَةِ الصَّاعِدَةِ. ٥٢. تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّيْحَةِ الْخَطِيئَةِ. ٥٣. ثُورَانِ
وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ حَمَلَانِ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّيْحَةِ السَّلَامِ.

كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةُ الْيَشْمَعِ بْنِ عَمِيهَوْدَ.

٥٤. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، قَدِمَ جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدْهَاصُورَ، رَئِيسُ قَبِيلَةِ مَنَسِيَّ، تَقْدِمَتَهُ. ٥٥. أَمَّا

تَقْدِمَتُهُ فِيهِ:

طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا،
كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزَنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمزُوجًا بِزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةِ
حُبُوبٍ. ٥٦. مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا. ٥٧. عِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبَشٌ

وأحد، حمل واحد عمره سنة للذبيحة الصاعدة. ٥٨ تيس واحد للذبيحة الخطية. ٥٩ ثوران
 وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة حملان عمرها سنة للذبيحة السلام.
 كانت هذه مقدمة جمليل بن فدهصور.

٦٠ وفي اليوم التاسع، قدم أيدن بن جدعوني، رئيس قبيلة بنيامين تقدمته. ٦١ أما
 تقدمته فهي:

طبق من الفضة وزنه مئة وثلاثون مثقالاً، زبدية من الفضة وزنها سبعون مثقالاً،
 كتائبهما بحسب الوزن الرسمي، وكتائبهما مملوءتان طحيناً ناعماً مزوجاً بزيت، كتقدمة
 حبوب. ٦٢ مغرفة من الذهب وزنها عشرة مثاقيل، مملوءة بخورا. ٦٣ عجل واحد، كبش
 واحد، حمل واحد عمره سنة للذبيحة الصاعدة. ٦٤ تيس واحد للذبيحة الخطية. ٦٥ ثوران
 وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة حملان عمرها سنة للذبيحة السلام.
 كانت هذه مقدمة أيدن بن جدعوني.

٦٦ وفي اليوم العاشر، قدم أخيعزر بن عميشداي، رئيس قبيلة دان تقدمته. ٦٧ أما
 تقدمته فهي:

طبق من الفضة وزنه مئة وثلاثون مثقالاً، زبدية من الفضة وزنها سبعون مثقالاً،
 كتائبهما بحسب الوزن الرسمي، وكتائبهما مملوءتان طحيناً ناعماً مزوجاً بزيت، كتقدمة
 حبوب. ٦٨ مغرفة من الذهب وزنها عشرة مثاقيل، مملوءة بخورا. ٦٩ عجل واحد، كبش
 واحد، حمل واحد عمره سنة للذبيحة الصاعدة. ٧٠ تيس واحد للذبيحة الخطية. ٧١ ثوران
 وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة حملان عمرها سنة للذبيحة السلام.
 كانت هذه مقدمة أخيعزر بن عميشداي.

٧٢ وفي اليوم الحادي عشر، قدم ججعييل بن عكرن، رئيس قبيلة أشير، تقدمته. ٧٣ أما
 تقدمته فهي:

طبق من الفضة وزنه مئة وثلاثون مثقالاً، زبدية من الفضة وزنها سبعون مثقالاً،
 كتائبهما بحسب الوزن الرسمي، وكتائبهما مملوءتان طحيناً ناعماً مزوجاً بزيت، كتقدمة

٧٤ مغرفة من الذهب وزنها عشرة مثاقيل، مملوءة بخورا. ٧٥ عجل واحد، كبش واحد، حمل واحد عمره سنة للذبيحة الصاعدة. ٧٦ تيس واحد للذبيحة الخطية. ٧٧ ثوران وخمسة كباش وخمسة تيوس وخمسة حملان عمرها سنة للذبيحة السلام. كانت هذه مقدمة فجعييل بن عكرن.

٧٨ وفي اليوم الثاني عشر، قدم أخيرع بن عينن، رئيس قبيلة نفتالي، تقدمته. ٧٩ أما تقدمته فهي:

طبق من الفضة وزنه مئة وثلاثون مثقالا، زبدية من الفضة وزنها سبعون مثقالا، كلتاهما بحسب الوزن الرسمي، وكلتاهما مملوءتان طحيناً ناعماً مزوجاً بزيت، كتقدمة حبوب. ٨٠ مغرفة من الذهب وزنها عشرة مثاقيل، مملوءة بخورا. ٨١ عجل واحد، كبش واحد، حمل واحد عمره سنة للذبيحة الصاعدة. ٨٢ تيس واحد للذبيحة الخطية. ٨٣ ثوران وخمسة كباش وخمسة تيوس وخمسة حملان عمرها سنة للذبيحة السلام. كانت هذه مقدمة أخيرع بن عينن.

٨٤ وهذه هي تقدمته تدشين المذبح المقدمة من رؤساء إسرائيل حين مسح: اثنا عشر طبقاً من الفضة. اثنتا عشر زبدية من الفضة. اثنتا عشر مغرفة من الذهب. ٨٥ وزن كل طبق مئة وثلاثون مثقالاً من الفضة. وزن كل زبدية سبعون مثقالاً من الفضة. فكان وزن جميع الأوعية الفضية ألفين وأربع مئة مثقال بحسب الوزن الرسمي. ٨٦ وكان وزن كل مغرفة من مغارف البخور الذهبية الاثنتي عشر، عشرة مثاقيل بحسب الوزن الرسمي. فيكون مجموع أوزانها مئة وعشرين مثقالاً من الذهب.

٨٧ وكان مجموع الحيوانات المقدمة ذبائح صاعدة اثني عشر ثورا واثني عشر كبشا واثني عشر حملاً ذكراً عمره سنة، مع تقدمات الحبوب المطلوبة، واثني عشر تيساً للذبيحة الخطية. ٨٨ وكان مجموع الحيوانات المقدمة كذبائح سلام أربعة وعشرين ثورا وستين كبشا وستين تيساً وستين حملاً ذكراً عمر الواحد سنة. هذه هي تقدمات تدشين المذبح بعد أن مسح.

٨٩ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَدْخُلُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَتَكَلَّمَ إِلَى اللَّهِ ، كَانَ يَسْمَعُ صَوْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ إِلَيْهِ مِنْ بَيْنِ الْكَارُوبِيِّنَ فَوْقَ غَطَاءِ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ الْمُقَدَّسِ . هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي كَانَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِهَا إِلَى مُوسَى .

المنارة

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِهَارُونَ: <حِينَ تَشْعَلُ السُّرْجَ، فَيَبْغِي أَنْ تُضِيءَ السُّرْجَ السَّبْعَةَ الْمُنْطَقَةَ الْوَاقِعَةَ أَمَامَ الْمَنَارَةِ.>»
 ٣ فَعَمِلَ هَارُونَ ذَلِكَ، إِذْ أَشْعَلَ السُّرْجَ لِتُضِيءَ الْمُنْطَقَةَ الْوَاقِعَةَ أَمَامَ الْمَنَارَةِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى . ٤ وَقَدْ صُنِعَتِ الْمَنَارَةُ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ مِنْ قَاعِدَتِهَا وَحَتَّى زَهْرَاتِهَا . صُنِعَتْ حَسَبَ الشَّكْلِ الَّذِي أَظْهَرَهُ اللَّهُ لِمُوسَى .

تكريس اللاويين

٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٦ «خُذِ الْلاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ . ٧ وَهَذَا مَا تَفْعَلُهُ لِتَطْهِيْرِهِمْ: رَشَّ مَاءَ التَّطْهِيْرِ عَلَيْهِمْ . وَليَحْلِقُوا كُلَّ شَعْرِ جِسْمِهِمْ . وَليَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ وَيَطْهَرُوا أَنْفُسَهُمْ .

٨ >> ثُمَّ لِيَأْخُذُوا ثُورًا صَغِيرًا مِنَ الْقَطِيعِ، وَتَقْدِمَةَ حُبُوبٍ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ . وَليَأْخُذُوا ثُورًا صَغِيرًا آخَرَ مِنَ الْقَطِيعِ لِأَجْلِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ . ٩ ثُمَّ تُحْضِرُ الْلاوِيِّينَ أَمَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ . وَتَجْمَعُ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ١٠ وَحِينَ تُحْضِرُ الْلاوِيِّينَ إِلَى مُحَضَّرِ اللَّهِ ، لِيَضَعَ الشَّعْبُ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ . ١١ وَهَكَذَا يَقْدِمُ هَارُونَ الْلاوِيِّينَ تَقْدِمَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَرْفَعُهُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ ، لِكَيْ يَخْدُمُوا اللَّهَ .

١٢ >> «يَضَعُ الْلاوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرَيْنِ، ثُمَّ يَقْدِمُ أَحَدُهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ لِلَّهِ . وَيَطْهَرُ الْلاوِيُّونَ بِهَاتَيْنِ الذَّبِيحَتَيْنِ . ١٣ هَكَذَا تَعَيَّنَ الْلاوِيُّونَ وَتَخَصَّصَهُمْ

لِمُسَاعَدَةِ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. تَقَدَّمَهُمْ تَقَدُّمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ . ١٤ خَصَّصِ اللاَّوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِي. اللاَّوِيُّونَ لِي.

١٥ «وَبَعْدَ ذَلِكَ، يَصِيرُ اللاَّوِيُّونَ مُؤَهَّلِينَ لِلخِدْمَةِ فِي خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ، حِينَ تَكُونُ قَدْ طَهَّرْتَهُمْ وَقَدَّمْتَهُمْ لِلَّهِ. ١٦ لِأَنَّهُمْ سَيَكُونُونَ مُكْرَسِينَ لِي بِالْكَامِلِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَخَذْتَهُمْ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٧ فَأَبْكَارُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ النَّاسِ وَمِنَ الْحَيَوَانَاتِ، لِي. فِي الْيَوْمِ الَّذِي ضَرَبْتُ فِيهِ كُلَّ الْأَبْكَارِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، أَفْرَزْتُ أَبْكَارَ إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا لِي. ١٨ لَكِنِّي سَأَخُذُ اللَّاَوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَسَأَعْطِي اللَّاَوِيِّينَ كُلَّهُمْ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَقُومُوا بِخِدْمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَلِيُسَاعِدُوا فِي تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِثَلَاثَاتِي كَارِثَةً عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِاقْتِرَابِهِمْ كَثِيرًا مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ.»

٢٠ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذَا الْأَمْرَ. وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِللاَّوِيِّينَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ. ٢١ فَطَهَّرَ اللَّاَوِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ، وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ. وَقَدَّمَهُمْ هَارُونَ تَقَدُّمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَكَفَّرَ عَنْ خَطَايَاهُمْ لِيَطَهَّرَهُمْ. ٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ، صَارَ اللَّاَوِيُّونَ مُؤَهَّلِينَ لِلْقِيَامِ بِخِدْمَتِهِمْ فِي خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ تَحْتَ إِشْرَافِ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. عَمِلَ بِاللَّاَوِيِّينَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ.

٢٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَذَا مَا فُرِضَ عَلَى اللَّاَوِيِّينَ: كُلُّ ذَكَرٍ يَبْلُغُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ يَكُونُ مُؤَهَّلًا لِلخِدْمَةِ فِي أَعْمَالِ خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٢٥ لَكِنِ فِي سِنِّ الْخَمْسِينَ، يَنْبَغِي عَلَى كُلِّ لَأَوِيٍّ أَنْ يَتَّقَاعِدَ مِنْ خِدْمَةِ أَعْمَالِ خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَيَتَوَقَّفَ عَنْ عَمَلِهَا. ٢٦ يُمْكِنُهُ أَنْ يُسَاعِدَ اللَّاَوِيِّينَ الْآخَرِينَ فِي خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ بِالْحِرَاسَةِ. لَكِنَّهُ لَا يَقُومُ بِالْأَعْمَالِ الثَّقِيلَةِ. هَكَذَا نَتَّعَامَلُ مَعَ اللَّاَوِيِّينَ فِي خِدْمَتِهِمْ فِي خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ.»

الفصح

٩

١ وتكلم الله إلى موسى في بركة سيناء في الشهر الأول من السنة الثانية بعد أن تركوا أرض مصر، فقال: ٢ «ليحتفل بنو إسرائيل بعيد الفصح* في موعده المعين. ٣ تحتفلون به في موعده في اليوم الرابع عشر من الشهر بعد الغروب وقبل حلول الظلام. وتحافظون على شرائعه وقواعده.»

٤ فطلب موسى من الشعب أن يحتفلوا بالفصح. ٥ فاحتفلوا بالفصح في الرابع عشر من الشهر الأول، بعد الغروب وقبل حلول الظلام، في بركة سيناء. فعل بنو إسرائيل هذا بحسب ما أمر الله موسى به.

٦ وكان هناك رجال غير طاهرين بسبب لمسهم لجسد ميت، فلم يكونوا قادرين على الاحتفال بالفصح في ذلك اليوم. فجاءوا إلى موسى وهارون في ذلك اليوم، ٧ وقالوا: «لسنا طاهرين بسبب لمسنا لجسد ميت، ولا نستطيع أن نقدم لله التقدمة في موعدها مع بقية بني إسرائيل، فإذا نفعل؟»

٨ فقال موسى لهم: «انتظروني. سأسمع ما سيأمر الله به بشأنكم.»

٩ فقال الله لموسى: ١٠ «قل لبني إسرائيل: إن نجس أحد منكم أو من أولادكم بسبب لمس جسد ميت، أو كان في رحلة طويلة، فعليه أن يحتفل بالفصح لله. ١١ ينبغي أن يحتفلوا بالفصح في اليوم الرابع عشر من الشهر الثاني، بعد الغروب وقبل حلول الظلام. وليأكلوا لحم الفصح مع خبز غير مختمر وأعشاب مرّة. ١٢ ولا يتركوا شيئاً منه حتى

*٩:٢ فصح أي «عبور»، وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية ١:١٦-٦. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر ١ كورنثوس ٥:٧. (أيضاً في بقية هذا الفصل)

الصَّبَاحِ، وَلَا يَكْسِرُوا عَظْمًا وَاحِدًا مِنْ عَظَامِهِ. يَنْبَغِي أَنْ يَحْتَفِلُوا بِهِ بِحَسَبِ جَمِيعِ شَرَائِعِ
 الْفِصْحِ. ١٣ وَأَمَّا الشَّخْصُ الطَّاهِرُ وَالَّذِي لَيْسَ عَلَى سَفَرٍ، لَكِنَّهُ يَتَجَاهَلُ الْفِصْحَ، فَيَقْطَعُ
 مِنَ الشَّعْبِ، *لأنَّهُ لَمْ يَقدِمْ تَقْدِمَةً مِنَ اللَّهِ فِي مَوْعِدِهَا الْمُعَيَّنِ. وَهَكَذَا يُعَاقَبُ عَلَى خَطِيئَتِهِ.
 ١٤ «وَأِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ مُقِيمٌ، وَيُرِيدُ أَنْ يَحْتَفِلَ بِفِصْحِ اللَّهِ، فَيَحْفَظُهُ بِحَسَبِ
 شَرَائِعِ الْفِصْحِ وَقَوَاعِدِهِ. الشَّرِيعَةُ نَفْسَهَا لِلْغَرِيبِ وَالْمُوَاطِنِ.»

السَّحَابَةُ وَالنَّارُ

١٥ وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي أُقِيمَ بِهِ الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ، غَطَّتِ السَّحَابَةُ الْمَسْكَنَ وَخِيْمَةَ الْعَهْدِ.
 وَفِي الْمَسَاءِ مَكَثَتِ السَّحَابَةُ فَوْقَ الْمَسْكَنِ، وَكَانَتْ تَبْدُو كَالنَّارِ حَتَّى الصَّبَاحِ.
 ١٦ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ دَائِمًا، فَكَانَتِ السَّحَابَةُ تَغْطِي الْخِيْمَةَ الْمُقَدَّسَةَ فِي النَّهَارِ، وَفِي
 اللَّيْلِ كَانَتِ السَّحَابَةُ تَبْدُو كَالنَّارِ. ١٧ وَحِينَ كَانَتِ السَّحَابَةُ تَرْتَفِعُ مِنْ فَوْقِ الْخِيْمَةِ، كَانَ
 بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ. وَحَيْثُمَا كَانَتِ الْخِيْمَةُ تَسْتَقِرُّ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُخِيْمُونَ. ١٨ فَكَانَ
 بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ، وَيُخِيْمُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ. كَانُوا يُمْكِنُونَ فِي الْخِيْمِ
 مَا مَكَثَتِ السَّحَابَةُ فَوْقَ الْمَسْكَنِ.

١٩ فَإِذَا طَالَ بَقَاءُ السَّحَابَةِ فَوْقَ الْمَسْكَنِ لِعِدَّةِ أَيَّامٍ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْفَظُونَ أَمْرَ
 اللَّهِ، فَلَمْ يَكُونُوا يَرْتَحِلُونَ. ٢٠ وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ إِذَا بَقِيَتِ السَّحَابَةُ فَوْقَ الْمَسْكَنِ لِبِضْعَةِ
 أَيَّامٍ. فَكَانُوا يُخِيْمُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ، وَيَرْتَحِلُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ.

٢١ وَحَتَّى حِينَ كَانَتِ السَّحَابَةُ تَبْقَى فَوْقَ الْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ مِنَ الْمَسَاءِ وَحَتَّى الصَّبَاحِ
 فَقَطْ، ثُمَّ تَرْتَفِعُ فِي الصَّبَاحِ، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. فَسَوَاءٌ أَكَانَ الْوَقْتُ نَهَارًا أَمْ لَيْلًا، كَانُوا
 يَرْتَحِلُونَ حِينَ تَرْتَفِعُ السَّحَابَةُ. ٢٢ وَإِنْ مَكَثَتِ السَّحَابَةُ فَوْقَ الْمَسْكَنِ لِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، كَانَ
 بَنُو إِسْرَائِيلَ يُمْكِنُونَ فَلَا يَرْتَحِلُونَ. لَكِنْ حِينَ كَانَتْ تَرْتَفِعُ، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. ٢٣ فَكَانُوا

*٩:١٣ يقطع من الشعب ينزع من عائلته ويفقد ميراثه.

يُحْمِونَ بِعَلَامَةٍ مِّنَ اللَّهِ ، وَيَرْتَحِلُونَ بِعَلَامَةٍ مِّنَ اللَّهِ . كَانُوا يَحْفَظُونَ أَمْرَ اللَّهِ الَّذِي سَمِعُوهُ مِّنَ مُوسَى .

الأبواقُ الفِضِيَّةُ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ بُوقِينَ مِنْ فِضَّةٍ مَطْرُوقَةٍ. اسْتَخْذِمَهُمَا لَتُدْعُوا الشَّعْبَ لِلْاجْتِمَاعِ، وَتَعْلَنَ لِلْمُخِيَّمَاتِ مَوَاعِيدَ الرَّحِيلِ. ٣ فَحِينَ يَنْفَخُ فِيهِمَا مَعًا، يَجْتَمِعُ الشَّعْبُ أَمَامَكَ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤ فَإِنْ نَفَخَ فِي أَحَدِ الْبُوقَيْنِ، يَجْتَمِعُ رُؤَسَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ أَمَامَكَ.

٥ «وَحِينَ تَنْفَخُ نَفَخَاتٍ قَصِيرَةً، يَكُونُ عَلَى الْمُخِيَّمَاتِ فِي الشَّرْقِ أَنْ تَرْتَحِلَ. ٦ وَحِينَ تَنْفَخُ النَّفَخَاتِ الْقَصِيرَةَ ثَانِيَةً، يَكُونُ عَلَى الْمُخِيَّمَاتِ فِي الْجَنُوبِ أَنْ تَرْتَحِلَ. تَنْفَخُ نَفَخَاتٍ قَصِيرَةً لِيَنْطَلِقَ الشَّعْبُ. ٧ وَحِينَ تُرِيدُ أَنْ تَجْمَعَ الشَّعْبَ، تَنْفَخُ نَفَخَاتٍ طَوِيلَةً ثَابِتَةً. ٨ وَفَقَطْ أَبْنَاءُ هَارُونَ، الْكَهَنَةُ، هُمْ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ. هَذِهِ فَرِيضَةٌ لَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ فِي كُلِّ أَجْيَالِكُمْ. ٩ وَحِينَ تَذْهَبُونَ لِتُحَارِبُوا أَعْدَاءَكُمْ الَّذِينَ يَضَائِقُونَكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، انْفُخُوا فِي الْأَبْوَاقِ، فَيَلْتَفِتُ إِلَيْكُمْ إِلَهُكُمْ*، وَيَنْقِذُكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ. ١٠ وَفِي أَوْقَاتِ احْتِفَالَاتِكُمْ وَأَعْيَادِكُمْ وَبِدَايَاتِ شُهُورِكُمْ، تَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ حِينَ تُقَدِّمُونَ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ* وَذَّبَائِحَ السَّلَامِ، فَالْتَفِتْ إِلَيْكُمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ*».

* ١٠:١٠ الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يَحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضًا مَحْرَقَاتٍ.

رَحِيلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

١١ فِي الْيَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ مِنْ فَوْقِ مَسْكَنِ الْعَهْدِ. ١٢ فَبَدَأَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رِحَالَتَهُمْ مِنْ بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ، حَتَّى اسْتَقَرَّتِ السَّحَابَةُ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ. ١٣ فَارْتَحَلُوا لِلْهَرَّةِ الْأُولَى بِحَسَبِ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى.

١٤ فَارْتَحَلَ مَخِيمُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا أَوْلًا بِحَسَبِ مَجْمُوعَاتِهِمْ. وَكَانَ نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ يَهُوذَا. ١٥ وَكَانَ نَثَائِيلُ بْنُ صُوعَزَرَ، رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ يَسَّاكَرَ. ١٦ وَكَانَ الْيَابُ بْنُ حِيلُونَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ زَبُولُونَ.

١٧ ثُمَّ فَكَّكَ الْمَسْكَنَ، وَارْتَحَلَ الْجَرَشُونِيُّونَ وَالْمَرَارِيُّونَ الَّذِينَ حَمَلُوا الْمَسْكَنَ بَعْدَ قَبِيلَةِ يَهُوذَا.

١٨ ثُمَّ ارْتَحَلَ قَسَمُ مَخِيمِ قَبِيلَةِ رَأُوْبِينَ بِحَسَبِ مَجْمُوعَاتِهِمْ. وَكَانَ الْيُصُورُ بْنُ شَدَيْئُورَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ رَأُوْبِينَ. ١٩ وَكَانَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِشَدَايَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ قَبِيلَةِ شَمْعُونَ. ٢٠ وَكَانَ الْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ جَادَ. ٢١ ثُمَّ ارْتَحَلَ الْقَهَاتِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمِلُونَ الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ. وَأَقِيمَ الْمَسْكَنَ قَبْلَ وَصُولِ الْقَهَاتِيِّينَ.

٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلَ مَخِيمُ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ بِحَسَبِ مَجْمُوعَاتِهِمْ. وَكَانَ الْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيهودَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ أَفْرَايِمَ. ٢٣ وَكَانَ جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَهَصُورَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ مَنَسِي. ٢٤ وَكَانَ أَيْدَنُ بْنُ جِدْعُونِي رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ بَنِيَامِينَ.

٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلَ قَسَمُ مَخِيمِ قَبِيلَةِ دَانَ، مُؤَخَّرَةً جَمِيعَ الْخِيَمَاتِ. وَكَانَ أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيَشَدَايَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ دَانَ. ٢٦ وَكَانَ لَجْعِيئِيلُ بْنُ عَكَرْنَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ أَشِيرَ. ٢٧ وَكَانَ أَخِيْعُ بْنُ عَيْنَ، رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ نَفْتَالِي. ٢٨ هَذَا هُوَ تَرْتِيبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَجْمُوعَاتِهِمْ حِينَ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.

٢٩ وَقَالَ مُوسَى لِحُوبَابَ بْنِ رَعُوئِيلَ الْمَدْيَانِيِّ، حَمِي مُوسَى: «إِنَّا مُرْتَحِلُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِإِعْطَائِهِ لَنَا. تَعَالِ مَعَنَا، وَسَنَكْرِمُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَ بِأَخْيَارِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٣٠ لَكِنَّ حُوبَابَ قَالَ لِمُوسَى: «لَنْ أَذْهَبَ مَعَكُمْ، لَكِنِّي سَأَذْهَبُ إِلَى أَرْضِي وَعَشِيرَتِي.»
 ٣١ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «لَا تَتْرُكْنَا، فَإِنَّتَ تَعْرِفُ أَيْنَ يُمْكِنُنَا أَنْ نَخِيمَ فِي الصَّحْرَاءِ. سَتَكُونُ
 مُرْشِدًا لَنَا.» ٣٢ إِنْ جِئْتَ مَعَنَا، فَإِنَّهُمَا مَهْمَا عَمِلَ اللَّهُ مِنْ أُمُورٍ صَالِحَةٍ، فَإِنَّا سَنَعْمَلُ الْأُمُورَ
 ذَاتَهَا لَكَ.»

٣٣ فَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَسَافَرُوا لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَسَارَ الْكَهَنَةُ بِصُنْدُوقِ عَهْدِ
 اللَّهِ الْمُقَدَّسِ أَمَامَهُمْ عَلَى مَسَافَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ السَّفَرِ، لِيَجِدُوا لَهُمْ مَكَانًا لِيَخِيمُوا فِيهِ.
 ٣٤ وَكَانَتْ سَحَابَةُ اللَّهِ فَوْقَهُمْ طِيلَةَ الْيَوْمِ حِينَ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ مِنْ مَكَانٍ تَخَيَّمَهُمْ.
 ٣٥ حِينَ كَانَ الصُّنْدُوقُ الْمُقَدَّسُ يَرْتَحِلُ كَانَ مُوسَى يَقُولُ:

«قُمْ يَا اللَّهُ،

وَلِيَتَبَدَّدَ أَعْدَاؤُكَ،

وَلِيَهْرَبَ كَارَهُوكَ مِنْكَ.»

٣٦ وَحِينَ كَانَ الصُّنْدُوقُ يَنْزِلُ، كَانَ مُوسَى يَقُولُ:

«عُدْ يَا اللَّهُ

إِلَى عَشْرَاتِ أَلُوفِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.»

تَذْمُرُ الشَّعْبِ

١ وَحِينَ بَدَأَ الشَّعْبُ يَتَذَمَّرُونَ بِشِدَّةٍ أَمَامَ اللَّهِ، سَمِعَ اللَّهُ تَذْمُرَهُمْ وَغَضِبَ
 جِدًّا. نَفَخَتْ نَارٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَالتَّهَمَّتْ بَعْضَ الْخَيْمِ فِي أَطْرَافِ الْخَيْمِ.
 ٢ فَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى طَالِبِينَ الْعَوْنَ، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى اللَّهِ، نَحَمَدُ النَّارَ. ٣ وَلِذَا
 دَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ تَبْعِيرَةً، *لِأَنَّ نَارًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجَتْ عَلَيْهِمْ هُنَاكَ.

*١١:٣ تبعية أي «اشتعال»

اخْتِيَارُ السَّبْعِينَ شَيْخًا

٤ وَاشْتَهَى الْغُرَبَاءَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ طَعَامًا أَفْضَلَ. وَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً وَقَالُوا: «مَنْ يُعْطِينَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ؟^٥ نَحْنُ نَحْتَسِرُّ عَلَى السَّمَكِ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًا. وَكَذَلِكَ عَلَى الْخُبْزِ وَالْبَطِيخِ وَالْكَرَاثِ وَالْبَصَلِ وَالثُّومِ.^٦ أَمَّا الْآنَ فَقَدْ فَقَدْنَا شَهِيئَتَنَا، فَلَيْسَ هُنَاكَ سِوَى هَذَا الْمَنْ لِنَنْظُرَ إِلَيْهِ.»

٧ كَانَ الْمَنْ كَبْدُورَ الْكُزْبَرَةِ، وَلَوْنُهُ كَالصَّمْغِ.^٨ فَانْتَشَرَ النَّاسُ وَجَمَعُوا الْمَنْ. فَكَانُوا يَطْحَنُونَهُ بِمَجْرِي الرَّحَى أَوْ يَدْفِقُونَهُ فِي الْمَاوِنِ. ثُمَّ يَسْلِقُونَهُ فِي قَدْرٍ وَيَصْنَعُونَ مِنْهُ كَعْكَاءَ، طَعْمَهُ كَطَعْمِ الْكَعْكَ الْمَقْلِيِّ بِالزَّيْتِ.^٩ فَمِنْ كَانَ الْتَدَى يَأْتِي عَلَى أَرْضِ الْمُخِيمِ فِي اللَّيْلِ، كَانَ الْمَنْ يَنْزِلُ مَعَهُ.

١٠ فَسَمِعَ مُوسَى الشَّعْبَ يَبْكُونَ فِي عَشَائِرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى مَدْخَلِ خِيَمَتِهِ. فَغَضِبَ اللَّهُ جَدًّا، وَتَضَاقَى مُوسَى مِنْ كُلِّ هَذَا.^{١١} وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «لِمَاذَا سَبَبْتَ لِي الضِّيقَ وَأَنَا خَادِمُكَ؟ لِمَاذَا لَمْ أَحْظُ بِرِضَاكَ؟ لِمَاذَا جَعَلْتَ مَسْئُولِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ وَحَمْلَهُ عَلَى أَكْثَافِي؟^{١٢} هَلْ حَبَلْتُ بِكُلِّ هَذَا الشَّعْبِ؟ هَلْ وَلَدْتُهُمْ حَتَّى تَقُولَ لِي: «أَحْمِلُهُمْ فِي حَضَنِكَ كَالْمَرْبِيَةِ الَّتِي تَحْمِلُ طِفْلًا، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتِ بَأَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِهِمْ؟»^{١٣} مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ لِأَعْطِي كُلَّ هَذَا الشَّعْبِ حِينَ يَبْكُونَ أَمَامِي وَيَقُولُونَ: «أَعْطِنَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ؟»^{١٤} لَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أَهْتَمَّ بِكُلِّ هَذَا الشَّعْبِ وَحَدِي، لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِمَّا أُسْتَطِيعُ قِيَادَتَهُ.^{١٥} فَإِنْ كُنْتُ سَتَعَامِلُنِي هَكَذَا، فَاسْأَلْكَ أَنْ تَقْتُلَنِي، إِنْ حَظَيْتُ بِرِضَاكَ، وَلَا تَدْعِنِي أَرَى بَلِيَّتِي وَبُؤْسِي أَكْثَرًا.»

١٦ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اجْمَعْ لِي سَبْعِينَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ تَعْرِفُ أَنَّهُمْ شُيُوخٌ وَقَادَةُ لِلشَّعْبِ. أَحْضِرْهُمْ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ وَأَوْقِفْهُمْ هُنَاكَ مَعَكَ.^{١٧} فَسَأَنْزِلُ وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُنَاكَ. سَأَخْذُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعُ عَلَيْهِمْ، فَيُسَاعِدُونَكَ فِي الْإِهْتِمَامِ بِالشَّعْبِ حَتَّى لَا تَهْتَمَّ بِهِمْ وَتَحْمِلَ مَسْئُولِيَّتَهُمْ وَحَدَكَ.»

١٨ «وَقُلْ لِلشَّعْبِ: قَدِسُوا أَنْفُسَكُمْ لِأَجْلِ الغَدِ، وَسَتَأْكُلُونَ لَحْمًا، لِأَنَّكُمْ بِكَيْتِمِ أَمَامِ اللَّهِ وَقَلْتُمْ: «مَنْ يُعْطِينَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ؟ كَانَ الوَضْعُ فِي مِصْرَ أَفْضَلَ». سَيُعْطِيكُمْ اللَّهُ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَهُ. ١٩ وَلَنْ تَأْكُلُوا مِنْهُ لِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ خَمْسَةِ أَيَّامٍ أَوْ عَشْرَةَ أَوْ عَشْرِينَ يَوْمًا، ٢٠ لَكِنَّكُمْ سَتَأْكُلُونَ لَحْمًا لِشَهْرٍ كَامِلٍ إِلَى أَنْ يُخْرَجَ مِنْ مَنَاخِرِكُمْ فَتَقْرَفُونَهُ! لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ اللَّهَ السَّاكِنَ فِي وَسْطِكُمْ، وَبَكَيْتُمْ أَمَامَهُ وَقَلْتُمْ: «لِمَاذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟»

٢١ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «مَعِيَ سِتُّ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، وَمَعَ هَذَا فَأَنْتَ تَقُولُ: «سَأُعْطِيكُمْ لَحْمًا، وَسَيَأْكُلُونَ مِنْهُ مُدَّةَ شَهْرٍ كَامِلٍ». ٢٢ إِنْ ذُبِحَتِ الأَغْنَامُ وَالأَبْقَارُ، فَهَلْ سَيَكُونُ ذَلِكَ كَافِيًا لَهُمْ؟ وَحَتَّى لَوْ اصْطَدْنَا كُلَّ سَمَكِ البَحْرِ فَلَنْ يُكْفِيَهُمْ.»

٢٣ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَلْ قُدْرَةُ اللَّهِ مُحَدَدَةٌ؟ سَتَرَى الآنَ إِنْ كَانَ مَا قَلْتَهُ سَيَتِمُّ أَمْ لَا.»

٢٤ فَخَرَجَ مُوسَى وَأَخْبَرَ الشَّعْبَ بِمَا قَالَهُ اللَّهُ، وَجَمَعَ السَّبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَهُمْ يَقِفُونَ حَوْلَ الخِيْمَةِ. ٢٥ ثُمَّ نَزَلَ اللَّهُ فِي السَّحَابَةِ وَتَكَلَّمَ إِلَى مُوسَى. وَأَخَذَ اللَّهُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ عَلَى مُوسَى وَوَضَعَهُ عَلَى السَّبْعِينَ شَيْخًا. وَحِينَ حَلَّ الرُّوحُ عَلَيْهِمْ بَدَأُوا يَتَّبِأُونَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَّبِأُوا مَرَّةً ثَانِيَةً.

٢٦ وَكَانَ اثْنَانِ مِنَ الرِّجَالِ قَدْ بَقِيَا فِي الخَيْمِ، وَكَانَ اسْمُ أَحَدِهِمَا أَلْدَادَ وَاسْمُ الثَّانِي مِيدَادَ. وَحَلَّ الرُّوحُ عَلَيْهِمَا. وَكَانَا مِنْ ضَمَنِ المَسْجَلِينَ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يُخْرَجَا إِلَى خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَلِذَا كَانَا يَتَّبِأَنِ فِي الخَيْمِ. ٢٧ فَكَرِضَ شَابٌّ وَقَالَ لِمُوسَى: «الأَدَادُ وَمِيدَادُ يَتَّبِأَانِ فِي الخَيْمِ.»

٢٨ فَقَالَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مُسَاعِدُ مُوسَى مِنْدُ شِبَابِهِ: «يَا سَيِّدِي مُوسَى، أَوْفَقَهُمَا.» ٢٩ فَقَالَ مُوسَى لَهُ: «أَتَغَارُ عَلَيَّ؟ إِنِّي أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّ كُلَّ شَعْبِ اللَّهِ كَانُوا أَنْبِيَاءَ، إِذْ يُضَعُ اللَّهُ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ.» ٣٠ ثُمَّ رَجَعَ مُوسَى وَالشُّيُوخُ إِلَى الخَيْمِ.

طُيُورُ السَّلْوَى

٣١ وَهَبَتْ رِيحٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، فَسَاقَتْ طُيُورَ السَّلْوَى مِنَ الْبَحْرِ ، وَنَشَرَتْهَا حَوْلَ الْخِيَمِ .
 كَانَتْ الطُّيُورُ عَلَى بَعْدِ مَسِيرِ يَوْمٍ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِ الْخِيَمِ ، وَعَلَى ارْتِفَاعِ ذِرَاعَيْنِ! * ٣٢ فَقَامَ
 النَّاسُ وَجَمَعُوا مِنَ السَّلْوَى طِيلَةً ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتِلْكَ اللَّيْلَةَ وَالْيَوْمَ التَّالِيَّ . وَأَقْلُّ كَمِيَّةً جَمَعَهَا
 فَرْدٌ وَاحِدٌ ، كَانَتْ نَحْوَ عَشْرَةِ أَكْيَاسٍ كَبِيرَةٍ! وَنَشَرُوا السَّلْوَى حَوْلَ الْخِيَمِ .
 ٣٣ وَبَيْنَمَا كَانَ اللَّحْمُ مَا يَزَالُ بَيْنَ أَسْنَانِهِمْ ، وَقَبْلَ أَنْ يَلْتَمَهُمْ ، اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى
 الشَّعْبِ ، وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَرَضًا فَظِيْعًا عَلَى الشَّعْبِ . ٣٤ وَلِذَا دَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ قَبْرُوتَ
 هَتَاوَةَ ، † لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا ذَوِي الشَّهْوَةِ .
 ٣٥ وَمِنْ قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ إِلَى حَضَيْرُوتَ وَمَكَّثُوا فِيهَا .

مَرِيْمٌ وَهَارُونُ يُتَذَمَّرَانِ عَلَى مُوسَى

١ وَتَكَلَّمَتْ مَرِيْمٌ وَهَارُونُ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الْكُوشِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ
 تَزَوَّجَهَا ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً كُوشِيَّةً ، ٢ فَقَالَا: «هَلْ تَكَلَّمَ اللَّهُ
 مِنْ خِلَالِ مُوسَى فَقَطْ؟ أَلَمْ يَتَكَلَّمْ مِنْ خِلَالِنَا أَيْضًا؟»

* ١١:٣١ ذِرَاعَيْنِ مَفْرَدَهُمَا ذِرَاعٌ ، وَهِيَ وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الطُّوْلِ تُعَادِلُ أَرْبَعَةَ وَأَرْبَعِينَ
 سَنِمْتَرًا وَأَرْبَعَةَ مِلِهَاتَرَاتٍ (وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ) . أَوْ تُعَادِلُ إِحْدَى وَنَحْسِينَ سَنِمْتَرًا
 وَثَمَانِي مِلِهَاتَرَاتٍ (وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ) . وَالْأَغْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا هُوَ بِالذِّرَاعِ
 الْقَصِيرَةِ .

† ١١:٣٤ قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ مَعْنَاهُ «قُبُورِ الشَّهْوَةِ» .

فَسَمِعَ اللَّهُ هَذَا الْكَلَامَ. ٣ أَمَا مُوسَى فَقَدْ كَانَ مُتَوَاضِعًا جَدًّا أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ النَّاسِ عَلَى الْأَرْضِ. ٤ وَفَوْرًا، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ وَمَرِيمَ: «اٰخْرُجُوا ثَلَاثَكُمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاِجْتِمَاعِ.»

نَخْرَجُ ثَلَاثَهُمْ. ٥ ثُمَّ نَزَلَ اللَّهُ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، وَدَعَا هَارُونَ وَمَرِيمَ، نَخْرَجُ كِلَاهُمَا. ٦ فَقَالَ اللَّهُ: «اسْمَعَا كَلَامِي: حِينَ يَكُونُ هُنَاكَ نَبِيٌّ بَيْنَكُمْ فَإِنِّي، أَنَا اللَّهُ، أُعَلِّنُ عَنْ نَفْسِي لَهُ بُرُؤِيَا، وَقَدْ أَتَكَلَّمْتُ مَعَهُ فِي حُلْمٍ. ٧ لَكِنِّي لَا أَتَعَامَلُ هَكَذَا مَعَ خَادِمِي مُوسَى، فَأَنَا أَتَقَبَّلُ بِمُوسَى فِي كُلِّ شَأْنٍ بَيْتِي. ٨ أَتَكَلَّمُ إِلَيْهِ مَبَاشَرَةً وَبِوَضُوحٍ وَلَيْسَ بِالْغَايِزِ، وَهُوَ يَرَى شَكْلَ اللَّهِ. كَيْفَ لَمْ تَخَافَا مِنَ الْإِسَاءَةِ لَخَادِمِي مُوسَى؟»

٩ وَاشْتَعَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَتَرَكَهُمَا. ١٠ وَحِينَ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْخِيْمَةِ، كَانَ جِلْدُ مَرِيمَ أَيْضًا كَالثَّلَجِ. فَرَأَاهَا هَارُونَ وَعَرَفَ أَنَّهَا بَرِّصَاءٌ.

١١ فَقَالَ هَارُونَ لِمُوسَى: «يَا سَيِّدِي، لَا تُعَاقِبْنَا، فَقَدْ تَصَرَّفْنَا بِجَمَاقَةٍ وَأَخْطَأْنَا. ١٢ فَلَا تَتْرُكْهَا حَتَّى يَنْسَلَخَ جِلْدُهَا كَطِفْلِ وُلْدٍ مَيْتًا نَصَفَ مَشُوهُ.»

١٣ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ: «يَا اللَّهُ، اشْفِهَا.»

١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «لَوْ بَصَقَ أَبُوهَا فِي وَجْهَهَا، أَفَمَا كَانَتْ سَتَبَقِي مَخْزِيَةً لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. فَلْتَطْرُدْ خَارِجَ الْمَخِيْمِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَعُودُ.»

١٥ فَوَضَعُوا مَرِيمَ خَارِجَ الْمَخِيْمِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَرْتَحِلِ الشَّعْبُ حَتَّى عَادَتْ مَرِيمُ. ١٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضِيرُوتٍ وَخِيْمُوا فِي بَرِيَّةٍ فَارَانَ.

إِرْسَالُ الْمُسْتَكْشِفِينَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «أَرْسِلْ رَجُلًا لِيَسْتَكْشِفُوا أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي سَأَعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. أَرْسِلُوا رَجُلًا مِنْ كُلِّ عَشِيْرَةٍ بِحَيْثُ يَكُونُ مِنْ

قَادَةَ قَبِيلَتِهِ» ٣ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى مِنْ بَرِيَّةٍ فَارَانَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ . وَكَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ مِنْ قَادَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ٤ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاؤُهُمْ:

مِنْ قَبِيلَةِ رَاوِبِينَ شَمُوعُ بْنُ زَكُورٍ .

٥ وَمِنْ قَبِيلَةِ شَمْعُونَ شَافَاطُ بْنُ حُورِي .

٦ وَمِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ .

٧ وَمِنْ قَبِيلَةِ إِسَّاكَرِ يِمَّالُ بْنُ يَوْسَفَ .

٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَائِيمَ هُوشَعُ بْنُ نُونَ . *

٩ وَمِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ فَلَطِي بْنُ رَافُو .

١٠ وَمِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ جَدِيئِيلُ بْنُ سُودِي .

١١ وَمِنْ عَشِيرَةِ يَوْسَفَ ، أَيِ قَبِيلَةِ مَنَسِي جِدِّي بْنُ سُوسِي .

١٢ وَمِنْ قَبِيلَةِ دَانَ عَمِّيئِيلُ بْنُ جَمَلِي .

١٣ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرِ سَتُورُ بْنُ مِيخَائِيلَ .

١٤ وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي نَحِّي بْنُ وَفْسِي .

١٥ وَمِنْ قَبِيلَةِ جَادَ جَاوَيْئِيلُ بْنُ مَآكِي .

١٦ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ وَيَسْتَكْشِفُوهَا . أَمَا هُوشَعُ بْنُ نُونَ فَدَعَاهُ مُوسَى إِشُوعَ .

١٧ وَحِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِاسْتِكْشَافِ أَرْضِ كَنْعَانَ ، قَالَ لَهُمْ : «اصْعَدُوا إِلَى النَّقْبِ ثُمَّ إِلَى مَنْطِقَةِ التَّلَالِ . ١٨ تَفْحَصُوا طَبِيعَةَ الْأَرْضِ ، وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا . أَهْمُ أَقْوِيَاءُ أَمْ ضَعَفَاءُ ، قَلِيلُونَ أَمْ كَثِيرُونَ ؟ ١٩ تَفْحَصُوا طَبِيعَةَ الْأَرْضِ الَّتِي يَعِيشُونَ فِيهَا ، إِنْ كَانَتْ حَسَنَةً أَمْ رَدِيئَةً ، وَهَلْ هِيَ مَخِيْمَاتٌ مَفْتُوحَةٌ أَمْ حِصُونٌ تُحِيطُهَا أُسُورٌ . ٢٠ وَاحْضَرُوا الْأَرْضَ إِنْ كَانَتْ خَصْبَةً أَمْ فَقِيرَةً . وَإِنْ كَانَ هُنَاكَ أَشْجَارٌ أَوْ لَا . وَاحْرِصُوا أَنْ تُحْضَرُوا مِنْ ثَمَرِ الْأَرْضِ .» فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ الْوَقْتُ بِدَايَةِ مَوْسِمِ الْعَنِيبِ .

* ١٣:٨ هُوشَعُ بْنُ نُونَ نَفْسَهُ إِشُوعُ بْنُ نُونَ .

٢١ فَذَهَبُوا وَاسْتَكْشَفُوا الْأَرْضَ مِنْ بَرِيَّةٍ صَبِيحًا إِلَى رَحُوبٍ قُرْبَ مَدْخَلِ حَمَاةَ.
 ٢٢ فَذَهَبُوا إِلَى النَّقْبِ، * وَأَتَوْا إِلَى حَبْرُونَ †. وَكَانَتْ قَبَائِلُ أُخِيمَانَ وَشَيْشَايَ وَتَلْمَايَ
 تَسْكُنُ هُنَاكَ - وَهُمْ مِنْ نَسْلِ عَنَاقَ. وَكَانَتْ مَدِينَةُ حَبْرُونَ قَدْ بَنِيَتْ قَبْلَ مَدِينَةِ صُوعَانَ
 فِي مِصْرَ سَبْعِ سَنَوَاتٍ. ٢٣ ثُمَّ أَتَوْا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ. وَمِنْ هُنَاكَ قَطَعُوا غُصْنًا فِيهِ عُقُودُ
 عِنَبٍ وَاحِدٍ، حَمَلَهُ رَجُلَانِ بَعْضًا فِيمَا بَيْنَهُمَا! كَمَا حَمَلُوا مَعَهُمْ بَعْضَ الْعِنَبِ وَالتِّينِ أَيْضًا.
 ٢٤ وَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ بُوَادِي أَشْكُولَ ‡ بِسَبَبِ الْعُقُودِ الَّذِي قَطَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ
 هُنَاكَ.

٢٥ وَرَجَعَ الرَّجَالُ مِنَ اسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. ٢٦ وَأَتَوْا إِلَى مُوسَى
 وَهَارُونَ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ فِي قَادِشَ. وَقَدَّمُوا لهُمَا وَلِكُلِّ الشَّعْبِ تَقْرِيرًا
 عَمَّا رَأَوْهُ، وَأَرَوْهُمْ ثَمَرِ الْأَرْضِ. ٢٧ فَقَالُوا لِمُوسَى: «قَدْ ذَهَبْنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرْسَلْتَنَا
 إِلَيْهَا. هِيَ حَقًّا أَرْضٌ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. وَهَذَا ثَمْرُهَا. ٢٨ لَكِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي يَعِيشُ
 فِي الْأَرْضِ قَوِيٌّ، وَمَدَنُهُمْ مُحَصَّنَةٌ وَضَخْمَةٌ جَدًّا. كَمَا أَنَّا رَأَيْنَا مِنْ نَسْلِ عَنَاقَ هُنَاكَ.
 ٢٩ وَالْعَمَالِقَةُ يَسْكُنُونَ أَرْضَ النَّقْبِ، § وَالْحِثِّيُونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ يَسْكُنُونَ فِي
 التَّلَالِ. وَيَسْكُنُ الْكَنَعَانِيُّونَ قُرْبَ الْبَحْرِ وَعَلَى طُولِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»
 ٣٠ حِينَئِذٍ، أَسَكَتَ كَالِبُ الشَّعْبِ الَّذِي يَقْرُبُ مُوسَى، وَقَالَ: «سَنَصْعَدُ وَنَمْتَلِكُ
 الْأَرْضَ، لِأَنَّا قَادِرُونَ عَلَى أَنْ نَغزُوهَا وَنَمْتَلِكَهَا.»

٣١ لَكِنَّ الرَّجَالَ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعَهُ قَالُوا: «لَسْنَا قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَهْزِمَ ذَلِكَ الشَّعْبَ
 لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنَّا.» ٣٢ وَهَكَذَا تَبَطُّوا بِكَلَامِهِمْ هَذَا عَزِيمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِشَأْنِ الْأَرْضِ الَّتِي
 اسْتَكْشَفُوهَا. وَقَالُوا: «الْأَرْضُ الَّتِي سَافَرْنَا عَبْرَهَا لِاسْتِكْشَافِهَا هِيَ أَرْضٌ تَدْمُرُ الشَّعْبَ

* ١٣:٢٢ النَّقْبُ الْمُنْطَقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ فِي جَنُوبِ يَهُودَا.

† ١٣:٢٢ حَبْرُونَ وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

‡ ١٣:٢٤ أَشْكُولُ أَيْ عُقُودُ عِنَبٍ.

§ ١٣:٢٩ النَّقْبُ الْمُنْطَقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ فِي جَنُوبِ يَهُودَا.

الَّذِي يَعِيشُ فِيهَا. وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ رَأَيْنَاهُمْ فِيهَا مِنَ الْعَمَلِقَةَ! ٣٣ وَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ الْجَبَابِرَةَ
* - جَاءَ نَسْلُ عَنَاقٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ - فَشَعَرْنَا وَكَانَتْ جَرَادُ أَمَامَهُمْ! وَهَكَذَا كُنَّا بِالْفِعْلِ فِي
نَظَرِهِمْ!»

تَدْمُرُ الشَّعْبِ ثَانِيَةً

١ فَأَخَذَ الشَّعْبُ يَصْرُخُونَ وَيَبْكُونَ طِيلَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ. ٢ وَتَدْمَرُ كُلُّ بَنِي
إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ. وَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ لِهَامَا: «لَيْتَنَا مَتْنَا فِي أَرْضِ
مِصْرَ أَوْ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ. ٣ لِمَاذَا يُحْضِرُنَا اللَّهُ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَمُوتَ فِي الْحَرْبِ
وَتُؤَخِّدَ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا كَغَنِيمَةٍ؟ أَلَيْسَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَنَا أَنْ نَعُودَ إِلَى مِصْرَ؟»

٤ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَلنَخْتَرِ رَيْسًا عَلَيْنَا وَنَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ.»
٥ فَوَقَعَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦ وَشِوَعُ بْنُ نُونٍ
وَكَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ، اللَّذَانِ كَانَا مِمَّنْ اسْتَكْشَفُوا الْأَرْضَ، مَرَّقَا شِيَابَهُمَا حُزْنًا مِنْ مَوْقِفِ
الشَّعْبِ. ٧ وَقَالَا لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «الْأَرْضُ الَّتِي جَلْنَا فِيهَا لاسْتَكْشَافِهَا، أَرْضٌ جَيِّدَةٌ
جِدًّا. ٨ فَإِنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنَّا، سَيَدْخُلُنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَسَيُعْطِيهَا لَنَا. إِنَّهَا أَرْضٌ تَفِيضُ
لَنَا وَعَسَلًا. ٩ فَلَا تَمْتَرِدُوا عَلَى اللَّهِ، وَلَا تَخَافُوا مِنَ شَعْبِ الْأَرْضِ، لِأَنَّنا سَنَهْزِمُهُمْ. قَدْ
زَالَ عَنْهُمْ مَا كَانَ يَحْمِيهِمْ. وَأَمَّا نَحْنُ فَاللَّهُ مَعَنَا، فَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ.»

١٠ فَهَدَّدَ كُلُّ الشَّعْبِ بِقَتْلِهِمَا رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ. حِينَئِذٍ، ظَهَرَ مَجْدُ اللَّهِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ
لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى يَهِينُنِي هَذَا الشَّعْبُ؟ إِلَى مَتَى لَا يَتَّقُونَ
بِي عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كُلِّ الْعَجَائِبِ الَّتِي عَمَلْتَهَا بَيْنَهُمْ؟ ١٢ سَأُرْسِلُ إِلَيْهِمْ وَبَاءً فَظِيْعًا وَأَطْرِدُهُمْ
مِنْ أَرْضِهِمْ. وَسَأَجْعَلُكَ، يَا مُوسَى، أُمَّةً أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْهُمْ.»

* ١٣: ٣٣ الجبابرة عرق من البشر ظهروا قبل الطوفان. راجع كتاب التكوين ١٠: ٦-٤

١٣ فَقَالَ مُوسَىٰ لِلَّهِ: «حِينَئِذٍ، سَيَسْمَعُ الْمِصْرِيُّونَ بِهَذَا، لِأَنَّكَ أَخْرَجْتَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ بَيْنِهِمْ بِقُوَّتِكَ. ١٤ وَسَيُخَيِّرُونَ سُكَّانَ هَذِهِ الْأَرْضِ. قَدْ سَمِعَ سُكَّانُ هَذِهِ الْأَرْضِ بِأَنَّكَ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ يَا اللَّهُ، وَبِأَنَّكَ ظَهَرْتَ لِهَذَا الشَّعْبِ وَبِأَنَّ سَخَابَتَكَ تَقِفُ فَوْقَهُمْ وَبِأَنَّكَ تَسِيرُ أَمَامَهُمْ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ فِي النَّهَارِ وَفِي عَمُودِ نَارٍ فِي اللَّيْلِ. ١٥ فَإِنَّ قَتَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ كُلَّهُ فَإِنَّ الْأُمَّمَ الَّتِي سَمِعَتْ عَنْكَ سَتَقُولُ: ١٦ > لَمْ يَسْتَطِعِ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلْ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا، فَقَتَلْتَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ.»

١٧ > «لِذَلِكَ لَتَعْظُمَ قُوَّةُ اللَّهِ كَمَا وَعَدْتَ وَقُلْتَ:

١٨ > اللَّهُ بَطِيءُ الْغَضَبِ،

وَمُحِبُّهُ عَظِيمَةٌ.

يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالْمَعْصِيَةَ.

لَكِنَّهُ لَا يُلْغِي الْعُقُوبَةَ،

بَلْ يَحْسِبُ خَطَايَا الْأَبَاءِ عَلَى أَبْنَائِهِمْ

وَأَحْفَادِهِمْ وَأَحْفَادِ أَبْنَائِهِمْ.

١٩ اغْفِرْ خَطِيئَةَ هَذَا الشَّعْبِ

بِحَسَبِ مَحَبَّتِكَ الْعَظِيمَةِ،

كَمَا غَفَرْتَ لَهُ مِنْذُ خُرُوجِهِ مِنْ مِصْرٍ

وَحَتَّى الْآنَ.»

٢٠ فَقَالَ اللَّهُ: «سَأَغْفِرُ لَهُمْ كَمَا طَلَبْتَ. ٢١ لَكِنِّي أَقْسِمُ بِذَاتِي، وَبِمَجْدِي الَّذِي سَيَمْلَأُ

الْأَرْضَ بِمَجْدِ اللَّهِ، ٢٢ إِنَّ جَمِيعَ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ رَأَوْا مَجْدِي وَعَجَائِبِي الَّتِي عَمَلْتَهَا فِي مِصْرٍ

وَفِي الصَّحْرَاءِ، وَجَرَّبُونِي عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَلَمْ يَطِيعُونِي، ٢٣ لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتَ

بِهَا آبَاءَهُمْ. جَمِيعَ الَّذِينَ أَهَانُونِي لَنْ يَدْخُلُوا الْأَرْضَ.

٢٤ > «أَمَّا خَادِمِي كَالْبِ فَرَأَى الْأَمْرَ يَرْجُحُ مُخْتَلِفَةً. وَقَدْ أَطَاعَنِي تَمَامًا. لِذَلِكَ سَادَخِلَهُ

إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا، وَبَرِثَهَا نَسْلُهُ.

٢٥ «هَا الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ يَسْكُنُونَ الْوَادِي. فَاسْتَدِيرُوا فِي الْغَدِ نَحْوَ الصَّحْرَاءِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.»

عِقَابُ اللَّهِ لِلشَّعْبِ

٢٦ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ فَقَالَ: ٢٧ «إِلَى مَتَى سَيَسْتَمِرُّ هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ فِي التَّدْمِرِ عَلَيَّ؟ لَقَدْ سَمِعْتُ تَذْمُرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَذَمَّرُونَهَا عَلَيَّ. ٢٨ قُلْ لَهُمْ: <أَقْسِمُ بِذَاتِي، يَقُولُ اللَّهُ، سَأَعْمَلُ لَكُمْ مَا قَلْتُمُوهُ أَمَامِي. ٢٩ فَسْتَمُوتُونَ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ، أَي جَمِيعِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ، كُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْعِشْرِينَ فَأَكْثَرَ، الَّذِينَ تَذَمَّرُوا عَلَيَّ. ٣٠ فَلَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ بِأَنْ تَسْكُنُوا فِيهَا، بِاسْتِثْنَاءِ كَالْبِ بْنِ يَفْنَةَ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ. ٣١ وَأَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قَلْتُمْ بِأَنَّهُمْ سَيُؤْخَذُونَ غَنِيمَةً، سَادَخَلَهُمُ الْأَرْضُ. وَسَيَعْرِفُونَ الْأَرْضَ الَّتِي رَفَضْتُمُوهَا. ٣٢ أَمَا أَنْتُمْ، فَسْتَمُوتُونَ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ.»

٣٣ «سَيَكُونُ أَبْنَاؤُكُمْ رُعَاةَ فِي الصَّحْرَاءِ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً. سَيَعَانُونَ بِسَبَبِ عَدَمِ أَمَانَتِكُمْ، إِلَى أَنْ تَسْقُطَ جُثَّتُكُمْ جَمِيعًا فِي الصَّحْرَاءِ. ٣٤ سَتُعَاقِبُونَ عَلَى خَطَايَاكُمْ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً، بِحَسَبِ عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَكْشَفْتُمْ فِيهَا الْأَرْضَ: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، سَنَةً مُقَابِلَ يَوْمٍ. فَتَعْرِفُونَ عَاقِبَةَ الْإِبْتِعَادِ عَنِّي.»

٣٥ «أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ، وَسَأَفْعَلُ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَنْ هَذَا الشَّعْبِ الشَّرِيرِ الْمُجْتَمِعِ ضِدِّي. فَسَيَمُوتُونَ جَمِيعًا فِي الصَّحْرَاءِ.»

٣٦ وَكَانَ مُوسَى قَدْ أَرْسَلَ رَجُلًا لِيَسْتَكْشِفُوا الْأَرْضَ. فَجَعَلُوا كُلَّ الشَّعْبِ يَتَذَمَّرُ عَلَى مُوسَى عِنْدَمَا رَجَعُوا بِأَخْبَارِ مِحْبَطَةِ عَنِ الْأَرْضِ. ٣٧ هُوَ لِأَنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ رَجَعُوا بِأَخْبَارِ مِحْبَطَةِ عَنِ الْأَرْضِ، مَاتُوا بِوَبَاءٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. ٣٨ فَقَطَّ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ بَقِيَا حَيَيْنِ مِنْ ضَمَنِ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَسْتَكْشِفُوا الْأَرْضَ.

مُحَاوَلَةٌ لِلذَّهَابِ إِلَى الْأَرْضِ

٣٩ وَحِينَ تَكَلَّمَ مُوسَىٰ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَاحَ الشَّعْبِ كَثِيرًا. ٤٠ وَنَهَضُوا فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، وَبَدَأُوا سِيرَهُمْ نَحْوَ أَعْلَى بَقْعَةٍ فِي مَنطِقَةِ التَّلَالِ. وَقَالُوا: «هَآءِ نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِإِعْطَائِهِ لَنَا، فَإِنَّا أَخْطَأْنَا إِذْ تَذَمَّرْنَا عَلَيْهِ.»

٤١ حِينَئِذٍ، قَالَ مُوسَىٰ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَعْصُونَ أَمْرَ اللَّهِ؟ لَنْ تَنْجَحُوا فِي مَا تَعْمَلُونَ. ٤٢ لَا تَصْعَدُوا كَيْ لَا يَهْزِمَكُمُ أَعْدَاؤُكُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ مَعَكُمْ. ٤٣ لِأَنَّ الْعَمَالِقَةَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ سَيَكُونُونَ هُنَاكَ وَيَقَاوِمُونَكُمْ، وَسَتَقْتُلُونَ فِي الْمَعْرَكَةِ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَتَّبِعُونَ اللَّهَ، فَاللَّهُ لَنْ يَكُونَ مَعَكُمْ.»

٤٤ لَكِنَّهُمْ صَعَدُوا بَعْنَادٍ إِلَى أَعْلَى مَوْجِعٍ فِي مَنطِقَةِ التَّلَالِ. أَمَّا صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ وَمُوسَىٰ فَبَقِيَآ وَسَطَ الْمَخِيمِ. ٤٥ فَزَلَّ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي تِلْكَ التَّلَالِ، وَهَاجَمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَحَطَّمُوهُمْ طَوَالَ الطَّرِيقِ حَتَّى حُرْمَةٍ.

مَنْ يُخْطِئُ بِغَيْرِ قَصْدٍ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي سَتَسْكُنُونَ فِيهَا وَالَّتِي سَأَعْطِيهَا لَكُمْ، ٣ فَمَنْ تَقَدَّمُونَ تَقَدَّمَ لَكُمْ اللَّهُ مِنَ الْبَقْرِ أَوْ الْغَنَمِ، ذَيْبَةً صَاعِدَةً أَوْ ذَيْبَةً نَذْرًا أَوْ ذَيْبَةً اخْتِيَارِيَّةً، أَوْ آيَةً ذَيْبَةٍ فِي أَعْيَادِكُمُ الْمُنْتَظَمَةِ، لِتَقْدِيمِ رَاحَةٍ يُسِّرُ بِهَا اللَّهُ.»

١٥

٤ «فَعَلَىٰ مَنْ يَقْدَمُ التَّقْدِمَةَ لِلَّهِ أَنْ يَقْدَمَ مَعَهَا تَقْدِمَةٌ حُبُوبٌ، مِقْدَارُ عَشْرِ قَفَّةٍ * مِنْ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ، مَمْزُوجَةٌ بِرُبْعِ وَعَاءٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ. ٥ وَيَقْدَمُ مَعَهَا سَكْبِيًّا مِقْدَارُهُ رُبْعُ وَعَاءٍ مِنَ النَّيْذِ مَعَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ أَوْ غَيْرِهَا: رُبْعٌ وَعَاءٍ لِكُلِّ خُرُوفٍ.

٦ «وَإِذَا كَانَتِ التَّقْدِمَةُ كَبْشًا، فَلْيَقْدَمْ مَعَهَا تَقْدِمَةٌ حُبُوبٌ مِقْدَارُ عَشْرِي الْقَفَّةِ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ، مَمْزُوجَةٌ بِثُلْثِ وَعَاءٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ. ٧ وَيَقْدَمُ مَعَهَا سَكْبِيًّا مِقْدَارُهُ ثُلْثُ وَعَاءٍ مِنَ النَّيْذِ، كَرَاثَةٌ يَسْرُ بِهَا اللَّهُ.

٨ «وَحِينَ يَقْدَمُ ثُورًا صَغِيرًا ذَبِيحَةً صَاعِدَةً أَوْ ذَبِيحَةً لَلْوَفَاءِ بِنَذْرٍ أَوْ ذَبِيحَةً اخْتِيَارِيَّةً لِلَّهِ، ٩ يَقْدَمُ مَعَ الثَّورِ الصَّغِيرِ تَقْدِمَةٌ حُبُوبٌ مِقْدَارُهَا ثَلَاثَةُ أَعْشَارِ قَفَّةٍ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ، مَمْزُوجَةٌ بِنِصْفِ وَعَاءٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ. ١٠ وَيَقْدَمُ مَعَهَا سَكْبِيًّا مِقْدَارُهُ نِصْفُ وَعَاءٍ مِنَ النَّيْذِ، كَرَاثَةٌ يَسْرُ بِهَا اللَّهُ. ١١ يَنْبَغِي أَنْ يُصْنَعَ هَذَا لِكُلِّ ثُورٍ وَكَبْشٍ وَمَعَزٍ وَتَيْسٍ وَخُرُوفٍ. ١٢ فَهُمَا كَانَ عَدَدُ الذَّبَائِحِ، تَصْنَعُونَ هَذَا لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا.

١٣ «عَلَىٰ كُلِّ مُوَاطِنٍ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْأُمُورَ حِينَ يَقْدَمُ لِلَّهِ تَقْدِمَةً، كَرَاثَةٌ يَسْرُ بِهَا اللَّهُ. ١٤ وَكَذَلِكَ الْغَرِيبُ الَّذِي يُقِيمُ بَيْنَكُمْ، لِيَقْدَمْ تَقْدِمَةً بِالطَّرِيقَةِ نَفْسَهَا الَّتِي تَقْدَمُ مِنْهَا، كَرَاثَةٌ يَسْرُ بِهَا اللَّهُ. ١٥ هَذِهِ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ، جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ، لِلشَّعْبِ وَاللِّغْرِبِ الْمُقِيمِ بَيْنَكُمْ. أَنْتُمْ وَالْغَرِيبُ مُتَسَاوُونَ فِي هَذَا أَمَامَ اللَّهِ. ١٦ فَلكُمْ وَاللِّغْرِبِ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ وَنِظَامٌ وَاحِدٌ.»

١٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٨ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ أَدْخَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقُودُكُمْ إِلَيْهَا، ١٩ وَحِينَ تَأْكُلُونَ طَعَامًا مِنَ الْأَرْضِ، يَنْبَغِي أَنْ تَقْدَمُوا تَقْدِمَةً لِلَّهِ. ٢٠ قَدَمُوا

* ١٥:٤ قَفَّةٌ حَرْفِيًّا «إِيْفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِيلِ الْجَافَّةِ تُعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِتْرًا. (أَيْضًا فِي الْعَدْدَيْنِ ٦، ٩)

† ١٥:٤ وَعَاءٌ حَرْفِيًّا «هَيْنٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِيلِ السَّائِلَةِ تُعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ لِتْرَاتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ اللَّتْرِ. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ الْفَصْلِ)

رَغِيْفًا مِنْ أَوَّلِ مَجْنَةِ. تُقَدِّمُونَهُ كَمَا تُقَدِّمُونَ تَقْدِمَةَ بِيَدِ التَّذْرِيبِ. ٢١ تُقَدِّمُونَ مِنْ أَوَّلِ مَجْنَةِ لَكُمْ تَقْدِمَةَ اللَّهِ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.

٢٢ «فَإِنْ أَخْطَأْتُمْ بِغَيْرِ قَصْدٍ، فَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ الْأَمْرِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى، ٢٣ فَلَمْ تَلْتَزِمُوا بِكُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنْ خِلَالِ مُوسَى، مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ بَدَأَ اللَّهُ بِإِعْطَائِهِ الْوَصَايَا لَكُمْ وَلِكُلِّ أَجْيَالِكُمْ، ٢٤ وَإِنْ ارْتَكَبْتُمْ أَحَدَكُمْ خَطِيئَةً، خَفِيَّةً أَوْ سَهْوًا، يُقَدِّمُ جَمِيعُ الشَّعْبِ ثَوْرًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً صَاعِدَةً، كَرَامِحَةٌ يُسْرِبُهَا اللَّهُ، مَعَ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِبِ الْمُرَافِقَةِ لَهَا بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ. ثُمَّ يُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةً.

٢٥ «هَكَذَا يَطْهَرُ الْكَاهِنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ كَيْ يُغْفَرَ لَهُمْ. فَقَدْ كَانَتْ الْخَطِيئَةُ بِغَيْرِ قَصْدٍ، وَقَدْ قَدَّمُوا تَقْدِمَاتِهِمْ لِلَّهِ، وَذَبِيحَةَ خَطِيئَتِهِمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَنِ الْخَطَا الَّذِي ارْتَكَبُوهُ. ٢٦ وَسَيُغْفَرُ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ بَيْنَهُمْ. لِأَنَّ الْخَطَا يَتَعَلَّقُ بِكُلِّ الشَّعْبِ.

٢٧ «لَكِنْ إِنْ أَخْطَأَ شَخْصٌ مَا بِغَيْرِ قَصْدٍ، يُقَدِّمُ عِزَّةً عَمْرَهَا سَنَةٌ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً. ٢٨ وَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَنِ ذَلِكَ الَّذِي أَخْطَأَ بِغَيْرِ قَصْدٍ. يَكْفُرُ عَنْهُ فَيُغْفَرُ لَهُ. ٢٩ هَذِهِ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لِكُلِّ مَنْ يُخْطِئُ بِغَيْرِ قَصْدٍ، لِلْمَوَاطِنِ فِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّاجِنِي الْمَقِيمِ بَيْنَكُمْ. ٣٠ «وَأَمَّا مَنْ يَرْتَكِبُ خَطِيئَةً عَنِ قَصْدٍ، وَطَنِيًّا كَانَ أَمْ أَجْنَبِيًّا، فَإِنَّهُ يَهِينُ اللَّهُ وَيَنْبَغِي أَنْ يُقَطَعَ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ. ٣١* فَلِأَنَّهُ احْتَقَرَ كَلَامَ اللَّهِ وَنَقَضَ وَصِيَّتَهُ، فَإِنَّهُ يُقَطَعُ مِنَ الشَّعْبِ وَيَحْمَلُ ذَنْبَهُ.»

رَجُلٌ يَعْمَلُ يَوْمَ السَّبْتِ

٣٢ وَيَوْمًا، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَوَجَدُوا رَجُلًا يَجْمَعُ خَشَبًا يَوْمَ السَّبْتِ. ٣٣ فَأَخَذَهُ الَّذِينَ وَجَدُوهُ إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الشَّعْبِ. ٣٤ وَوَضَعُوهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَعْلَنَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُفْعَلَ بِهِ. ٣٥ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «يُقْتَلُ ذَلِكَ الرَّجُلُ.

* ١٥:٣٠ يقطع من وسط الشعب ينزع من عائلته ويفقد ميراثه.

يُرْجَمُهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ خَارِجَ الْحَيْمِ.» ٣٦ فَأَخَذَهُ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى خَارِجِ الْحَيْمِ، وَرَجَمُوهُ حَتَّى مَاتَ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لِمُوسَى.

أَهْدَابٌ فِي الثِّيَابِ لِلتَّذَكِيرِ بِوَصَايَا اللَّهِ

٣٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٣٨ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَصْنَعُوا لَأَنْفُسِهِمْ أَهْدَابًا عَلَى أَطْرَافِ أَثْوَابِهِمْ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، فِي كُلِّ أَجْيَالِهِمْ. وَأَنْ يَصْنَعُوا خَيْطًا أَزْرَقَ عَلَى الْهُدْبِ فِي كُلِّ أَطْرَافِ الثَّوْبِ. ٣٩ قَتَرُونَ تِلْكَ الْأَهْدَابَ، وَتَتَذَكَّرُونَ وَصَايَا اللَّهِ وَتَعْمَلُونَ بِهَا. فَلَا تَتَّبِعُوا شَهْوَاتِكُمْ وَرَغَبَاتِكُمْ وَتَكُونُوا غَيْرَ أَوْفِيَاءٍ لِلَّهِ. ٤٠ لَكُنْتُكُمْ بِهَذَا تَتَذَكَّرُونَ جَمِيعَ وَصَايَايَ، وَتَكُونُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لِأَهْلِكُمْ. ٤١ أَنَا إِلَهُكُمْ*، الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ إِلَهًا لَكُمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ*».

تَمَرْدُ بَعْضِ الْقَادَةِ عَلَى مُوسَى

١ أَمَّا قُورِحُ بْنُ يِصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأَوِي وَدَاثَانُ وَأَيِّرَامُ ابْنَا الْيَابِ وَأُونُ بْنُ فَالَتْ مِنْ بَنِي رَاوِبِينَ، ٢ فَبَدَّأُوا يَقَاوِمُونَ مُوسَى مَعَ مِثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ رُؤَسَاءَ مَعْرُوفِينَ فِي الْمَجْتَمَعِ، مُمَثِّلِينَ لِلشَّعْبِ، وَمَعْرُوفِينَ. ٣ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لهُمَا: «أَتَمَّا تَبَالِغَانِ! فَكُلُّ الشَّعْبِ مُقَدَّسٌ وَاللَّهُ فِي وَسْطِهِمْ. فَلِهَذَا تَرْفَعَانِ نَفْسَيْكُمَا فَوْقَ جَمَاعَةِ اللَّهِ؟»

٤ وَحِينَ سَمِعَهُمْ مُوسَى وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٥ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِقُورِحَ وَلِكُلِّ أَتْبَاعِهِ: «فِي الصَّبَاحِ، سَيَعْلَنُ اللَّهُ مِنْ هَمِّ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَيْهِ، وَمَنْ هُوَ الْمُقَدَّسُ، وَمَنْ يَسْمَحُ لَهُ بِالِاقْتِرَابِ مِنْهُ. فَالَّذِي يَخْتَارُهُ، سَيَسْمَحُ لَهُ بِالِاقْتِرَابِ مِنْهُ. ٦ أَفْعَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ: خُذْ أَنْتَ وَأَتْبَاعُكَ مَجَامِرَ، ٧ وَضَعُوا نَارًا فِيهَا، وَضَعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي

الغد. وَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ سَيَكُونُ هُوَ الْمُقَدَّسُ. إِنَّكُمْ تَقُولُونَ مَا لَا يَنْبَغِي أَيُّهَا
اللَّاوِيُّونَ.»

٨ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِقُورِحَ: «اسْمَعُوا يَا أَبْنَاءَ لَأوِي، ٩ أَلَا يَكْفِيكُمْ أَنْ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَفْرَزَكُمْ
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَتَكُونُوا قَرِيبِينَ مِنْهُ، وَتَقُومُوا بِوَأَجَابَاتِ مَسْكَنِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، وَتَقْفُوا
أَمَامَ الشَّعْبِ لِتَخْدُمُوهُمْ؟ ١٠ لَقَدْ قَرَّبَكَ اللَّهُ أَنْتَ وَاخْوَتَكَ اللَّاوِيِّينَ لَكُمْ مَعَ هَذَا
تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا كَهَنَةً. ١١ فَأَنْتَ وَاتِّبَاعُكَ إِنَّمَا تَجْتَمِعُونَ ضِدَّ اللَّهِ. وَمَا هُوَ هَارُونُ
حَتَّى تَتَدَمَّرُوا عَلَيْهِ؟»

١٢ ثُمَّ دَعَا مُوسَى دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ أَلْيَابَ، وَلَكِنَّهُمَا قَالَا: «لَنْ نَأْتِيَ. ١٣ أَلَا يَكْفِيكَ
أَنَّكَ أَخْرَجْتَنَا مِنْ أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا كَيْ تَقْتُلَنَا فِي الصَّحْرَاءِ؟ وَالآنَ تُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ
نَفْسَكَ رَئِيسًا عَلَيْنَا. ١٤ كَمَا أَنَّكَ لَمْ تُحْضِرْنَا إِلَى أَرْضِ خُصْبَةٍ مَلِيئةٍ بِخَيْرَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَلَا
أَعْطَيْتَنَا أَرْضًا فِيهَا حُقُوقٌ وَكُرُومٌ. هَلْ سَتُؤَاصِلُ خِدَاعَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ؟ لَنْ نَأْتِيَ.»
١٥ فَغَضِبَ مُوسَى جِدًّا وَقَالَ لِلَّهِ: «لَا تَقْبَلْ تَقَدِّمَتَهُمَا. لَمْ أَخُذْ مِنْهُمَا حَتَّى حِمَارًا! وَلَمْ
أُظْهِرْهُمَا بِأَيِّ شَيْءٍ.»

١٦ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِقُورِحَ: «قِفْ أَنْتَ وَجَمَاعَتُكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي الْغَدِ، أَنْتُمْ وَهَارُونُ.
١٧ فَيَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَجْمَرَةً وَيَضَعُ بِخُورًا فِيهَا. ثُمَّ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يُحْضِرَ
مَجْمَرَتَهُ أَمَامَ اللَّهِ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ مَجْمَرَةً. وَأَنْتَ يَا قُورِحُ وَهَارُونُ، هَاتَا مَجْمَرَتَيْكُمَا.»
١٨ فَحَمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مَجْمَرَتَهُ، وَوَضَعَ فِيهَا جَمْرًا مُشْتَعَلًا وَبُخُورًا. وَوَقَفُوا جَمِيعًا فِي مَدْخَلِ
خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ مَعَ مُوسَى وَهَارُونِ.

١٩ وَجَمَعَ قُورِحُ كُلَّ الشَّعْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ ضِدَّهُمَا. حِينَئِذٍ، ظَهَرَ مَجْدُ
اللَّهِ لِكُلِّ الشَّعْبِ.

٢٠ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ فَقَالَ: ٢١ «ابْتَعدَا عَنِ الشَّعْبِ وَسَأُبَيِّدُهُمْ فِي لَحْظَةٍ.»
٢٢ فَوَقَعَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا وَقَالَا: «يَا اللَّهُ، أَنْتَ إِلَهُ أَرْوَاحِ كُلِّ الْبَشَرِ. هَلْ تَغْضَبُ عَلَى كُلِّ
الْجَمَاعَةِ فِي حِينٍ أَنْ الَّذِي أَخْطَأَ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟»

٢٣ فَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ: ٢٤ «قُلْ لِلشَّعْبِ: ابْتَعدُوا عَن خِيَامِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَيِّرَامَ،»
 ٢٥ فَقَامَ مُوسَى وَذَهَبَ إِلَى دَاثَانَ وَأَيِّرَامَ، وَذَهَبَ شِيُوخُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. ٢٦ وَقَالَ مُوسَى
 لِلشَّعْبِ: «ابْتَعدُوا عَن خِيَامِ هؤُلَاءِ الرِّجَالِ الأَشْرَارِ، وَلَا تَلْهَسُوا شَيْئًا مِّنْ مُّقْتَنِيَاتِهِمْ، وَإِلَّا
 سَتَهِلْكُونَ مَعَهُمْ بِسَبَبِ خَطَايَاهُمْ.»

٢٧ فَابْتَعدُوا عَن خِيَامِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَيِّرَامَ. وَكَانَ دَاثَانُ وَأَيِّرَامُ قَدْ خَرَجَا وَوَقَفَا فِي
 مَدْخَلِ خَيْمَتِهِمَا مَعَ زَوْجَاتِهِمَا وَأَوْلَادِهِمَا وَأَطْفَالِهِمَا.

٢٨ فَقَالَ مُوسَى: «بِهَذَا سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي لِأَعْمَلِ هَذِهِ الأَشْيَاءِ، وَأَنهَا لَمْ تَكُنْ
 فِكْرَتِي: ٢٩ إِنْ مَاتَ هؤُلَاءِ مَيِّتَةً طَبِيعِيَّةً كَكُلِّ النَّاسِ، وَكَانَتْ مُصِيبَتُهُمْ كَمَصَائِبِ كُلِّ
 النَّاسِ، لَا يَكُونُ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلَنِي. ٣٠ لَكِنْ إِنْ عَمِلَ اللَّهُ شَيْئًا جَدِيدًا، فَفَتَحَتِ الأَرْضُ
 فَأَهَا وَابْتَلَعَتَهُمْ مَعَ كُلِّ مَا لَهُمْ، وَدَفِنُوا أَحْيَاءً، حِينَتِدِ سَتَعْرِفُونَ أَنَّ هؤُلَاءِ الرِّجَالِ قَدْ
 أَهَانُوا اللَّهَ.»

٣١ وَمَا أَنْ اتَّبَعِيَ مُوسَى مِنْ هَذَا الكَلَامِ، حَتَّى انشَقَّتِ الأَرْضُ تَحْتَهُمْ. ٣٢ فَكَانَ
 الأَرْضُ فَتَحَتْ فَأَهَا وَابْتَلَعَتَهُمْ مَعَ عَائِلَاتِهِمْ وَكُلِّ أَتْبَاعِ قُورَحَ مَعَ كُلِّ أَمْلَاكِهِمْ. ٣٣ فَدُفِنُوا
 أَحْيَاءً مَعَ كُلِّ مَا كَانَ لَهُمْ. وَأَنْطَبَقَتِ الأَرْضُ عَلَيْهِمْ، فَأَيَّدُوا مِنْ وَسَطِ الشَّعْبِ.
 ٣٤ وَهَرَبَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ حَوْلِهِمْ حِينَ سَمِعُوا صِيَاحَهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ تَبْتَلَعْنَا
 الأَرْضُ نَحْنُ أَيْضًا.» ٣٥ ثُمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ نَارًا التَّهَمَتِ المِتِّينَ وَالخَمْسِينَ رَجُلًا الَّذِينَ كَانُوا
 يَقْدُمُونَ البَخُورَ.

مَجَامِرُ النَّارِ

٣٦ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٣٧ «قُلْ لِأَيْلِعَازَرَ بْنِ هَارُونَ الكَاهِنِ أَنْ يَأْخُذَ المَجَامِرَ مِنَ
 بَيْنِ بَقَايَا الحَرِيقِ، وَأَنْ يَذْرِيَ البَجْرَ مِنْهَا. لِأَنَّ المَجَامِرَ صَارَتْ مُقَدَّسَةً. ٣٨ خُذْ مَجَامِرَ الَّذِينَ
 أخطأُوا ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ وَهَلَكُوا، وَاصْنَعُوا مِنْهَا صَفَاحَ مَطْرُوقَةٍ لِتَكُونَ غَطَاءً لِلذَّخِ، لِأَنَّهُمْ
 قَدَّمُوهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِجَعْلِهَا مُقَدَّسَةً. وَهَكَذَا تَكُونُ عَلَامَةً تُحذِرُ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٣٩ فَأَخَذَ أَلْيَعَازَارُ الْمَجَامِرَ الْبُرُوزِيَّةَ الَّتِي قَدَّمَهَا الَّذِينَ احْتَرَقُوا، وَطَرَقُوهَا صَانِعِينَ مِنْهَا صَفَاحَ لِتَغْطِيَةِ الْمَذْبَحِ، ٤٠ كَمَا قَالَ اللَّهُ لِأَلْيَعَازَارَ عَلَى فَمِ مُوسَى. وَقَدْ كَانَ هَذَا الْغَطَاءُ لِتَذْكَيرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ لَا يَقْتَرِبَ أَحَدٌ لَيْسَ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ إِلَى الْمَذْبَحِ لِئَحْرِقَ بِخُورًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَيَلَاقِي مَصِيرَ قُورَحَ وَاتِّبَاعِهِ.

إِنْقَازُ هَارُونَ لِلشَّعْبِ

٤١ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، تَدَمَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا: «لَقَدْ سَبَبْتُمَا مَوْتَ شَعْبِ اللَّهِ.» ٤٢ وَبَيْنَمَا كَانَ الشَّعْبُ مُجْتَمِعِينَ ضِدَّ مُوسَى وَهَارُونَ، التَفَتُوا إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فَرَأَوْا السَّحَابَةَ تُغْطِيهَا، وَظَهَرَ مَجْدُ اللَّهِ. ٤٣ حِينَئِذٍ، جَاءَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى أَمَامِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٤٤ فَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ: ٤٥ «ابْتَعدْ عَن هَذَا الشَّعْبِ كَيْ أَهْلِكَ فِي لِحْظَةٍ.» فَانْحَنَى وَوَجَّهَهُمَا إِلَى الْأَرْضِ. ٤٦ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذِ الْجِمْرَةَ وَضَعْ فِيهَا نَارًا مِنَ الْمَذْبَحِ وَضَعْ فَوْقَهَا بِخُورًا، وَأَذْهَبْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الشَّعْبِ وَطَهِّرْهُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ غَاضِبٌ عَلَيْهِمْ وَقَدْ بَدَأَ الْوَبَاءَ.»

٤٧ فَأَخَذَ هَارُونَ جِمْرَةَ النَّارِ كَمَا قَالَ لَهُ مُوسَى، وَرَكَضَ إِلَى وَسْطِ الشَّعْبِ وَوَجَدَ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ بَدَأَ يَفْتِكُ فِي الشَّعْبِ. فَوَضَعَ هَارُونَ بِخُورًا فِي الْجِمْرَةِ وَعَمَلَ مَا يَنْبَغِي لِتَطْهِيرِ الشَّعْبِ. ٤٨ وَوَقَفَ هَارُونَ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْأَحْيَاءِ فَتَوَقَّفَ الْوَبَاءَ. ٤٩ وَوَصَلَ عِدَدُ الَّذِينَ مَاتُوا مِنَ الْوَبَاءِ إِلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعِ مِئَةٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الَّذِينَ سَبَقَ وَأَنَّ مَاتُوا بِسَبَبِ قُورَحَ. ٥٠ ثُمَّ عَادَ هَارُونَ إِلَى مُوسَى فِي مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، بَعْدَ أَنْ تَوَقَّفَ الْوَبَاءَ.

هَارُونُ هُوَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ

١٧

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَخُذْ مِنْهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصَاً: عَصَاً وَاحِدَةً لِكُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْقَبَائِلِ. وَاكْتُبْ اسْمَ كُلِّ رَجُلٍ عَلَى عَصَاهُ. ٣ وَاكْتُبْ اسْمَ هَارُونَ عَلَى عَصَا قَبِيلَةِ لَأوِي، إِذْ سَتَكُونُ هُنَاكَ عَصَاً وَاحِدَةً لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْقَبَائِلِ. ٤ وَضِعِ الْعِصِيَّ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، حَيْثُ أُلْتَقِي بِكُمْ. ٥ وَعَصَا الرَّجُلِ الَّذِي أَخْتَارَهُ سَتُورِقُ. وَهَكَذَا سَأُوقِفُ تَذْمُرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَذَمَّرُونَهَا عَلَيْكُمْ.»

٦ ثُمَّ كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَى كُلَّ رُؤَسَائِهِمْ عَصِيًّا: عَصَاً مِنْ كُلِّ رَئِيسِ عَشِيرَةٍ. وَكَانَتْ عَصَا هَارُونَ بَيْنَ عَصِيهِمْ. ٧ وَوَضَعَ مُوسَى الْعِصِيَّ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي خِيْمَةِ الْعَهْدِ.

٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيْمَةِ الْعَهْدِ، وَرَأَى عَصَا هَارُونَ الَّتِي تُمَثِّلُ قَبِيلَةَ لَأوِي قَدْ أُوْرِقَتْ وَأَخْرَجَتْ بَرَاعِمَ وَأَزْهَرَتْ وَأَثْمَرَتْ لَوْزًا. ٩ فَحِينَئِذٍ، أَخْرَجَ مُوسَى كُلَّ الْعِصِيَّ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَأَى كُلُّ الْقَادَةِ عَصِيهِمْ وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ.

١٠ فَحِينَئِذٍ، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَرْجِعْ عَصَا هَارُونَ إِلَى أَمَامِ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ * لِحِفْظِهَا كَعَلَامَةٍ لِتَحْذِيرِ الْمُتَمَرِّدِينَ كَيْ يَتَوَقَّفُوا عَنِ التَّذْمُرِ عَلَيَّ كَيْ لَا يَمُوتُوا.» ١١ فَفَعَلَ مُوسَى ذَلِكَ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.

١٢ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: «سَمُوتُ! سَنَهْلِكُ! سَنَفْنَى! ١٣ كُلُّ مَنْ يَقْتَرِبُ مِنْ مَسْكَنِ اللَّهِ سَيَمُوتُ. فَهَلْ سَمُوتُ جَمِيعًا؟»

* ١٧:١٠ أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ حَرْفِيًّا: «أَمَامَ الشَّهَادَةِ.»

عمل الكهنة واللاويين

١ وَقَالَ اللَّهُ لِهَارُونَ: «أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ وَعَشِيرَتُكَ مَعَكُمْ سَتَنَالُونَ الْعَقَابَ عَلَى أَيِّ تَجَنُّسٍ يَحْدُثُ لِلْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. وَأَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ مِنْ بَعْدِكَ سَتَنَالُونَ الْعَقَابَ عَلَى أَيِّ تَجَنُّسٍ يَحْدُثُ لِكَهْنُوتِكُمْ.» ٢ أَحْضِرْ مَعَكَ إِخْوَتَكَ قَبِيلَةَ لَأَوِي، عَشِيرَةَ أَبِيكَ، وَسَيَنْضَمُونَ إِلَيْكَ كَيْ يُسَاعِدُوكَ حِينَ تَكُونُ أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ أَمَامَ خِيْمَةِ الْعَهْدِ. ٣ سَيَقُومُونَ بِخِدْمَتِكَ وَخِدْمَةِ الْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. لَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْ أَدْوَاتِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ أَوْ مِنَ الْمَذْبَحِ، كَيْ لَا يَمُوتُوا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ. ٤ سَيَنْضَمُونَ إِلَيْكَ وَيَقُومُونَ بِوَاجِبِ خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْأَعْمَالِ الثَّقِيلَةِ فِي الْخِيْمَةِ. لَكِنْ لَا يَقْتَرِبْ غَرِيبٌ مَعَكُمْ.

٥ «اهْتُمُّوا بِالْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَالْمَذْبَحِ بِأَنْفُسِكُمْ، كَيْ لَا أَغْضَبَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً. ٦ قَدْ أَخَذْتَ إِخْوَتَكُمْ اللَّاَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّهُمْ هَدِيَّةٌ لَكُمْ مَكْرَسَةٌ لِلَّهِ لِلْقِيَامِ بِالْأَعْمَالِ الثَّقِيلَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٧ وَأَمَّا أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ، فَتَقُومُونَ بِوَاجِبَاتِ الْكَهَنَةِ. أَنْتُمْ فَقَطْ تَقْتَرِبُونَ مِنَ الْمَذْبَحِ، وَتَجْتَازُونَ خَلْفَ السَّتَارَةِ. قُومُوا بِعَمَلِكُمْ، فَقَدْ مَنَحْتُمْ خِدْمَةَ الْكَهَنُوتِ عَطِيَّةً لَكُمْ، وَكُلُّ شَخْصٍ آخَرَ يَقْتَرِبُ مِنْ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يُقْتَلُ.»

٨ وَقَالَ اللَّهُ لِهَارُونَ: «لَقَدْ عَيْنْتُكَ أَنَا نَفْسِي لِحِرَاسَةِ الْعَطَايَا الَّتِي تَقْدَمُ لِي بِمَا فِي ذَلِكَ التَّقَدَّمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ. سَأَعْطِيهَا لَكَ وَأَبْنَاؤُكَ كَحَصَّةٍ دَائِمَةٍ لَكُمْ. ٩ سَيَكُونُ هَذَا نَصِيبِكُمْ مِنَ التَّقَدَّمَاتِ الْمُخَصَّصَةِ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ الَّتِي تَبْقَى مِنْ نَارِ الْمَذْبَحِ: جَمِيعَ تَقَدَّمَاتِهِمْ، بِمَا فِيهَا تَقَدَّمَاتُ الْحُبُوبِ وَذَبَائِحُ الْخَطِيئَةِ وَذَبَائِحُ التَّوْبِ الَّتِي يُعِيدُونَهَا لِي. جَمِيعُهَا سَتَكُونُ نَصِيبًا مُخَصَّصًا بِالْكَامِلِ لَكَ أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ. ١٠ فَكُلْهَا نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ. يُمْكِنُ لِكُلِّ الذَّكُورِ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهَا. سَتَكُونُ مُخَصَّصَةً لَكَ.

١١ «وَهَذِهِ أَيْضًا سَتَكُونُ لَكَ: جَمِيعُ التَّقَدِمَاتِ الَّتِي يَرْفَعُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِي، أُعْطِيهَا لَكَ وَلَا بَنَاتِكَ وَبَنَاتِكَ كَنَصِيبٍ دَائِمٍ. يَأْكُلُ مِنْهَا كُلُّ طَاهِرٍ فِي عَائِلَتِكَ.

١٢ «سَأُعْطِيهِمْ أَوَّلَ إِتِنَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُقَدِّمُونَهُ لِلَّهِ: أَفْضَلُ زَيْتٍ وَنَبِيدٍ وَحُبُوبٍ. ١٣ وَتَكُونُ لَكَ أَوَّلَ مُحَاصِلِهِمُ النَّاشِجَةَ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلَّهِ. يُمْكِنُ لِأَيِّ شَخْصٍ طَاهِرٍ فِي عَائِلَتِكَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا. ١٤ كُلُّ شَيْءٍ يَكْرُسُ* فِي إِسْرَائِيلَ سَيَكُونُ لَكَ.

١٥ «كُلُّ طِفْلِ بَكْرٍ أَوْ حَيَوَانَ بَكْرٍ يُقَدِّمُونَهُ لِلَّهِ يَكُونُ لَكَ. لَكِنْ تَأْخُذُ مَالًا كَفْدَاءٍ لِابْتِكَارِ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ الطَّاهِرَةِ. ١٦ حِينَ يَبْلُغُ الْبَكْرُ شَهْرًا، تَأْخُذُ مَالَ الْفِدَاءِ بِحَسَبِ الْمَبْلُغِ الْمَحْدُدِ، وَهُوَ نَحْمَسَةٌ مِثْقَالِ[†] مِنَ الْفِضَّةِ، بِحَسَبِ الْمِقْيَاسِ الرَّسْمِيِّ لِلْمِثْقَالِ: الْمِثْقَالُ بَعْشَرِينَ قِيرَاطًا.[‡]

١٧ «لَكِنْ لَا تَقْبَلُ مَالًا لِفِدَاءِ بَكْرِ الْأَبْقَارِ أَوْ الْخِرَافِ أَوْ الْمَاعِزِ، فِيهِ مَخْصَصَةٌ لِلَّهِ. فَاسْفِكْ دَمَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ. وَأَحْرِقْ شَحْمَهَا تَقْدِيمَةً كَرَاثَةً يَسُرُّهَا اللَّهُ. ١٨ وَأَمَّا لَحْمُهَا فَيَكُونُ لَكَ، كَالصَّدْرِ أَوْ الْفَخْذِ الْيَمْنِيِّ مِنَ التَّقَدِمَاتِ الْمَرْفُوعَةِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٩ كُلُّ التَّقَدِمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ سَأُعْطِيهَا لَكَ وَلَا بَنَاتِكَ وَبَنَاتِكَ كَنَصِيبٍ دَائِمٍ. هَذَا عَهْدُ مِلْحٍ[§] دَائِمٍ مِنَ اللَّهِ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ.»

* ١٨:١٤ يَكْرُسُ إِشَارَةٌ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ تُعْطَى لِلَّهِ وَلَا يُمْكِنُ اسْتِرْدَادُهَا. انظُرْ لَأَوْبَيْنَ ٢٨:٢٧-٢٩

† ١٨:١٦ مِثْقَالٌ حَرْفِيًّا «شَوَاقِلُ»، وَالشَّاقِلُ عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تُعَادَلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشْرِ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

‡ ١٨:١٦ قِيرَاطٌ حَرْفِيًّا «جَبْرَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تُعَادَلُ نَحْوَ سِتَّةِ أَعْشَارِ غَرَامٍ.

§ ١٨:١٩ عَهْدُ مِلْحٍ مَا يَزَالُ الْمِلْحُ فِي الْمَجْتَمَعَاتِ الشَّرْقِيَّةِ رِمَازًا لِلهُدَى وَالْأَمَانِ وَالْعَهْدِ، حَيْثُ يَشْتَرِكُ طَرَفَانِ عَلَى مَائِدَةٍ طَعَامٍ وَاحِدَةٍ. وَيُقَالُ تَعْبِيرًا عَنِ الْمُوَدَّةِ وَالْعَهْدِ: «بَيْنَنَا خُبْزٌ وَمِلْحٌ.»

٢٠ وَقَالَ اللَّهُ لَهَارُونَ: «لَنْ تَحْضَلَ عَلَىٰ أَيِّ نَصِيبٍ فِي أَرْضِهِمْ، وَلَنْ تَمْلِكَ أَيَّ حِصَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا نَصِيبُكَ وَحِصَّتُكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٢١ «وَأَمَّا اللَّاويُونَ فَسَأَعْطِيهِمُ الْعِشْرَ مِنْ مَحَاصِيلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ جَمِيعِ مَا يَنْتَجُونَهُ. هَذِهِ حِصَّتُهُمْ مُقَابِلَ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٢٢ فَعَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْذُ الْآنَ أَنْ لَا يَقْتَرِبُوا مِنْ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. فَهَمْ يَقْتَرِفُونَ بِذَلِكَ خَطِيئَةً تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ. ٢٣ فَمِنْذُ الْآنَ يَخْدُمُ اللَّاويُونَ خِدْمَةَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَهُمْ يَحْتَمِلُونَ الْعِقَابَ عَلَىٰ أَيِّ تَقْصِيرٍ. هَذِهِ شَرِيعَةٌ دَائِمَةٌ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا. وَلَنْ يَنَالَ اللَّاويُونَ حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ فَعَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَقْدِمُوا عِشْرَ دَخْلِهِمْ لِلَّهِ. وَأَنَا أُعْطِي ذَٰلِكَ لِلَّاويِينَ كَنْصِيبٍ لَهُمْ بَدَلَ الْأَرْضِ. وَلِهَذَا قُلْتُ لَنْ يَنَالَ اللَّاويُونَ حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٢٥ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ فَقَالَ: ٢٦ «قُلْ لِلَّاويِينَ: حِينَ تَأْخُذُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْشَارَهُمُ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَكُمْ مِنْهُمْ كَنْصِيبٍ لَكُمْ، فَعَلَيْكُمْ حِينَئِذٍ، أَنْ تَقْدِمُوا لِلَّهِ عِشْرًا مِنَ الْعِشْرِ. ٢٧ سَتَحْسَبُ تَقْدِمَتَكُمْ كَالْقَمْحِ مِنْ بَيْدَرِ التَّنْذِيرِيَّةِ وَكَالْعَصِيرِ مِنْ مِعْصَرَةِ النِّجْمِ. ٢٨ فَيَنْبَغِي أَنْ تَقْدِمُوا لِلَّهِ مِنَ الْعِشْرِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. مِنْ ذَٰلِكَ الْعِشْرِ تَقْدِمُونَ تَقْدِمَةً لِلَّهِ لَهَارُونَ الْكَاهِنِ. ٢٩ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ التَّقْدِمَاتِ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا، تَقْدِمُونَ تَقْدِمَةً مُنَاسِبَةً لِلَّهِ. تَقْدِمُونَ أَفْضَلَ وَأَقْدَسَ جُزْءٍ مِمَّا يَقْدَمُ لَكُمْ.»

٣٠ «وَقُلْ لَهُمْ: حِينَ تَقْدِمُونَ أَفْضَلَ جُزْءٍ مِنْهَا، سَتَحْسَبُ لَكُمْ أَيُّهَا اللَّاويُونَ كَأَنَّهَا مِنْ إِنْتَاجِ بَيْدَرِ التَّنْذِيرِيَّةِ وَمِعْصَرَةِ النِّجْمِ. ٣١ يُمْكِنُكَ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ أَنْ تَأْكُلُوهُ فِي أَيِّ مَكَانٍ لِأَنَّهُ أَجْرَةٌ لَكُمْ عَلَىٰ عَمَلِكُمْ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٣٢ لَنْ تَعَاقَبُوا إِنْ قَدَّمْتُمْ أَفْضَلَ جُزْءٍ مِنَ التَّقْدِمَاتِ. فَلَا تَنْجِسُوا تَقْدِمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُقَدَّسَةَ، وَإِلَّا فَإِنَّكُمْ سَمْتُونَ.»

رَمَادُ الْبَقْرَةِ الْحَمْرَاءِ

١٩

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٢ «هَذِهِ هِيَ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا: قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحْضِرُوا لَكَ بَقْرَةً حَمْرَاءَ لَا عَيْبَ فِيهَا وَصَحِيحَةً، وَلَمْ يُوضَعْ عَلَيْهَا نِيرٌ قَطُّ. ٣ وَأَعْطَهَا لِأَلِيعَازَارَ الْكَاهِنِ الَّذِي يَأْخُذُهَا خَارِجَ الْخَيْمِ لِتَذْبِخَ أَمَامَهُ. ٤ ثُمَّ يَأْخُذُ الْيَعَازَارُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإصْبَعِهِ، وَيُرْسُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٥ ثُمَّ تَحْرُقُ الْبَقْرَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ: جِلْدُهَا وَلَحْمُهَا وَدَمُهَا وَأَحْشَاؤُهَا وَكُلُّ مَا فِيهَا. ٦ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ خَشَبَ أَرْزٍ وَغَضْنَ زَوْفًا وَقِطْعَةً مِنْ قَشِّ الْقَرْمِزِ، وَيُلْقِيهَا عَلَى الْبَقْرَةِ الْمُشْتَعَلَةِ. ٧ ثُمَّ يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَجَسَدَهُ بِالْمَاءِ. حِينَئِذٍ، يَعُودُ إِلَى الْخَيْمِ، لَكِنَّهُ يَبْقَى غَيْرَ طَاهِرٍ حَتَّى الْمَسَاءِ. ٨ أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَحْرَقَهَا، فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَجَسَدَهُ فِي الْمَاءِ، لَكِنَّهُ يَبْقَى غَيْرَ طَاهِرٍ حَتَّى الْمَسَاءِ. ٩ «ثُمَّ يَذْهَبُ رَجُلٌ طَاهِرٌ وَيَجْمَعُ رَمَادَ الْبَقْرَةِ وَيَضَعُهُ خَارِجَ الْخَيْمِ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ. يُحْفَظُ الرَّمَادُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ التَّطْهِيرِ، فَهُوَ سَيُستَخدَمُ لِمَاءِ تَطْهِيرِ الْخَطِيئَةِ. ١٠ «وَعَلَى الرَّجُلِ الَّذِي جَمَعَ رَمَادَ الْبَقْرَةِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ، لَكِنَّهُ سَيَبْقَى غَيْرَ طَاهِرٍ حَتَّى الْمَسَاءِ.

«هَذِهِ شَرِيعَةٌ دَائِمَةٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلِلْأَجَانِبِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ. ١١ مَنْ يَلْبَسُ جُبَّةَ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ، يَبْقَى غَيْرَ طَاهِرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. ١٢ فَلْيَتَطَهَّرْ بِمَاءِ التَّطْهِيرِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالسَّابِعِ. حِينَئِذٍ، سَيَكُونُ طَاهِرًا. فَإِنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالسَّابِعِ، لَا يُعْتَبَرُ طَاهِرًا. ١٣ مَنْ يَلْبَسُ جُبَّةَ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ، وَلَا يَتَطَهَّرُ، فَإِنَّهُ يَنْجَسُ مَسْكَنَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. لِذَلِكَ يَقْطَعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. * وَلِأَنَّ مَاءَ التَّطْهِيرِ لَمْ يَرشْ عَلَيْهِ، يَبْقَى غَيْرَ طَاهِرٍ، لِأَنَّ نَجَاسَتَهُ مَا تَرَالُ عَلَيْهِ.

* ١٩:١٣ يقطع من إسرائيل ينزع من عائلته ويفقد ميراثه. (أيضاً في العدد ٢٠)

١٤ «هذه هي الشريعة: إن مات شخص في خيمة، فكل من يدخل الخيمة، أو كان فيها، يكون غير طاهر لسبعة أيام. ١٥ كلُّ صحن بلا غطاء، يكون غير طاهر. ١٦ وكلُّ من يلبس قتيلاً قتل في معركة في البرية أو مات ميتة طبيعية، أو يلبس عظمة ميت أو قبراً، فإنه سيكون غير طاهر لمدة سبعة أيام.

١٧ «فليؤخذ بعض رماد ذبيحة التطهير لأجل الشخص المتنجس، ثم يسكب ماء جار في وعاء. ١٨ وليأخذ شخص طاهر غصن زوفا، ويغمسه في الماء، ويرش الماء على الخيمة وعلى جميع الأوعية والناس الذين كانوا فيها. ليرش الماء على كلِّ من لمس عظماً أو قتيلاً أو ميتاً ميتة طبيعية أو قبراً.

١٩ «ليرش الشخص الطاهر الماء على غير الطاهر في اليومين الثالث والسابع، فيصير طاهراً في اليوم السابع، حيث يغسل غير الطاهر ثيابه وجسده في الماء، فيصير طاهراً في المساء.

٢٠ «من يتنجس ولا يتطهر، يقطع من إسرائيل لأنه نجس مكان الله المقدس، ورفض أن يرش ماء التطهير عليه، وهو نجس. ٢١ هذه فريضة دائمة لكم. أما من يرش ماء التطهير، فينبغي أن يغسل ثيابه. ومن يلبس ماء التطهير، يكون غير طاهر حتى المساء. ٢٢ وكل ما يلبسه غير الطاهر يكون غير طاهر. وكل شخص يلبسه يكون غير طاهر حتى المساء.»

موت مريم

١ وأتى كل بني إسرائيل إلى بركة صين في الشهر الأول، وأقاموا في قادش. وهناك ماتت مريم ودفنت.

٢٠

خَطَأُ مُوسَى

٢ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِيَشْرَبُوا. فَاجْتَمَعُوا مَعًا ضِدَّ مُوسَى وَهَارُونَ. ٣ وَتَجَادَلَ الشَّعْبُ مَعَ مُوسَى وَقَالُوا لَهُ: «لَيْتَنَا مِتْنَا حِينَ مَاتَ إِخْوَتُنَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٤ لِمَاذَا أُيْتِمَا بِشَعْبِ اللَّهِ إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ كَيْ نَمُوتَ نَحْنُ وَحَيَوَانَاتُنَا هُنَا؟ ٥ وَلِمَاذَا أُخْرِجْتُمَا مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الْمُرْبِيعِ؟ فَلَيْسَ فِي هَذَا الْمَكَانِ قَمَحٌ وَلَا تِينٌ وَلَا كُرُومٌ وَلَا رَمَانٌ وَلَا حَتَّى مَاءً لِلشُّرْبِ.»

٦ فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَانْحَبَا وَوَجَّهَاهُمَا نَحْوَ الْأَرْضِ، فَظَهَرَ مَجْدُ اللَّهِ لَهُمَا. ٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٨ «خُذْ أَنْتَ وَهَارُونَ الْعِصَا وَاجْمَعِ الشَّعْبَ. وَأَمْرًا الصَّخْرَةَ أَمَامَهُمْ بِأَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا. هَكَذَا تُخْرِجُ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ. تَزُودُهُمُ بِالْمَاءِ لِيَشْرَبُوا هُمْ وَحَيَوَانَاتُهُمْ.»

٩ فَأَخَذَ مُوسَى الْعِصَا مِنْ مِحْضِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَهُ. ١٠ ثُمَّ جَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الشَّعْبَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ. وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «اسْتَمِعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْمُتَمَرِّدُ، هَلْ نُخْرِجُ لَكُمْ مَاءً مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ؟» ١١ ثُمَّ رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ مَرَّتَيْنِ بِالْعِصَا، فَتَدَفَّقَ الْمَاءُ مِنْهَا، وَشَرَبَ النَّاسُ وَحَيَوَانَاتُهُمْ.

١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «لَأَنَّكُمْ لَمْ تُثِقَا بِي بِمَا يَكْفِي لِقُدْسَانِي أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَنْ تَقُودَا هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لَهُمْ.»

١٣ هَذِهِ هِيَ مِيَاهُ مَرِيْبَةَ* حَيْثُ تَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى اللَّهِ، وَحَيْثُ أَظْهَرَ قُدَّاسَتَهُ فِي وَسْطِهِمْ.

مُقَاوَمَةُ أُدُومَ لِإِسْرَائِيلَ

١٤ وَأَرْسَلَ مُوسَى رُسُلًا مِنْ قَادِشَ إِلَى مَلِكِ أُدُومَ وَقَالَ لَهُ:

* ٢٠:١٣ مَرِيْبَةَ أَيُّ «مُخَاصِمَةٌ».

«أخوك إسرائيل يقول لك: أنت تعرف الصبي الذي تعرضنا له، ١٥ أن آباءنا نزلوا إلى مصر، وأتانا عشنا هناك لفترة طويلة، وأن المصريين كانوا قساة علينا وعلى آباءنا. ١٦ لكننا صرخنا إلى الله طالبين عونه، وقد استجاب وأرسل ملاكا أخرجنا من مصر. إننا في قادش، المدينة التي على حدود أرضك. ١٧ فسمح لنا بالمرور في أرضك. نتعهد بأن لا نمر في الحقول أو الكروم، أو نشرب ماء من آباركم. نسير في طريق الملك.» لا نميل إلى اليمين أو اليسار حتى نجتاز أرضك.»

١٨ فقال ملك أدوم لهم: «لا أسمح لكم بالمرور في أرضي، فإن حاولتم عمل ذلك، فإننا سنخرج ونقاومكم بالسيوف.»

١٩ فقال بنو إسرائيل له: «سنسير في طريق الملك.» وإن شربنا نحن أو حيواناتنا من مائك، سندفع ثمنه. أسمح لنا بأن نمر في أرضك سيرا على الأقدام. هذا كل ما نطلبه منك.»

٢٠ وأما ملك أدوم فقال: «لن نمرؤا في أرضي.»

وخرج أدوم ليلاقي بني إسرائيل بجيش عظيم وقوي. ٢١ ورفض ملك أدوم السماح لبني إسرائيل بالمرور في أرضه، فمالوا عن أرضه.

موت هارون

٢٢ فترك جميع بني إسرائيل قادش واتوا إلى جبل هور. ٢٣ وقال الله لموسى وهارون على جبل هور الذي يقع قرب حدود أدوم: ٢٤ «لميت هارون ويضم إلى جماعته. فهو لن يدخل الأرض التي سأعطيها لبني إسرائيل، لأنكما عصيتما أمري عند مريبة. ٢٥» خذ هارون وألبسها لابنه وأصعد بهما إلى جبل هور. ٢٦ ثم انزع ثياب هارون الكهنوتية عنه وألبسها لأليعازار ابنه. فسيموت هارون هناك ويضم إلى جماعته.»

٢٧ ففعل موسى كما أمره الله. فصعدوا إلى جبل هور أمام كل الشعب. ٢٨ ونزع موسى ثياب هارون الكهنوتية عنه وألبسها لأليعازار ابنه. ومات هارون على قمة الجبل.

حِينَئِذٍ، نَزَلَ مُوسَى وَالْيَعَازَارُ مِنَ الْجَبَلِ. ٢٩ وَعَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ أَنَّ هَارُونَ قَدْ مَاتَ. فَبَكَى جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى هَارُونَ مُدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

حَرْبٌ مَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ

٢١ ١ وَسَمِعَ عَرَادُ، الْمَلِكُ الْكَنْعَانِيُّ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي النَّقَبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ كَانَ آتِيًا فِي طَرِيقِ أَتَارِيمَ، فَحَارَبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَبَى بَعْضًا مِنْهُمْ. ٢ فَتَدْرَأَ إِسْرَائِيلُ نَدْرًا خَاصًّا لِلَّهِ، فَقَالَ: «إِنْ سَاعَدْتَنَا فِي هَزِيمَةِ هَذَا الشَّعْبِ، فَسَنَدْمُرُ مَدِينَهُمْ تَمَامًا.»

٣ وَسَمِعَ اللَّهُ لِصَوْتِ إِسْرَائِيلَ وَسَاعَدَهُمْ فِي هَزِيمَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَقَضَوْا عَلَيْهِمْ وَدَمَرُوا مَدِينَهُمْ بِالْكَامِلِ. وَلِذَا دَعَوْا اسْمَ الْمَكَانِ حُرْمَةً.*

الْحَيَّةُ الْبُرُونِيَّةُ

٤ ثُمَّ تَرَكُوا جَبَلَ هُورٍ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرَ لِيَدُورُوا حَوْلَ أَرْضِ أُدُومَ. فَتَضَايَقَ الشَّعْبُ جَدًّا فِي الطَّرِيقِ، ٥ وَبَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ ضِدَّ اللَّهِ وَمُوسَى: «لِمَاذَا جَعَلْتُمَا تَتْرَكَ مِصْرًا لِنَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ؟ فَلَيْسَ هُنَاكَ خُبْزٌ أَوْ مَاءٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَقَدْ مَلَلْنَا هَذَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ.»

٦ فَأَرْسَلَ اللَّهُ حَيَّاتٍ سَامَةً إِلَى الشَّعْبِ، فَدَلَّغَتْهُمْ. وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ وَلِذَا أَتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا ضِدَّ اللَّهِ وَضِدَّكَ. صَلِّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ الْحَيَّاتِ بَعِيدًا عَنَّا.» فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ.

* ٢١:٣ حُرْمَةٌ أَيْ «مُدْمَرٌ تَمَامًا»، أَوْ «مَكْرَسٌ تَمَامًا لِلرَّبِّ.» (انظُرْ لَأَوِيَيْنِ (٢٨:٢٧-٢٩)

٨ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْنَعْ حِيَةً نَحَاسِيَّةً وَضَعَهَا عَلَى عَمُودٍ. وَحِينَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَيُّ شَخْصٍ لَدَغَتْهُ حِيَةً فَإِنَّهُ سَيَشْفَى.» ٩ فَصَنَعَ مُوسَى حِيَةً نَحَاسِيَّةً وَعَلَقَهَا عَلَى سَارِيَةٍ خَشَبِيَّةٍ. فَكَانَ كُلُّ مَنْ لَدَغَتْهُ حِيَةً، وَنَظَرَ إِلَى الْحِيَةِ الْبُرُونِيَّةِ، يَشْفَى.

الرحلة إلى موباب

١٠ ثُمَّ تَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَخَيَّمُوا فِي أُوبُوتَ. ١١ ثُمَّ تَرَكَوا أُوبُوتَ وَخَيَّمُوا فِي عَيْيِ عِبَارِيمَ فِي الصَّحْرَاءِ عَلَى حَدِّ مَوَابَ إِلَى الشَّرْقِ مِنْهَا. ١٢ وَتَرَكَوا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَخَيَّمُوا فِي وَادِي زَارِدٍ. ١٣ وَتَرَكَوا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَخَيَّمُوا عَلَى ضِفَّةِ نَهْرِ أَرْنُونَ فِي الصَّحْرَاءِ الْمُمْتَدَّةِ مِنْ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ - فَنَهْرُ أَرْنُونَ هُوَ الْحُدُ الْفَاصِلُ بَيْنَ مَوَابَ وَأَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ. ١٤ وَيُوصَفُ هَذَا فِي كِتَابِ حُرُوبِ اللَّهِ كَمَا يَلِي:

«... وَاهَبٌ فِي سُوْفَةٍ وَأُوْدِيَةِ أَرْنُونَ، ١٥ وَمُنْحَدَرَاتٌ أُودِيَّتِهِ تُؤَدِّي إِلَى مَسَاكِنِ عَارٍ وَتَقَعُ عَلَى حُدُودِ مَوَابَ.»

١٦ وَمِنْ هُنَاكَ ذَهَبُوا إِلَى مَنْطِقَةِ بَيْرٍ، حَيْثُ الْبُرُّ الَّتِي قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى عَنْهَا: «اجْمَعْ الشَّعْبَ هُنَاكَ، وَأَنَا سَأُعْطِيهِمْ مَاءً.» ١٧ ثُمَّ رَنَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّرْنِيمَةَ: «تَدَفَّقَتِ بِالْمَاءِ آيَتَا الْبُرِّ. رَنَمُوا لَهَا.»

١٨ الْبُرُّ الَّتِي حَفَرَهَا عُظَمَاءُ الشَّعْبِ، الَّتِي بَدَأَ قَادَةُ الشَّعْبِ بِحَفْرِهَا، بِصَوْلَجَانَتِهِمْ وَعَصِيْبِهِمْ.»

ثُمَّ تَرَكَوا تِلْكَ الصَّحْرَاءَ وَأَتَوْا إِلَى مِتَّانَةَ. ١٩ وَمِنْ مِتَّانَةَ أَتَوْا إِلَى نَحْلِيئِيلَ. وَمِنْ نَحْلِيئِيلَ أَتَوْا إِلَى بَامُوتَ. ٢٠ وَمِنْ بَامُوتَ أَتَوْا إِلَى الْوَادِي الَّذِي فِي مَنْطِقَةِ مَوَابَ عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْفِسْجَةِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَى الصَّحْرَاءِ.

سِيحُونُ وَعُوجُ

٢١ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى الْمَلِكِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ فَقَالَ:

٢٢ «اسْمَحْ لَنَا بِالْمُرُورِ فِي بَلَدِكَ. وَنَحْنُ نَعْدُ بِأَنْتَا لَنْ نَمِيلَ إِلَى حُقُولِكَ أَوْ كُرُومِكَ،

وَلَنْ نَشْرَبَ مَاءً مِنْ بَيْتِكَ. سَنَسِيرُ فِي «طَرِيقِ الْمَلِكِ» حَتَّى نَتَجَاوَزَ أَرْضَكَ.»

٢٣ لَكِنَّ سِيحُونَ لَمْ يَسْمَحْ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي أَرْضِهِ، بَلْ جَمَعَ كُلَّ شَعْبِهِ وَخَرَجَ

لِيَلْتَقِيَ إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ، فَجَاءَ إِلَى يَاهِصَ وَهَاجَمَ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ لَكِنَّ إِسْرَائِيلَ قَتَلُوهُ وَأَخَذُوا أَرْضَهُ مِنْ نَهْرِ أَرْنُونِ إِلَى نَهْرِ يَبُوقَ، وَإِلَى حُدُودِ أَرْضِ

الْعَمُونِيِّينَ، لِأَنَّ حُدُودَ الْعَمُونِيِّينَ كَانَتْ قَوِيَّةً. ٢٥ فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمَدِينِ وَسَكَنُوا

كُلَّ مَدِينِ الْأُمُورِيِّينَ تِلْكَ، فِي حَشْبُونَ وَالْمَدِينِ الْمُحِيطَةِ بِهَا. ٢٦ كَانَتْ أَدُومُ مَدِينَةَ الْمَلِكِ

الْأُمُورِيِّ سِيحُونَ. وَكَانَ سِيحُونَ قَدْ حَارَبَ مَلِكَ مُوَابِ السَّابِقِ، وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْهُ

إِلَى نَهْرِ أَرْنُونِ. ٢٧ وَلِهَذَا يَقُولُ الْمَغْنُونُ:

«تَعَالَوْا إِلَى حَشْبُونَ،

فَلْيَعِدْ بِنَاوَهَا.

وَلْيَعِدْ بِنَاءَ مَدِينَةِ سِيحُونَ.

٢٨ لِأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ مَدِينَةِ حَشْبُونَ،

وَلَهَبِيًّا مِنْ مَدِينَةِ سِيحُونَ.

أَكَلَتِ النَّارُ مَدِينَةَ عَارِ فِي مُوَابِ،

وَالْتَهَمَتِ التَّلَالُ الَّتِي فَوْقَ أَرْنُونِ.

٢٩ وَيَلْ لَكَ يَا مُوَابُ.

قَدْ تَحَطَّمْتُمْ يَا شَعْبَ كَمُوشَ.

جَعَلَ كَمُوشُ أَبْنَاءَكَ يَهْرَبُونَ،

وَبَنَاتِكَ أَسِيرَاتٍ

لِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ.

٣٠ وَلَكِنَّا هَزَمْنَا هَؤُلَاءِ الْأُمُورِيِّينَ.

دَمَرْنَا مَدِينَهُمْ مِنْ حَشْبُونَ إِلَى دِيبُونَ،

مِنْ نَشِيمَ إِلَى نُوحَ، الْقَرِيبَةَ مِنْ مِيدَابَا.»

٣١ وَسَكَنَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ.

٣٢ وَأَرْسَلَ مُوسَى رِجَالًا لِيَسْتَكْشِفُوا يَعْزِيرَ، فَأَخَذُوا الْمَدْنَ الْمُحِيطَةَ بِهَا وَأَجْبَرُوا

الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ عَلَى تَرْكِ الْمُنْطَقَةِ.

٣٣ ثُمَّ دَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَسَارُوا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَاشَانَ. نَجَّحَ عُوَجٌ مَلِكُ بَاشَانَ إِلَى

إِذْرَعِي مَعَ كُلِّ شَعْبِهِ لِيُحَارِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «لَا تُخَفْ مِنْهُ، لِأَنِّي سَأَسْلِبُهُ هُوَ وَكُلَّ شَعْبِهِ وَكُلَّ أَرْضِهِ إِلَيْكَ.

فَأَفْعَلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ يُحْكُمُ فِي حَشْبُونَ.»

٣٥ فَقَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُوَجًا وَأَبْنَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ هُنَاكَ نَاجٍ وَاحِدٌ. ثُمَّ

أَخَذُوا أَرْضَهُ.

بَلْعَامُ وَمَلِكُ مُوَابَ

١ ثُمَّ أَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رِحْلَتَهُمْ وَخِيمُوا فِي سَهْلِ مُوَابَ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ نَهْرِ

الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ٢ وَرَأَى بَالَاقُ بْنُ صَفُورَ كُلَّ مَا عَمَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ

بِالْأُمُورِيِّينَ. ٣ وَارْتَعَبَ الْمُوَابِيُّونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرِينَ. كَانَ الْمُوَابِيُّونَ

مَرْتَعِبِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤ وَقَالَ مَلِكُ مُوَابَ لَشِيُوخِ مِيدَانَ: «سَيَدْمُرُ هَذَا الشَّعْبُ الْعَظِيمُ كُلَّ شَيْءٍ حَوْلَنَا، كَمَا

يَلْتَهُمُ الثَّورُ عُشْبَ الْحَقْلِ.»

٢٢

وَكَانَ بِالْأَقْبُوقِيِّ بْنِ صِفْوَرٍ مَلِكِ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٥ فَأَرْسَلَ بِالْأَقْبُوقِيِّ رُسُلًا إِلَى بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ فِي فُتُورِ الْوَأَقِعَةِ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ حَيْثُ كَانَ يَعِيشُ شَعْبُ بَلْعَامَ، لِيَدْعُوهُ. فَقَالَ لَهُ:

«لَقَدْ خَرَجَ شَعْبٌ مِنْ مِصْرَ، وَقَدْ غَطَّوْا الْأَرْضَ مِنْ كَثْرَتِهِمْ، وَهُمْ مَحْضُونَ بِجَوَارِي. ٦ وَالْآنَ، تَعَالَى وَالْعَنِّي هَذَا الشَّعْبَ لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. فَرَبَّمَا أَصْبَحُ عِنْدَهَا قَادِرًا عَلَى مُهَاجَمَتِهِمْ وَطَرْدِهِمْ مِنَ الْأَرْضِ. أَنَا أَعْرِفُ أَنَّ الَّذِي تَبَارَكُهُ يَكُونُ مُبَارَكًا، وَالَّذِي تَلْعَنُهُ يَكُونُ مَلْعُونًا.»

٧ فَذَهَبَ شَيْوْخُ مُوَابَ وَشَيْوْخُ مِدْيَانَ وَمَعَهُمْ أُجْرَةٌ بَلْعَامَ مُقَابِلَ عِرَافَتِهِ. وَآتَوْا إِلَى بَلْعَامَ وَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَهُ بِالْأَقْبُوقِيِّ.

٨ فَقَالَ بَلْعَامُ لَهُمْ: «أَمْكُثُوا هُنَا اللَّيْلَةَ، وَأَنَا سَأُخْبِرُكُمْ بِمَا سَيَقُولُهُ اللَّهُ لِي.» فَكَثَّ رُؤُسَاءُ مُوَابَ عِنْدَ بَلْعَامَ.

٩ وَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «مَنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟»

١٠ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلَّهِ: «هَؤُلَاءِ رِجَالٌ أَرْسَلَهُمْ بِالْأَقْبُوقِيُّ بْنُ صِفْوَرٍ، مَلِكُ مُوَابَ، إِلَيَّ بِرِسَالَةٍ يَقُولُ فِيهَا: ١١ «خَرَجَ شَعْبٌ مِنْ مِصْرَ وَقَدْ غَطَّى الْأَرْضَ مِنْ كَثْرَتِهِ. تَعَالَى الْآنَ وَالْعَنِّي لِي، وَبِهَذَا أَصْبَحُ قَادِرًا عَلَى مُحَارَبَتِهِمْ وَطَرْدِهِمْ.» ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِبَلْعَامَ: «لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ، وَلَا تَلْعَنْ هَذَا الشَّعْبَ لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ.»

١٣ فَقَامَ بَلْعَامُ فِي الصَّبَاحِ وَقَالَ لِلْقَادَةِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ بِالْأَقْبُوقِيِّ: «ارْجِعُوا إِلَى أَرْضِكُمْ لِأَنَّ اللَّهَ رَفَضَ أَنْ يُسَمِّحَ لِي بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ.»

١٤ فَقَامَ قَادَةُ مُوَابَ وَذَهَبُوا إِلَى بِالْأَقْبُوقِيِّ، وَقَالُوا لَهُ: «رَفَضَ بَلْعَامُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَنَا.»

١٥ فَأَرْسَلَ بِالْأَقْبُوقِيُّ مَرَّةً أُخْرَى قَادَةَ آخَرِينَ أَكْثَرَ عِدْدًا وَأَهْمِيَّةً مِنْ مَجْمُوعَةِ الْقَادَةِ الْأُولَى، ١٦ وَذَهَبُوا إِلَى بَلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ:

«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ بِالْأَقْبُوقِيُّ بْنُ صِفْوَرٍ: أَرْجُو أَنْ لَا يَمْنَعَكَ مَانِعٌ مِنَ الْمَجِيءِ إِلَيَّ. ١٧ لِأَنِّي سَأُكَافِئُكَ كَثِيرًا، وَسَأُعْطِيكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ. فَتَعَالَى وَالْعَنِّي لِي هَذَا الشَّعْبُ.»

١٨ فَأَجَابَ بَلْعَامُ قَادَةَ بَالَاقَ: «حَتَّىٰ لَوْ أُعْطَانِي بِبَالَاقٍ مِائَةً مِنْ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَعْصِيَ أَمْرَ إِلَهِي * بِشَيْءٍ كَبِيرٍ أَوْ صَغِيرٍ. ١٩ وَالْآنَ، أَمْكُثُوا هُنَا اللَّيْلَةَ كَمَا فَعَلَ الْآخَرُونَ لِأَعْرِفَ مَاذَا يَرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ لِي.»

٢٠ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ طَلَبَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ مِنْكَ الذَّهَابَ مَعَهُمْ، قُمْ وَاذْهَبْ مَعَهُمْ، لَكِنَّ أَفْعَلْ مَا أَطْلَبُهُ مِنْكَ فَقَطَّ.»

حِمَارُ بَلْعَامِ

٢١ فَقَامَ بَلْعَامُ فِي الصَّبَاحِ وَسَرَجَ حِمَارَهُ وَذَهَبَ مَعَ قَادَةَ مُوَابَ. ٢٢ فَغَضِبَ اللَّهُ لِأَنَّ بَلْعَامَ ذَهَبَ. فَأَتَى مَلَاكُ اللَّهِ وَوَقَفَ فِي الطَّرِيقِ لِيُوقِفَهُ، وَقَدْ كَانَ بَلْعَامُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارِهِ وَيُرَافِقُهُ اثْنَانِ مِنْ خُدَامِهِ.

٢٣ وَحِينَ رَأَى الْحِمَارُ مَلَاكُ اللَّهِ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ فِي يَدِهِ، انْحَرَفَ الْحِمَارُ عَنِ الطَّرِيقِ وَذَهَبَ إِلَى الْحَقْلِ، وَلِذَا ضَرَبَ بَلْعَامُ الْحِمَارَ لِيُعِيدَهُ إِلَى الطَّرِيقِ.

٢٤ ثُمَّ وَقَفَ مَلَاكُ اللَّهِ فِي طَرِيقٍ ضَيِّقٍ بَيْنَ كَرْمَيْنِ، لِكُلِّ مِنْهُمَا حَائِطٌ. ٢٥ وَحِينَ رَأَى الْحِمَارُ مَلَاكُ اللَّهِ التَّصَقَّ بِالْحَائِطِ فَضَغَطَ قَدَمَ بَلْعَامَ، فَضَرَبَ بَلْعَامُ الْحِمَارَ ثَانِيَةً.

٢٦ ثُمَّ عَادَ مَلَاكُ اللَّهِ وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ ضَيِّقٍ لَا يُمْكِنُ تَجَاوُزُهُ إِلَى اليمينِ أَوْ اليسارِ.

٢٧ وَحِينَ رَأَى الْحِمَارُ مَلَاكُ اللَّهِ، بَرَكَ تَحْتَ بَلْعَامَ. فَغَضِبَ بَلْعَامُ وَضَرَبَ الْحِمَارَ بِعَصَاهُ.

٢٨ حِينَئِذٍ، جَعَلَ اللَّهُ الْحِمَارَ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا عَمَلْتَ لَكَ لِتَضْرِبَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟» ٢٩ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلْحِمَارِ: «قَدْ اسْتَهَنْتُ بِِي. لَيْتَ فِي يَدِي سَيْفٌ كَيْ أَقْتَلَكَ الْآنَ.»

٣٠ فَقَالَ الْحِمَارُ لِبَلْعَامَ: «أَلَسْتُ حِمَارَكَ الَّذِي رَكِبْتَهُ طِيلَةَ حَيَاتِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟ فَهَلْ عَمَلْتَ هَذَا مَعَكَ سَابِقًا؟» فَقَالَ بَلْعَامُ: «لَا.»

٣١ فَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنِي بَلْعَامَ لِيَرَى مَلَاكُ اللَّهِ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَيَدِهِ سَيْفٌ مَسْلُوكٌ. فَسَجَدَ بَلْعَامُ وَوَجَّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

٣٢ فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ: «لِمَاذَا ضَرَبْتَ حِمَارَكَ هَذِهِ الْمَرَّاتِ الثَّلَاثَ؟ لَقَدْ خَرَجْتُ لِإِقَافِكَ. رَأَيْتُ طَرِيقَكَ قَدْ انْحَرَفَ. ٣٣* رَأَيْتُ الْحِمَارُ فَمَالَ عَنِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَلَوْ لَمْ يَمِلْ، لَكُنْتُ قَتَلْتُكَ، وَاسْتَبَقَيْتُ الْحِمَارَ.»

٣٤ فَقَالَ بَلْعَامُ لِمَلَاكِ اللَّهِ: «أَخْطَأْتُ بَعْدَ مَعْرِفَتِي أَنَّكَ كُنْتَ تَقِفُ فِي الطَّرِيقِ لِتُوقِنِي. وَالآنَ، إِنْ كَانَتْ رِحْلَتِي لَا تُرْضِيكَ فَإِنِّي سَأَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي.»

٣٥ فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ لِبَلْعَامٍ: «أَذْهَبْ مَعَ الرَّجَالِ، لَكِنْ قُلْ مَا أَقُولُهُ لَكَ فَقَطُّ.» فَذَهَبَ بَلْعَامُ مَعَ الْقَادَةِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ بِالْأَقْ.

اسْتِقْبَالُ بِالْأَقِ لِبَلْعَامٍ

٣٦ وَحِينَ سَمِعَ بِالْأَقِ بِقُدُومِ بَلْعَامٍ، خَرَجَ لِلِقَائِهِ عِنْدَ عَيْرِ مُوَابَ الْوَاقِعَةِ عَلَى نَهْرِ أَرْنُونِ عِنْدَ أْبَعْدِ نَقْطَةِ عَلَى الْحُدُودِ.

٣٧ فَقَالَ بِالْأَقِ لِبَلْعَامٍ: «أَلَمْ أَرْسِلْ لَكَ رِجَالًا لِأَدْعُوكَ لِلْمَجِيءِ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ؟ هَلْ أَنَا غَيْرُ قَادِرٍ عَلَى إِكْرَامِكَ وَمُكَافَأَتِكَ؟»

٣٨ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقٍ: «هَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَيْكَ الْآنَ، فَهَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَعْمَلَ شَيْئًا؟ فَفَعَلْتُ أَنْ أَقُولَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِي.»

٣٩ وَجَاءَ بَلْعَامُ مَعَ بِالْأَقِ إِلَى قَرْيَةِ حُصُوتَ. ٤٠ وَذَبَحَ بِالْأَقِ بَقْرًا وَغَنَمًا وَأَرْسَلَهَا إِلَى بَلْعَامِ وَالْقَادَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ.

٤١ وَفِي الصَّبَاحِ أَخَذَ بِالْأَقِ بَلْعَامَ إِلَى بَامُوتَ بَعْلَ. فَاسْتَطَاعَ بَلْعَامُ مِنْ هُنَاكَ أَنْ يَرَى جُزْءًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

* ٣٢:٢٢ رَأَيْتُ ... انْحَرَفَ أَوْ «جِئْتُكَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.» هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

كَلِمَةُ بَلْعَامِ الْأُولَى

٢٣
١ وَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «ابْنَ سَبْعَةِ مَذَاحِجٍ هُنَا. وَجَهِّزْ لِي سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كَبَاشٍ.» ٢ فَفَعَلَ بَالِاقُ كَمَا طَلَبَ بَلْعَامُ. وَقَدَّمَ بَالِاقُ وَبَلْعَامُ ثِيْرًا وَكَبِشًا ذِيحَةً صَاعِدَةً عَلَى كُلِّ مَذْحِجٍ.

٣ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «قِفْ بِجَانِبِ مُحْرِقَتِكَ، وَأَنَا سَأَنْفِرُ بِنَفْسِي، فَلَرَبِّمَا سَيَلْتَقِي اللَّهُ بِي. وَمَهْمَا أَظْهَرَ اللَّهُ لِي فَإِنِّي سَأُخْبِرُكَ بِهِ.» ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى قَمَّةِ تَلَّةٍ.
٤ فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامِ، فَقَالَ بَلْعَامُ لِلَّهِ: «قَدْ نَصَبْتُ سَبْعَةَ مَذَاحِجٍ، وَقَدَّمْتُ ثِيْرًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَذْحِجٍ.» ٥ وَأَخْبَرَ اللَّهُ بَلْعَامَ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَهُ. وَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «ارْجِعْ إِلَى بَالِاقَ وَقُلْ لَهُ كَذَا وَكَذَا.» ٦ فَرَجَعَ بَلْعَامُ إِلَى بَالِاقَ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا بِجَانِبِ مُحْرِقَتِهِ مَعَ قَادَةَ مُوَابٍ. ٧ فَتَكَلَّمَ بَلْعَامُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ:

«أَحْضَرَنِي بَالِاقُ إِلَى هُنَا مِنْ أَرَامَ
أَحْضَرَنِي مَلِكُ مُوَابٍ مِنَ الْجِبَالِ الشَّرْقِيَّةِ.
قَالَ بَالِاقُ لِي:

تَعَالَ وَالْعَن لِي يَعْقُوبَ،

تَعَالَ وَتَكَلَّمْ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٨ كَيْفَ اسْتَطِيعُ أَنْ الْعَنَ مَنْ لَمْ يَلْعَنهُ اللَّهُ؟

كَيْفَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ ضِدَّ الَّذِينَ لَمْ يَتَكَلَّمِ اللَّهُ ضِدَّهُمْ؟

٩ لِأَنِّي مِنْ قَمَّةِ الْجِبَالِ أَرَاهُمْ،

وَمِنَ التَّلَالِ أَبْصِرُهُمْ.

هَا إِنَّهُمْ شَعْبٌ يَعِيشُ وَحِيدًا،

وَلَا يَعْتَبِرُ نَفْسَهُ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ.

١٠ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحْصِيَ شَعْبَ يَعْقُوبَ وَهُوَ كَالرَّمْلِ؟
 أَوْ أَنْ يَعِدَ وَلَوْ رُبْعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟
 فَلَأَمَّتْ مَيْتَةَ الْمُسْتَقِيمِينَ،
 وَلَتَكُنَّ نَهَابِي كِنَاهِيَتِهِمْ.»

١١ وَقَالَ بِالْأَقْ لِلْعَامِ: «مَاذَا عَمَلْتَ بِي؟ أَحْضَرْتَكِ لِتَلْعَنَ أَعْدَائِي، وَلَكِنَّكَ بَارَكْتَهُمْ!»
 ١٢ فَأَجَابَ بِلْعَامَ: «أَلَا يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ حَرِيصًا عَلَى قَوْلِ مَا يَطْلُبُ اللَّهُ مِنِّي قَوْلُهُ؟»

كَلِمَةُ بِلْعَامِ الثَّانِيَةِ

١٣ فَقَالَ بِالْأَقْ لَهُ: «تَعَالَ مَعِي إِلَى مَكَانٍ آخَرَ يُمْكِنُكَ مِنْهُ رُؤْيَتَهُمْ، وَلَنْ تَرَى سِوَى
 جُزْءٍ مِنْهُمْ، فَلَنْ تَرَاهُمْ جَمِيعًا. وَالْعَنُومُ لِي هُنَاكَ.» ١٤ فَأَخَذَ بِالْأَقْ بِلْعَامَ إِلَى حَقْلِ صُوفِيمٍ
 عَلَى قِفَّةِ جَبَلِ الْفَسْجَةِ. وَبَنَى بِالْأَقْ هُنَاكَ سَبْعَةَ مَذَابِحَ، وَقَدَّمَ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.
 ١٥ حِينَئِذٍ، قَالَ بِلْعَامُ لِبِالْأَقِ: «قِفْ هُنَا بِجَانِبِ مُحْرَقَتِكَ، بَيْنَمَا أَنَا أَلْتَقِي بِاللَّهِ هُنَاكَ.»
 ١٦ وَأَتَى اللَّهُ إِلَى بِلْعَامَ وَأَخْبَرَهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَهُ. وَقَالَ لَهُ: «ارْجِعْ إِلَى بِالْأَقِ وَقُلْ
 لَهُ كَذَا وَكَذَا.» ١٧ فَذَهَبَ بِلْعَامُ إِلَى بِالْأَقِ الَّذِي كَانَ واقِفًا بِجَانِبِ ذَبِيحَتِهِ مَعَ قَادَةَ
 مُوَابَ. فَسَأَلَهُ بِالْأَقُ: «مَاذَا قَالَ اللَّهُ؟»

١٨ حِينَئِذٍ، تَكَلَّمَ بِلْعَامُ بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ:
 «قُمْ يَا بِالْأَقُ،

وَاسْمَعْ لِي يَا ابْنَ صُفُورٍ.

١٩ لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا لِكَيْ يَكْذِبَ،

وَلَا بَشَرًا لِكَيْ يَغَيِّرَ رَأْيَهُ.

فَهَلْ يَقُولُ شَيْئًا لَكِنْ لَا يَعْمَلُ بِهِ؟

أَوْ هَلْ يَعِدُ بِشَيْءٍ لَكِنْ لَا يُوفِي بِهِ؟

٢٠ هَا قَدْ أَمْرَتْ بِأَنْ أَبَارِكَ.

قَدْ بَارَكَ إِسْرَائِيلَ،
 وَلَنْ أَسْتَطِيعَ تَغْيِيرَ هَذَا.
 ٢١ لَا يَرَى سُوءٌ فِي شَعْبِ يَعْقُوبَ،
 وَلَا ضَيْقٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.
 إِلَهُهُمْ * مَعَهُمْ. وَهُوَ مَسِيحٌ بَيْنَهُمْ.
 إِنَّهُ مَسِيحٌ كَمَكَ فِي وَسَطِهِمْ.
 ٢٢ اللَّهُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ
 قَوِي كَقَرْنِي ثُورِ بَرِي، وَهُوَ مَعَهُمْ.
 ٢٣ فَلَا سِحْرَ يُؤَثِّرُ فِي يَعْقُوبَ،
 وَلَا عَرَاةَ تُؤَثِّرُ فِي إِسْرَائِيلَ.
 سَيَعْلَمُ يَعْقُوبُ وَإِسْرَائِيلُ أَعْمَالَ اللَّهِ.
 ٢٤ يَقُومُ هَذَا الشَّعْبُ كَلْبُوتَةً،
 وَيَقِفُ كَأَسَدٍ.
 لَنْ يَنَامَ إِلَى أَنْ يَأْكُلَ فَرِسَتَهُ،
 وَيَشْرَبَ دَمَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ.

٢٥ حينئذ، قَالَ بِالْأَقْ لِبَلْعَامَ: «إِنْ لَمْ تُرِدْ أَنْ تَلْعَنَهُمْ، فَلَا تَبَارِكْهُمْ!»
 ٢٦ فَأَجَابَ بِلْعَامُ بِالْأَقْ: «أَلَمْ أُخْبِرْكَ بِأَنِّي سَأَفْعَلُ كُلَّ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِي؟»
 ٢٧ وَقَالَ بِالْأَقْ لِبَلْعَامَ: «تَعَالَى لَأَخْذَكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، فَرُبَّمَا سَيَرْضَى اللَّهُ أَنْ تَلْعَنَهُمْ
 مِنْ هُنَاكَ.» ٢٨ فَأَخَذَ بِالْأَقْ بِلْعَامُ إِلَى قَمَّةِ جَبَلٍ فَغَوَرَ الْمُشْرِفَ عَلَى الصَّخْرَاءِ.
 ٢٩ وَقَالَ بِلْعَامُ لِبِلْعَامَ: «ابْنِ لِي سَبْعَةَ مَذَاجٍ هُنَا، وَجَهِّزْ لِي سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ
 عَلَيْهِمْ.» ٣٠ فَفَعَلَ بِالْأَقْ مَا طَلَبَهُ بِلْعَامُ، فَقَدَّمَ ثُورًا وَكَبْشًا ذِيحَةً صَاعِدَةً عَلَى كُلِّ مَذْجٍ.

كَلِمَةُ بَلْعَامِ الثَّالِثَةَ

٢٤
 ١ وَرَأَى بَلْعَامُ أَنَّهُ أَمْرٌ يُرِضِي اللَّهَ أَنْ يَبَارِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِذَا لَمْ يَعْتَرِزْ كَمَا
 فَعَلَ سَابِقًا، لَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَى الصَّحْرَاءِ. ٢ نَظَرَ بَلْعَامُ فَرَأَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مَحِيْمًا
 بِحَسَبِ قِبَائِلِهِ، فَخَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ، ٣ وَتَكَلَّمَ بِهِذِهِ النَّبُوَّةَ:
 «هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ بَلْعَامِ بْنِ بَعُورِ،
 الرِّسَالَةُ الَّتِي رَأَاهَا الرَّجُلُ الْمَفْتُوحُ الْعَيْنَيْنِ.
 ٤ رِسَالَةُ الَّذِي يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ الْقَدِيرِ،*
 فَيَقَعُ أَمَامَهُ وَعَيْنَاهُ مَفْتُوحَتَانِ.
 ٥ «مَا أَجْمَلَ خِيَامَكَ يَا شَعْبَ يَعْقُوبَ!
 مَا أَجْمَلَ مَسَاكِنَكَ يَا إِسْرَائِيلَ!
 ٦ إِنَّ خِيَامَكَ كِبَسَاتَيْنِ مُمْتَدَّةٍ،
 وَكَدَاتِقٍ بِجَانِبِ نَهْرٍ،
 وَكَأَشْجَارٍ طَيِّبٍ زَرَعَهَا اللَّهُ،
 وَكَأَرْزِ بِجَانِبِ الْمِيَاهِ.
 ٧ سَيَفِيضُ الْمَاءُ مِنْ دِلَائِهِمْ،
 وَسَيَكُونُ لِبُدُورِهِمْ مَاءٌ غَزِيرٌ.
 سَيَكُونُ مُلْكُهُمْ أَعْظَمَ مِنْ مُلْكِ أَجَاجٍ،
 وَسَتَكُونُ مَمْلَكَتُهُمْ عَظِيمَةً جِدَا.
 ٨ «أَخْرَجَهُمُ اللَّهُ مِنْ مِصْرٍ،

* ٢٤:٤٤ الله القدير في العبرية «إيل شداي»، أيضًا في العدد ١٦. انظر «أسماء الله» في مقدمة الكتاب.

وَهُوَ لَهُمْ كَقَرْنِي ثَوْرٍ بَرِيٍّ .
 سَيَهْزَمُونَ أَعْدَاءَهُمْ ،
 وَسَيَسْحَقُونَ عِظَامَهُمْ ،
 وَسَيَضْرِبُونَهُمْ بِسِهَامِهِمْ ،
 ٩ إِنَّهُمْ يَجْثَمُونَ وَيَرِيضُونَ كَأَسَدٍ .
 إِنَّهُمْ مِثْلُ أَسَدٍ !
 فَمَنْ سَيَهْزِمُهُمْ ؟ لَا أَحَدًا .
 كُلُّ مَنْ يَلْعَنُهُمْ يَكُونُ مَلْعُونًا .»

١٠ فَغَضِبَ بِالْأَقْ جِدًّا مِنْ بَلْعَامَ ، وَأَخَذَ يَصْفُقُ بِيَدَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ . وَقَالَ لِبَلْعَامَ :
 « قَدْ دَعَوْتُكَ لَتَلْعَنَ أَعْدَائِي ، لَكِنَّكَ بَارَكْتَهُمْ هَذِهِ الْمَرَّاتِ الثَّلَاثَ ! ١١ أَذْهَبَ إِلَى بَيْتِكَ
 الْآنَ ! كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْرِمَكَ وَأُكَفِّتَكَ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ مَنَعَ عَنكَ الْإِكْرَامَ وَالْمُكَافَأَةَ .»
 ١٢ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ : « أَلَمْ أَقُلْ لِرُسُلِكَ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ إِلَيَّ : ١٣ > حَتَّى وَلَوْ أَعْطَانِي
 بِالْأَقِّ مِائَةً مِنْ بَيْتِهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ ، فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ عَصِيَانَ أَمْرِ اللَّهِ بِأَنْ أَعْمَلَ
 أَيَّ شَيْءٍ صَالِحٍ أَوْ رَدِيءٍ مِنْ ذَاتِي ، لَكِنَّ عَلِيَّ أَنْ أَقُولَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِي ؟ ١٤ وَالْآنَ
 سَأَرْجِعُ إِلَى شَعْبِي ، لَكِنَّ تَعَالَ أُنْخَبِرُكَ بِمَا سَيَعْمَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ .»

كَلِمَةُ بَلْعَامَ الْأَخِيرَةَ

١٥ حِينَئِذٍ ، تَكَلَّمَ بَلْعَامُ وَقَالَ :
 « هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ ،
 الرِّسَالَةُ الَّتِي رَأَاهَا الرَّجُلُ الْمَفْتُوحُ الْعَيْنِينَ .
 ١٦ رِسَالَةُ الَّذِي يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ ،
 وَيَسْتَقْبِلُ الْمَعْرِفَةَ مِنَ الْعَلِيِّ ،
 الَّذِي يَرَى رُؤْيً مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ ،

فَيَقَعُ أَمَامَهُ وَعَيْنَاهُ مَفْتُوحَتَانِ.

١٧ «أَرَاهُ، لَكِنْ لَيْسَ الْآنَ، لَكِنْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

أَرَاهُ، لَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا، لَكِنْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْبَعِيدِ.

سَيُخْرِجُ مَلِكٌ كَنَجْمٍ مِنْ وَسْطِ شَعْبِ يَعْقُوبَ.

سَيَقُومُ حَاكِمٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

سَيَسْحَقُ رُؤُوسَ شَعْبِ مُوَابَ،

وَيُحْطِمُ جَمَاجِمَ الشَّيْثِيِّينَ.

١٨ سَتَصْبِحُ أَرْضُ أَدُومَ مَلِكًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ،

وَسَيَمْتَلِكُونَ سَعِيرَ* أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ.

بَيْنَمَا يَزْدَادُ إِسْرَائِيلُ قُوَّةً وَشَجَاعَةً.

١٩ «سَيَأْتِي حَاكِمٌ مِنْ يَعْقُوبَ،

وَيَتَلَفُ كُلَّ مَا بَقِيَ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينِ.»

٢٠ وَرَأَى بَلْعَامُ عَمَالِيقَ، فَقَالَ عَنْهُمْ:

«كَانَ عَمَالِيقُ مِنْ أَهْمِ الْأُمَمِ،

لَكِنَّ نَهَائِتَهُ سَتَكُونُ دَمَارًا كَامِلًا.»

٢١ وَرَأَى الْقَيْنِيِّينَ، فَقَالَ عَنْهُمْ:

«بَيْتُكَ آمِنٌ،

كَعَشِّ مَوْضُوعٍ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ.

٢٢ لَكِنَّ الْقَيْنِيِّينَ سَيَتَعَرَّضُونَ لِلْهَلَاكِ

حِينَ يَسْلِبُهُمُ الْأَشُورِيُّونَ.»

٢٣ ثُمَّ تَكَلَّمَ بَلْعَامُ فَقَالَ:

«مَنْ سَيَعِيشُ عِنْدَمَا يَفْعَلُ اللَّهُ هَذَا؟»

* ٢٤:١٨ سعير اسم آخر لأدوم.

٢٤ سَتَاتِي سَفْنٍ مِنْ شَاطِئِ كِتِّيمٍ*
 وَسْتَهْزِمُ أَشُورَ وَعَابِرٍ.
 حَتَّى شَعْبُ كِتِّيمٍ أَنْفُسَهُمْ سَيَهْلِكُونَ»
 ٢٥ ثُمَّ قَامَ بِلْعَامٍ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، وَرَجَعَ بِالْأَقْ أَيْضًا فِي طَرِيقِهِ.

إِسْرَائِيلُ فِي فُغُورٍ

٢٥
 ١ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُقِيمُونَ فِي شَطِيمٍ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ
 يَزْنُونَ مَعَ نِسَاءِ مُوَابِيَّاتٍ. ٢ وَدَعَتِ النِّسَاءُ الْمُوَابِيَّاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلْمُشَارَكَةِ
 فِي الذَّبْحِ لِإِلَهَتِهِنَّ. فَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الذَّبَائِحِ وَعَبَدُوا إِلَهَةَ الْمُوَابِيَّينَ. ٣ وَهَكَذَا بَدَأَ بَنُو
 إِسْرَائِيلَ يَعْبُدُونَ إِلَهَةَ الْمَزِيْفِ بَعْلُ فُغُورٍ، مِمَّا أَغْضَبَ اللَّهَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
 ٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «خُذْ كُلَّ قَادَةِ الشَّعْبِ وَعَلِقَهُمْ خَارِجًا تَحْتَ الشَّمْسِ أَمَامَ اللَّهِ
 ، فَيَزُولُ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ.»
 ٥ فَقَالَ مُوسَى لِقَضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقْتُلَ أَقْرَبَاءَهُ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ
 إِلَهَةَ الْمَزِيْفِ بَعْلُ فُغُورٍ.»
 ٦ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، أَتَى أَحَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُ امْرَأَةٌ مَدْيَانِيَّةٌ قَدْ أَحْضَرَهَا إِلَى إِخْوَتِهِ.
 فَعَلَّ هَذَا أَمَامَ مُوسَى وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ كَانُوا يَبْكُونَ فِي مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ.
 ٧ وَحِينَ رَأَى فِينَحَاسُ بْنُ أَلِعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ هَذَا، تَرَكَ مَكَانَ تَجْمَعِ الشَّعْبِ،
 وَأَمْسَكَ بِرُجْحِهِ، ٨ وَلَحِقَ بِالرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى الْخَيْمَةِ. وَطَعَنَ فِينَحَاسُ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَالْمَرْأَةَ
 الْمَدْيَانِيَّةَ فِي بَطْنَيْهِمَا. حِينَئِذٍ، تَوَقَّفَ الْوَبَاءُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٩ وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ مَاتُوا مِنَ
 الْوَبَاءِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

١٠ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «فَيَنْحَاسُ بْنُ أَلْيَازَرَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ أَنْقَذَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ غَضَبِي. فَقَدْ أَظْهَرَ غَيْرَتِي بِغَيْرَتِهِ عَلَى مَجْدِي فِي وَسْطِهِمْ. وَلِذَلِكَ لَمْ أَقْتُلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ غَيْرَتِي. ١٢ فَقُلْ لَهُ إِنِّي أَعْقَدُ عَهْدَ صَدَاقَةٍ وَسَلَامٍ مَعَهُ. ١٣ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ: هُوَ وَنَسْلُهُ الَّذِي سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِهِ سَيَكُونُونَ دَائِمًا كَهَنَةً. لِأَنَّهُ كَانَ غَيْرًا عَلَى اللَّهِ وَمُحِبًّا لَهُ، فَانْقَذَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

١٤ وَكَانَ اسْمُ الْإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمَرْأَةِ الْمَدْيَانِيَّةِ زَمْرِي بْنِ سَالُو. وَهُوَ قَاتِدٌ لِعَائِلَةٍ فِي قَبِيلَةِ شَمْعُونَ. ١٥ أَمَّا اسْمُ الْمَرْأَةِ الَّتِي قَتَلَتْ فَهُوَ كَزْبِي * بِنْتُ صُورَ. وَأَبُوهَا رَيْسٌ فِي بَعْضِ قَبَائِلِ مَدْيَانَ.

١٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «عَادُوا الْمَدْيَانِيِّينَ وَأَقْتُلُوهُمْ، ١٨ لِأَنَّهُمْ عَادُواكُمْ بِسَبَبِ الْمَكِيدَةِ الَّتِي احْتَالُوا عَلَيْكُمْ بِهَا فِي فُغُورَ، وَبِسَبَبِ الْمَكِيدَةِ الَّتِي دَبَرُوهَا مِنْ خِلَالِ قَرَبَاتِهِمْ كَزْبِي بِنْتِ أَحَدِ رُؤَسَاءِ مَدْيَانَ، الَّتِي قَتَلْتَ فِي وَقْتِ الْوَبَاءِ بِسَبَبِ مَا حَدَثَ فِي فُغُورَ.»

إِحْصَاءُ الشَّعْبِ

١ وَبَعْدَ الْوَبَاءِ الشَّدِيدِ، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَالْيَازَرَ بْنَ هَارُونَ الْكَاهِنِ: ٢ «أَحْصُوا كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ كُلِّ الرَّجَالِ مِنْ سِنِّ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، الْمُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ.»

٣ فَتَكَلَّمَ مُوسَى وَالْيَازَرُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي سُهُولِ مُوَابَ بِقُرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى لِلنَّهْرِ فَقَالَا: ٤ «أَحْصُوا كُلِّ الرَّجَالِ مِنْ سِنِّ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.» ٥ كَانَ رَأُوْبَيْنُ بَكْرُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ لَآءِ هُمْ نَسْلُ رَأُوْبَيْنَ مِنْ حَنُوكَ عَشِيرَةِ الْحَنُوكِيِّينَ.

* ٢٥:١٥ كَزْبِي تَقَابِلُ «كَزْبِي» فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَمِنْ فُلُو عَشِيرَةِ الْفُلُوِيِّينَ .

٦ وَمِنْ حَصْرُونَ عَشِيرَةِ الْحَصْرُونِيِّينَ .

وَمِنْ كَرْمِي عَشِيرَةِ الْكَرْمِيِّينَ .

٧ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ رَأُوِيِّينَ . وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ ثَلَاثَةَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ .

٨ وَكَانَ لَفْلُوُ ابْنُ هُوَ أَلْيَابُ . ٩ وَأَبْنَاؤُ أَلْيَابَ هُمْ نَمُوَيْيلُ وَدَاثَانُ وَأَيْبِرَامُ . وَدَاثَانُ وَأَيْبِرَامُ

هُمَا الْمَدْعَوَانِ مِنَ الشَّعْبِ الَّذَانِ تَمَرَّدَا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ مَعَ أَتْبَاعِ قُورَحَ حِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى اللَّهِ . ١٠ إِذْ فَتَحَتِ الْأَرْضُ فِيهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ ، فَمَاتُوا مَعَ قُورَحَ وَجَمَاعَتِهِ . أَكَلَتِ النَّارُ

مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا ، فَصَارُوا مِثْلًا لِلشَّعْبِ . ١١ وَأَمَّا أَبْنَاؤُ قُورَحَ فَلَمْ يَمُوتُوا .

١٢ وَهُؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ شَمْعُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ :

مِنْ نَمُوَيْيلَ عَشِيرَةِ النَّمُوَيْيلِيِّينَ .

وَمِنْ يَامِينَ عَشِيرَةِ الْيَامِينِيِّينَ .

وَمِنْ يَاكِينَ عَشِيرَةِ الْيَاكِينِيِّينَ .

١٣ وَمِنْ زَارِحَ عَشِيرَةِ الزَّارِحِيِّينَ .

وَمِنْ شَاوُلَ عَشِيرَةِ الشَّاوُلِيِّينَ .

١٤ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ شَمْعُونَ : اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ .

١٥ وَهُؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ جَادَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ :

مِنْ صَفُونَ عَشِيرَةِ الصَّفُونِيِّينَ .

وَمِنْ حَجِّيَ عَشِيرَةِ الْحَجِّيِّينَ .

وَمِنْ شُونِيَ عَشِيرَةِ الشُّونِيِّينَ .

١٦ وَمِنْ أَرْنِيَ عَشِيرَةِ الْأَرْنِيِّينَ .

وَمِنْ عَيْرِيَ عَشِيرَةِ الْعَيْرِيِّينَ .

١٧ وَمِنْ أَرُودَ عَشِيرَةِ الْأَرُودِيِّينَ .

وَمِنْ أَرْتِيَلِيَ عَشِيرَةِ الْأَرْتِيَلِيِّينَ .

١٨ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ جَادَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.
١٩ وَكَانَ عَيْرٌ وَأُونَانُ ابْنَيْنِ لِيَهُودَا، وَقَدْ مَاتَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢٠ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ

يَهُودَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ شَيْلَةَ عَشِيرَةِ الشَّيْلِيِّينَ.

وَمِنْ فَارَصَ عَشِيرَةِ الْفَارَصِيِّينَ.

وَمِنْ زَارِحَ عَشِيرَةِ الزَّارِحِيِّينَ.

٢١ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ فَارَصَ:

مِنْ حَصْرُونَ عَشِيرَةِ الْحَصْرُونِيِّينَ.

وَمِنْ حَامُولَ عَشِيرَةِ الْحَامُولِيِّينَ.

٢٢ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ يَهُودَا. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ سِتَّةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٣ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ يَسَّاكَرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ تُولَاعَ عَشِيرَةِ التُّولَاعِيِّينَ.

وَمِنْ فَوَةَ عَشِيرَةِ الْفَوِيِّينَ.

٢٤ وَمِنْ يَأَشُوبَ عَشِيرَةِ الْيَأَشُوبِيِّينَ.

وَمِنْ شَمْرُونَ عَشِيرَةِ الشَّمْرُونِيِّينَ.

٢٥ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ يَسَّاكَرَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ أَرْبَعَةً وَسِتِّينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.

٢٦ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ زَبُولُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ سَارَدَ عَشِيرَةِ السَّارَدِيِّينَ.

وَمِنْ إِيلُونَ عَشِيرَةِ الْإِيلُونِيِّينَ.

وَمِنْ يَاحْلَثِيلَ عَشِيرَةِ الْيَاحْلَثِيِّينَ.

٢٧ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ زَبُولُونَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ سِتِّينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٨ وَكَانَ مَنْسَى وَأَفْرَايِمُ ابْنَيْ يَوْسُفَ. ٢٩ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ مَنْسَى بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ مَاكِبَرَ عَشِيرَةِ الْمَاكِبِرِيِّينَ.

وَكَانَ مَا كَبِيرُ أَبَا جَلْعَادَ.

وَمِنْ جَلْعَادَ عَشِيرَةُ الْجَلْعَادِيِّينَ.

٣٠ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ جَلْعَادَ:

مِنْ إِيْعَزَرَ عَشِيرَةُ الْإِيْعَزَرِيِّينَ.

وَمِنْ حَالِقَ عَشِيرَةُ الْحَالِقِيِّينَ.

٣١ وَمِنْ إِسْرَائِيلَ عَشِيرَةُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.

وَمِنْ شَكَمَ عَشِيرَةُ الشُّكْمِيِّينَ.

٣٢ وَمِنْ شَمِيدَاعَ عَشِيرَةُ الشَّمِيدَاعِيِّينَ.

وَمِنْ حَافَرَ عَشِيرَةُ الْحَافَرِيِّينَ.

٣٣ وَكَانَ صَلْفَحَادُ ابْنًا لِحَافَرَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَبْنَاءُ ذُكُورًا، لَكِنْ كَانَتْ لَهُ بَنَاتٌ. وَأَسْمَاءُ

بَنَاتِ صَلْفَحَادٍ مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَجَلَّةٌ وَمَلَكَةٌ وَتَرْصَةُ.

٣٤ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ مَنَسِي. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسَعَةً مِئَةً.

٣٥ هَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ أَفْرَائِمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ شُوتَالِحَ عَشِيرَةُ الشُّوتَالِحِيِّينَ.

وَمِنْ بَاكَرَ عَشِيرَةُ الْبَاكَرِيِّينَ.

وَمِنْ تَاحَنَ عَشِيرَةُ التَّاحِنِيِّينَ.

٣٦ وَكَانَ عِيرَانُ مِنْ عَشِيرَةِ شُوتَالِحَ.

وَمِنْ عِيرَانَ عَشِيرَةُ الْعِيرَانِيِّينَ.

٣٧ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ أَفْرَائِمَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ اثْنَيْ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. هَؤُلَاءِ

هُمْ نَسْلُ يَوْسُفَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

٣٨ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ بَالَعَ عَشِيرَةُ الْبَالَعِيِّينَ.

وَمِنْ أَشْبِيلَ عَشِيرَةُ الْأَشْبِيلِيِّينَ.

وَمِنْ أَحِيرَامَ عَشِيرَةِ الْأَحِيرَامِيِّينَ.

٣٩ وَمِنْ شُفُوفَامَ عَشِيرَةِ الشُّفُوفَامِيِّينَ.

وَمِنْ حُوفَامَ عَشِيرَةِ الْحُوفَامِيِّينَ.

٤٠ وَكَانَ أَرْدُ وَنُعْمَانُ ابْنِي بَالَعٍ.

وَمِنْ أَرْدَ عَشِيرَةِ الْأَرْدِيِّينَ.

وَمِنْ نُعْمَانَ عَشِيرَةِ النُّعْمَانِيِّينَ.

٤١ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ بَنِيَامِينَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسْجَلِينَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةً.

٤٢ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ شُوحَامَ عَشِيرَةِ الشُّوحَامِيِّينَ.

هَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ٤٣ وَكَانَ عَدَدُ الْمُسْجَلِينَ أَرْبَعَةً وَسِتِّينَ أَلْفًا

وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.

٤٤ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ مِئَنَةَ عَشِيرَةِ الْمِئَنِيِّينَ.

وَمِنْ يَشُويَ عَشِيرَةِ الْيَشُويِيِّينَ.

وَمِنْ بَرِيعَةَ عَشِيرَةِ الْبَرِيعِيِّينَ.

٤٥ وَنَسْلُ بَرِيعَةَ هُمْ:

مِنْ حَابِرَ عَشِيرَةِ الْحَابِرِيِّينَ.

وَمِنْ مَلِكِيئِيلَ عَشِيرَةِ الْمَلِكِيئِيلِيِّينَ.

٤٦ وَكَانَتْ لِأَشِيرَ ابْنَةُ اسْمِهَا سَارِحُ. ٤٧ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ أَشِيرَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسْجَلِينَ

ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.

٤٨ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ نَفْتَالِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ يَاحْصِيئِيلَ عَشِيرَةِ الْيَاحْصِيئِيلِيِّينَ.

وَمِنْ جُونِيَ عَشِيرَةِ الْجُونِيِّينَ.

٤٩ وَمِنْ يَصْرَ عَشِيرَةِ الْيَصْرِيِّينَ .

وَمِنْ شَلِيمَ عَشِيرَةِ الشَّلِيمِيِّينَ .

٥٠ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ نَفْتَالِي . وَكَانَ عَدَدُ الْمُسْجَلِينَ نَحْمَسَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةَ .

٥١ فَكَانَ بِذَلِكَ عَدَدُ الْمُسْجَلِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَأَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةَ

وَتَلَاثِينَ . ٥٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى : ٥٣ «سَتَقْسِمُ الْأَرْضَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ بِحَسَبِ عَدَدِ أَسْمَائِهِمْ .

٥٤ لِلْمَجْمُوعَةِ الْكَبِيرَةِ أُعْطِيَ حِصَّةً كَبِيرَةً ، وَلِلْمَجْمُوعَةِ الصَّغِيرَةِ أُعْطِيَ حِصَّةً صَغِيرَةً .

فَلتَنَاسَبُ الْحِصَصُ مَعَ عَدَدِ الْمُسْجَلِينَ مِنْ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ . ٥٥ لَكِنَّ مَوْقِعَ الْأَرْضِ يَتِمُّ

تَعْيِينُهُ بِالْقُرْعَةِ ، فَسَيَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْمَاءِ آبَاءِ قَبَائِلِهِمْ . ٥٦ وَسَيَتِمُّ تَعْيِينُ حِصَّةِ

كُلِّ عَشِيرَةٍ بِالْقُرْعَةِ ، سِوَاءِ أَكَانَتْ حِصَّةً كَبِيرَةً أَمْ صَغِيرَةً .»

٥٧ وَهَؤُلَاءِ هُمُ اللَّائِيُونَ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ :

مِنْ جَرَشُونَ عَشِيرَةِ الْجَرَشُونِيِّينَ .

مِنْ قَهَاتَ عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ .

مِنْ مَرَارِي عَشِيرَةِ الْمَرَارِيِّينَ .

٥٨ وَهَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ لَأَوِي :

عَشِيرَةُ اللَّبْنِيِّينَ ،

وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ ،

وَعَشِيرَةُ الْمُحَلِيِّينَ ،

وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ ،

وَعَشِيرَةُ الْقُورِحِيِّينَ .

وَكَانَ قَهَاتُ وَالِدَ عَمْرَامَ . ٥٩ وَكَانَ اسْمُ زَوْجَةِ عَمْرَامَ يُوَكَابَدَ . وَهِيَ مِنْ نَسْلِ لَأَوِي ،

وُلِدَتْ لَهُ فِي مِصْرَ . وَوُلِدَتْ يُوَكَابَدَ لِعَمْرَامَ هَارُونَ وَمُوسَى وَأُخْتُهُمَا مَرْيَمَ .

٦٠ وَكَانَ نَادَابُ وَأَبِيهُوُ وَالْيَعَارَزَارُ وَإِيثَامَارُ أَبْنَاءُ هَارُونَ . ٦١ وَمَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُوُ حِينَ

قَدَمَا نَارًا غَيْرَ مَسْمُوحٍ بِهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ .

٦٢ وَكَانَ عَدَدُ الْمَسْجَلِينَ مِنَ اللَّائِيِينَ، أَيُّ كُلِّ الذُّكُورِ مِنْ سِنِّ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

وَلَمْ يَتَمَّ إِحْصَاءُ اللَّائِيِينَ مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُعْطُوا حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٦٣ هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ مُوسَى وَالْيَعَاذَارُ الْكَاهِنُ، حِينَ أَحْصَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي سُهُولِ مُوآبَ بِجَانِبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا مِنْ الْجِهَةِ الْأُخْرَى لِلنَّهْرِ. ٦٤ وَمِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَيُّ وَاحِدٍ مِّنْ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حِينَ أَحْصَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِّيَّةِ سَيْنَاءَ. ٦٥ فَاللَّهُ قَالَ بِشَأْنِهِمْ: «سَيَمُوتُونَ فِي الصَّحْرَاءِ.» فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَيًّا سِوَى كَالْبِ بْنِ يَفْنَةَ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ.

بَنَاتُ صَلْفَحَادَ

١ فَتَقَدَّمَتِ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى، مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ مَحَلَّةً وَنُوعَةً وَجَلَّةً وَمَلَكَةً وَتَرْصَةً. ٢ فَوَقَفَنَّ أَمَامَ مُوسَى وَالْيَعَاذَارَ الْكَاهِنِ وَالرُّؤُسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ فِي مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَقُلْنَ:

٢٧

٣ «مَاتَ أَبُوْنَا فِي الصَّحْرَاءِ وَلَمْ يَكُنْ مَعَنَا جَمَاعَةٌ قُورِحَ الَّذِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى اللَّهِ، لَكِنَّهُ مَاتَ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ أَبْنَاءٌ ذُكُورٌ. ٤ فَلِهَذَا لَا يُذَكَّرُ اسْمُ أَبِيْنَا وَسَطَ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَدَيْهِ أَبْنَاءٌ ذُكُورٌ؟ أَعْطَانَا أَرْضًا فِي وَسَطِ عَشِيرَتِنَا.»

٥ فَآتَى مُوسَى بِقَضِيَّتَيْنِ إِلَى اللَّهِ. ٦ فَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ: ٧ «إِنَّ طَلَبَ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ حَقٌّ وَعَادِلٌ. أَعْطِيْنِ أَرْضًا يُوْرَثُهَا لِنَسْلِهِنَّ وَسَطَ عَشِيرَتِهِنَّ. أَعْطِيْنِ حَقَّ أَبِهِنَّ.»

٨ «وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ يَمُوتُ رَجُلٌ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، أَعْطُوا حِصَّتَهُ لِبَنَاتِهِ. ٩ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَنَاتٌ، أَعْطُوا حِصَّتَهُ لِإِخْوَتِهِ. ١٠ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ، أَعْطُوا حِصَّتَهُ لِأَعْمَامِهِ.»

١١ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَبِيهِ إِخْوَةٌ، أَعْطَا الْأَرْضَ لِأَقْرَبِ أَقْرَبَائِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ فِيمَتَلِكْهَا. هَذِهِ شَرِيعَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.»

تَعْيِينُ يَسُوعَ كَقَائِدٍ لِلشَّعْبِ

١٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ فِي مَنْطِقَةِ جِبَالِ عِبَارِيمَ، وَانظُرْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأَعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ بَعْدَ أَنْ تَرَاهَا، سَتَنْضَمُّ إِلَى آبَائِكَ، كَمَا أَنْضَمَّ أَخُوكَ هَارُونَ إِلَى آبَائِهِ. ١٤ هَذَا لِأَنَّكَ عَصَيْتَ مَا أَمَرِي فِي بَرِيَّةِ صِينٍ حِينَ ثَارَ الشَّعْبُ عَلَيَّ، وَلَمْ تَكْرَمَانِي وَتَقْدَسَانِي عِنْدَ الْمَاءِ أَمَامَهُمْ.»

قصد بذلك مياه مريية* قرب قادش في برية صين.

١٥ فَكَلَّمَ مُوسَى اللَّهَ وَقَالَ لَهُ: ١٦ «اللَّهُ هُوَ إِلَهُ أَرْوَاحِ النَّاسِ جَمِيعًا، فَلْيَعِينِ رَجُلًا قَائِدًا لِهَذَا الشَّعْبِ. ١٧ يَقُودُهُمْ فِي الْحَرْبِ وَفِي كُلِّ أُمُورِ حَيَاتِهِمْ، كَيْ لَا يَكُونَ شَعْبُ اللَّهِ كَقَطِيعِ غَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهُ.»

١٨ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «خُذْ يَسُوعَ بْنَ نُونٍ، الرَّجُلَ الَّذِي فِيهِ رُوحُ اللَّهِ، وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ. ١٩ أَوْقِفْهُ أَمَامَ أَلْيَعَازَارَ الْكَاهِنِ وَكُلِّ الشَّعْبِ، وَأَوْصِهِ وَسَلِّهِ مَهَمَّ الْقِيَادَةِ أَمَامَ الشَّعْبِ.»

٢٠ «وَأَمْنَحْهُ مِنْ جَاهِكَ، كَيْ يُطِيعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَحْتَرَمُونَهُ. ٢١ فَلْيَقِفْ يَسُوعُ أَمَامَ أَلْيَعَازَارَ الْكَاهِنِ، وَأَلْيَعَازَارُ سَيَطْلُبُ الْإِرْشَادَ بِمُسَاعَدَةِ الْأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِأَجْلِ يَسُوعَ. فَيَحْسَبُ أَمْرَ اللَّهِ يَخْرُجُ يَسُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ لِلْحَرْبِ، وَيَحْسَبُ أَمْرَ اللَّهِ يَرْجِعُونَ.»

* ٢٧:١٤ ماء مريية ماء المخاصمة.

† ٢٧:٢١ الأوريم والتميم أو «النور والكمال». هما على الأغلب حجران كريمان، أو ربما قطعتان من الخشب، كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صدره القضاء. كانا يستخدمان لمعرفة قول الله في مسائل معينة. (انظر كتاب صموئيل الأول ١٤:٤١)

٢٢ ففعل موسى بحسب ما أمره الله ، فأخذ يشوع وأوقفه أمام أيعازار الكاهن وكل الشعب. ٢٣ حينئذ، وضع موسى يديه على يشوع وأوصاه كما قال الله عن طريق موسى.

التقدمات اليومية

٢٨
١ وكلم الله موسى وقال: ٢ «أوص بني إسرائيل وقل لهم: احرصوا على تقديم تقدماتي من الطعام المعد بالنار في مواعيده المحددة، فرأحتهم تسرني. ٣ وقل لهم: هذا وقود النار الذي تقدمونه لله: حملان عمر الواحد سنة، لا عيب فيهما. يقدمان ذبيحة صاعدة كل يوم ودائماً. ٤ يقدم حمل واحد في الصباح، والثاني يقدم بعد الغروب وقبل حلول الظلام. ٥ كما تقدم عشر قفة* من الطحين الناعم الممزوج بمقدار وعاء واحد من الزيت. ٦ هذه هي الذبيحة الصاعدة الدائمة المنتظمة التي بدأت على جبل سيناء، المتقدمة بالنار لله، ورأحتهم تسرني. ٧ أما السكيب المرافق فمقدار وعاء واحد من النبيذ لكل حمل. ويسكب الشراب لله في المكان المقدس. ٨ ومثل تقدمة الصباح، قدم الحمل الثاني بعد الغروب وقبل حلول الظلام، كما في الصباح، وقوداً للنار، كرايحة يسرها الله. وتقدمه مع سكيب مماثل.

* ٢٨:٥ قفة حرفياً «إيفة.» وهي وحدة قياس للمكاييل الجافة تُعادل نحو ثلاثة وعشرين لتراً. (أيضاً في بقية الفصل)

† ٢٨:٥ وعاء حرفياً «هين.» وهي وحدة قياس للمكاييل السائلة تُعادل نحو ثلاثة لترات وثمانية أعشار اللتر. (أيضاً في العدد ٧، (١٤)

تَقْدِمَاتُ السَّبْتِ

٩ «وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ، قَدَمُوا حَمَلَيْنِ عُمُرِ الْوَاحِدِ سَنَةً، لَا عَيْبَ فِيهِمَا. مَعَ عَشْرِي الْقَفَّةِ مِنَ الطَّحِينِ النَّاعِمِ الْمَمْزُوجِ بَزَيْتٍ. قَدَمَهُمَا مَعَ السَّكَيْبِ الْمُنَاسِبِ، ١٠ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً كُلَّ سَبْتٍ. هَذَا عَدَا الذَّبَائِحِ الْيَوْمِيَّةِ مَعَ سَكَيْبِهَا.

التَّقْدِمَاتُ الشَّهْرِيَّةُ

١١ «وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، قَدَمُوا ذَبِيحَةً صَاعِدَةً لِلَّهِ: عَجَلَيْنِ وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ حَمَلَانَ عُمُرِ الْوَاحِدِ مِنْهَا سَنَةً. وَجَمِيعَهَا بِلَا عَيْبٍ. ١٢ وَقَدَمُوا مَعَهَا ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الْقَفَّةِ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ لِكُلِّ عَجَلٍ، وَعَشْرِي الْقَفَّةِ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ لِكُلِّ كَبْشٍ، ١٣ وَعَشْرَ الْقَفَّةِ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ لِكُلِّ حَمَلٍ. هَذِهِ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ وَقُدَا لِلنَّارِ كَرَاخَةٌ يُسَرُّ بِهَا اللَّهُ. ١٤ أَمَّا السَّكَيْبُ الْمُرَاقِقُ لَهَا فِقُدَارُ نَصْفِ وَعَاءٍ مِنَ النَّبِيدِ لِكُلِّ عَجَلٍ، وَثَلَاثَ وَعَاءٍ لِكُلِّ كَبْشٍ، وَرُبْعَ وَعَاءٍ لِكُلِّ حَمَلٍ. هَذِهِ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ تَقْدَمُ فِي بَدَايَةِ كُلِّ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ السَّنَةِ. ١٥ وَتَقْدَمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةً. هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظَمَةِ، وَمَا يُرَاقِقُهَا مِنَ السَّكَيْبِ.

عِيدُ الْفِصْحِ

١٦ «وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تَقْدَمُونَ ذَبِيحَةَ الْفِصْحِ * لِلَّهِ. ١٧ وَيَكُونُ الْيَوْمُ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ عِيدًا. وَوَلَدَةٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، تَأْكُلُونَ خَبْزًا غَيْرَ مَحْتَمَرٍ. ١٨ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، يَكُونُ هُنَاكَ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

* ٢٨:١٦ فَصْحُ أَيُّ «عُبُورٍ»، وَهُوَ ذِكْرِي خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفَلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبِيحَةَ خَاصَّةً. انظُرْ تَثْنِيَةَ ١٠:١٦-٦ وَيرتبط ذلك عند الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ. انظُرْ ١ كورنثوس ٥:٧.

١٩ قَدِمُوا وَقُودًا لِلنَّارِ ذَيْحَةً صَاعِدَةً لِلَّهِ مِنْ عَجَلَيْنِ وَكَبْشٍ وَاحِدٍ وَسَبْعَةَ حَمَلَانَ عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ. ٢٠ كَمَا تَقْدُمُونَ مَا يَرِافِقُ ذَلِكَ مِنَ الطَّحِينِ النَّاعِمِ مَمْرُوجًا بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ القَفَّةِ لِكُلِّ عَجَلٍ، وَعَشْرِينَ اثْنِينَ لِكُلِّ كَبْشٍ، ٢١ وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الحَمَلَانَ السَّبْعَةِ. ٢٢ وَيَنْبَغِي تَقْدِيمَ تَيْسٍ ذَيْحَةً خَطِيئَةً لِلتَّكْفِيرِ عَنِ خَطَايَاكُمْ. ٢٣ هَذَا عِدَا الذَّيْحَةِ الصَّبَاحِيَّةِ الْمُنْتَظَمَةِ الصَّاعِدَةِ، وَمَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الطَّحِينِ وَالتَّقْدِمَةِ السَّائِلَةِ.

٢٤ «قَدِمُوا هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ كُلَّ يَوْمٍ، لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَقُودًا لِلنَّارِ كَرَاخَةً يُسْرُ بِهَا اللَّهُ، مَعَ مَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الحُبُوبِ وَالسَّكِيْبِ. ٢٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

عِيدُ الْأَسَابِيحِ (الْحَمْسُونَ)

٢٦ «وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي يُحْصَدُ فِيهِ أَوَّلُ الزَّرْعِ، عِيدُ الْأَسَابِيحِ، حِينَ تَقْدُمُونَ لِلَّهِ تَقْدِمَةً مِنَ القَمْحِ الْجَدِيدِ لِلَّهِ، سَيَكُونُ لَكُمْ تَجْمَعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ٢٧ تَقْدُمُونَ فِيهِ ذَيْحَةً صَاعِدَةً كَرَاخَةً يُسْرُ بِهَا اللَّهُ. تَقْدُمُونَ عَجَلَيْنِ وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حَمَلَانَ عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ. ٢٨ كَمَا تَقْدُمُونَ مَا يَرِافِقُ ذَلِكَ مِنَ الطَّحِينِ النَّاعِمِ مَمْرُوجًا بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ القَفَّةِ لِكُلِّ عَجَلٍ وَعَشْرِينَ اثْنِينَ لِكُلِّ كَبْشٍ، ٢٩ وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الحَمَلَانَ السَّبْعَةِ. ٣٠ وَتَقْدُمُونَ تَيْسًا لِلتَّكْفِيرِ عَنِ خَطَايَاكُمْ. ٣١ هَذَا عِدَا الذَّيْحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظَمَةِ، وَمَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الحُبُوبِ وَالسَّكِيْبِ بِمَقَادِيرِهَا الْمُعْتَادَةِ.

عِيدُ الْأَبْوَاقِ

١ «وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. تَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِيهِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَاقِ، ٢ وَتَقْدُمُونَ ذَبَائِحَ

صَاعِدَةً، كَرَأْحَةَ يُسْرُ بِهَا اللَّهُ. فَتُقَدَّمُونَ عَجَلًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ حَمَلَانَ عَمْرٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةً. وَجَمِيعُهَا بِلاَ عَيْبٍ. ٣ كَمَا تُقَدَّمُونَ مَا يُرَافِقُ ذَلِكَ مِنَ الطَّحِينِ النَّاعِمِ مَمْرُوجًا بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الْقَفَّةِ* مِنَ الطَّحِينِ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَعَشْرِينَ اثْنِينَ لِكُلِّ كَبْشٍ، ٤ وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الحَمَلَانَ السَّبْعَةِ. ٥ كَمَا تُقَدَّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةً لِلتَّكْفِيرِ عَنِ خَطَايَاكُمْ. ٦ هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الشَّهْرِيَّةِ الْمُنتَظِمَةِ، وَالذَّبِيحَةِ اليَوْمِيَّةِ الْمُنتَظِمَةِ وَمَا يُرَافِقُهُمَا مِنْ تَقَدُّمَةِ الحُجُوبِ وَالسَّكِبِ بِمِقَادِيرِهَا المُعْتَادَةِ، كَرَأْحَةَ يُسْرُ بِهَا اللَّهُ.

عِيدُ الكَفَّارَةِ

٧ «وَفِي اليَوْمِ العَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ تَجْمَعٌ مُقَدَّسٌ خَاصٌّ. وَفِيهِ يَنْذَلُونَ بِالصَّوْمِ وَالمَلَابِسِ البَسيطَةِ، وَلَا تَعْمَلُونَ أَيَّ عَمَلٍ. ٨ لَكِنْ تُقَدَّمُونَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ، كَرَأْحَةَ يُسْرُ بِهَا. فَتُقَدَّمُونَ عَجَلًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ حَمَلَانَ عَمْرٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةً. وَجَمِيعُهَا بِلاَ عَيْبٍ. ٩ كَمَا تُقَدَّمُونَ تَقَدِّمَاتِ حُجُوبٍ مَعَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ، مِنَ الطَّحِينِ الجَيِّدِ مَمْرُوجًا بِزَيْتٍ. تُقَدَّمُونَ ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الْقَفَّةِ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَعَشْرِينَ اثْنِينَ لِكُلِّ كَبْشٍ، ١٠ وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الحَمَلَانَ السَّبْعَةِ. ١١ كَمَا تُقَدَّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةً لِلتَّطْهِيرِ. تُقَدَّمُونَ هَذِهِ الذَّبَائِحَ مَعَ ذَبِيحَةِ اليَوْمِ الأوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، وَمَعَ تَقَدُّمَةِ الحُجُوبِ المُرَافِقَةِ لَهَا. وَمَعَ الذَّبِيحَةِ اليَوْمِيَّةِ، وَتَقَدُّمَةِ الحُجُوبِ المُرَافِقَةِ لَهَا وَالسَّكِبِ.

عِيدُ السَّقَائِفِ

١٢ «وَفِي اليَوْمِ الخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ. تَحْتَفِلُونَ بِعِيدِ اللَّهِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. ١٣ وَفِي هَذَا اليَوْمِ، قَدَّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ، كَرَأْحَةَ يُسْرُ بِهَا اللَّهُ. قَدَّمُوا ثَلَاثَةَ عَشَرَ عَجَلًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا

* ٢٩:٣ قَفَّةٌ حَرْفِيًّا «إِيْفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الجَافَّةِ تُعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِيْتْرًا. (أَيْضًا فِي العَدَدَيْنِ ٩، ١٤)

عمر كل واحد منها سنة. وجميعها بلا عيب. ١٤ كما تقدمون ما يرافق ذلك من الطحين الناعم ممزوجا بزيت: ثلاثة أعشار القفة لكل ثور من العجول الثلاثة عشر، وعشرين اثنين لكل كبش من الكبشين، ١٥ وعشرا واحدا لكل حمل من الحملان الأربعة عشر. ١٦ كما تقدمون تيسا واحدا ذبيحة خطية. هذا عدا الذبيحة اليومية المنتظمة، وما يرافقها من تقدمه الحبوب والسكيب.

١٧ «وفي اليوم الثاني، قدموا اثني عشر عجلا وكبشين وأربعة عشر حملا عمر كل واحد منها سنة. وجميعها بلا عيب. ١٨ وتقدمون ما يرافق هذا من تقدمه الحبوب والسكيب للعجول والكبشين والحملان بحسب عددها كالعادة. ١٩ وتقدمون تيسا واحدا ذبيحة خطية. هذا عدا الذبيحة اليومية المنتظمة، وما يرافقها من تقدمه الحبوب والسكيب.

٢٠ «وفي اليوم الثالث، قدموا أحد عشر عجلا وكبشين وأربعة عشر حملا عمر كل واحد منها سنة. وجميعها بلا عيب. ٢١ وتقدمون ما يرافقها من تقدمه الحبوب والسكيب للعجول والكبشين والحملان بحسب عددها كالعادة. ٢٢ وتقدمون تيسا واحدا ذبيحة خطية. هذا عدا الذبيحة اليومية المنتظمة، وما يرافقها من تقدمه الحبوب والسكيب.

٢٣ «وفي اليوم الرابع، قدموا عشرة عجول وكبشين وأربعة عشر حملا عمر كل واحد منها سنة. وجميعها بلا عيب. ٢٤ وتقدمون ما يرافقها من تقدمه الحبوب والسكيب للعجول والكبشين والحملان بحسب عددها كالعادة. ٢٥ وتقدمون تيسا واحدا ذبيحة خطية. هذا عدا الذبيحة اليومية المنتظمة، وما يرافقها من تقدمه الحبوب والسكيب.

٢٦ «وفي اليوم الخامس، قدموا تسعة عجول وكبشين وأربعة عشر حملا عمر كل واحد منها سنة. وجميعها بلا عيب. ٢٧ وتقدمون ما يرافقها من تقدمه الحبوب والسكيب للعجول والكبشين والحملان بحسب عددها كالعادة. ٢٨ وتقدمون تيسا واحدا ذبيحة خطية. هذا عدا الذبيحة اليومية المنتظمة، وما يرافقها من تقدمه الحبوب والسكيب.

٢٩ «وفي اليوم السادس، قدموا ثمانية عجول وكبشين وأربعة عشر حملا عمر كل واحد منها سنة. وجميعها بلا عيب. ٣٠ وتقدمون ما يرافقها من تقدمه الحبوب والسكيب

للعجول والكبشين والحملان بحسب عددها كالعادة. ٣١ وتقدمون تيساً واحداً ذبيحة خطية. هذا عدا الذبيحة اليومية المنتظمة، وما يرافقها من تقدمه الحبوب والسكيب.

٣٢ «وفي اليوم السابع، قدموا سبعة عجول وكبشين وأربعة عشر حملاً عمر كل واحد منها سنة. وجميعها بلا عيب. ٣٣ وتقدمون ما يرافقها من تقدمه الحبوب والسكيب للعجول والكبشين والحملان بحسب عددها كالعادة. ٣٤ وتقدمون تيساً واحداً ذبيحة خطية. هذا عدا الذبيحة اليومية المنتظمة، وما يرافقها من تقدمه الحبوب والسكيب.

٣٥ «وفي اليوم الثامن، تفرغون للعبادة، فتتركون جميع أعمالكم في ذلك اليوم. ٣٦ وتقدمون ذبيحة صاعدة معدة بالنار كرائحة يسر بها الله: ثوراً واحداً وكبشاً واحداً وسبعة حملان عمر كل واحد منها سنة. وجميعها بلا عيب. ٣٧ وتقدمون ما يرافقها من تقدمه الحبوب والسكيب للثور والكبش والحملان بحسب عددها كالعادة. ٣٨ وتقدمون تيساً واحداً ذبيحة خطية. هذا عدا الذبيحة اليومية المنتظمة، وما يرافقها من تقدمه الحبوب والسكيب.

٣٩ «قدموا هذه الذبائح والتقدمات لله في أعيادكم، بالإضافة إلى النذور والتقدمات الاختيارية من ذبائح صاعدة وطحين وتقدمات سائلة وذبائح سلام.»

٤٠ فتكلم موسى إلى بني إسرائيل بكل ما أمره الله بأن يقوله.

النذور والتعهدات

١ وقال موسى لرؤساء قبائل بني إسرائيل: «هذا هو ما أمر الله به: ٢ إذا تعهد رجل بنذر لله، أو أقسم فالزم نفسه بأمر ما، فلا يكسر كلامه، بل ليفعل ما نطق به.

٣ «لكن إن تعهدت امرأة بنذر لله، أو ألزمت نفسها بأمر وهي ما تزال تسكن بيت أبيها لأنها صغيرة، ٤ وسمع أبوها نذرها وما ألزمت نفسها به، ولم يعترض، تبقى

جميع نذورها والتزاماتها التي ألزمت نفسها بها ثابتة. ٥ فإن نهاها أبوها يوم سمع تعهداتها، تسقط عنها جميع نذورها والتزاماتها التي ألزمت نفسها بها، والله سيغفر لها، لأن أباه نهاها عن ذلك.

٦ «لكن إن تزوجت بعد أن نذرت نذراً أو تعهدت بأمر معين، ٧ وسمع زوجها ولم يعترض عندما سمعها، فعليها الوفاء بنذورها والالتزام بما تعهدت به. ٨ فإن عبر زوجها عن عدم موافقته حين سمع كلامها، فعليها أن تلغي نذرها الذي التزمت به، وتعهدا الذي نطقت به، والله سيغفر لها.

٩ «كل نذرٍ تتعهد به أرملة أو مطلقة على نفسها، ينبغي الوفاء به. ١٠ لكن إن تعهدت امرأة متزوجة بالقيام بأمر معين، ١١ وسمع زوجها عن الأمر، ولم يقل شيئاً لها ولم يمنعها عن الوفاء به، فإنها تكون ملزمة بالوفاء بكل تعهداتها. ١٢ لكن إن ألغى زوجها تعهداتها حين سمع بها، فإنها لا تكون مطالبة بالوفاء بها، إذ إن زوجها ألغى تعهداتها والله سيغفر لها.

١٣ «وإذا نذرت امرأة نذراً أو تعهدت بالامتناع عن شيء، يمكن لزوجها أن يسمح لها بالوفاء بما تعهدت به، أو يمكنه إلغاؤه. ١٤ فإن لم يقل زوجها شيئاً حتى اليوم التالي، فهو قد أيد نذورها أو تعهداتها التي التزمت بها. فهو قد وافق بصمته وعدم اعتراضه بعد أن سمع. ١٥ لكن إن ألغى زوجها كل تعهداتها بعد سماعه بها، هو من يتحمل جزاء ذنبا.»

١٦ هذه هي القواعد التي أعطها الله لموسى بشأن علاقة الزوج بزوجه، والأب بابنته الساكنة في بيته قبل زواجها.

مُحَارَبَةُ الْمَدْيَانِيِّينَ

٣١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «انْتَقِمْ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ بِسَبَبِ مَا عَمِلُوهُ
بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَمَوْتُ وَتَنَضَّمْتُ إِلَى آبَائِكَ.»

٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «اخْتَارُوا بَعْضًا مِنْ رِجَالِكُمْ لِيَهَاجِمُوا مَدْيَانَ وَيَعَاقِبُوهُمْ عَلَى مَا
عَمَلُوا ضِدَّ اللَّهِ. ٤ فَأَرْسَلُوا فِي هَذِهِ الْحَمَلَةِ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.»
٥ وَهَكَذَا تَمَّ حَشْدُ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ مِنَ الْوَفِّ إِسْرَائِيلَ. تَمَّ اخْتِيَارُ اثْنَيْ عَشَرَ
أَلْفَ جُنْدِيٍّ لِهَذِهِ الْحَمَلَةِ.

٦ فَأَرْسَلَ مُوسَى الْأَلْفَ رَجُلٍ مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ لِهَذِهِ الْحَمَلَةِ مَعَ فِينَحَاسَ بْنِ أَلْيَعَازَرَ
الكَاهِنِ. وَأَخَذَ فِينَحَاسُ مَعَهُ أُنْيَةَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَالْأَبْوَاقَ لِإِعْطَاءِ الْإِشَارَاتِ. ٧ فَحَارَبُوا
مَدْيَانَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى، وَقَتَلُوا كُلَّ ذُكُورِهِمُ الْبَالِغِينَ. ٨ وَمِنْ ضَمَنِ مَنْ قَتَلُوهُمْ أُوِي
وَرَاقِمُ وَصُورُ وَحُورُ وَرَابِعُ، مُلُوكُ مَدْيَانَ الْخَمْسَةِ. كَمَا قَتَلُوا بَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ بِالسَّيْفِ.

٩ وَسَيَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مَدْيَانَ وَأَطْفَالَهُمْ، كَمَا اغْتَنَمُوا كُلَّ حَيَوَانَاتِهِمْ وَثَرَوَاتِهِمْ.
١٠ وَأَحْرَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ مَدِينِ الْمَدْيَانِيِّينَ حَيْثُ كَانُوا يَسْكُنُونَ مَعَ كُلِّ مَخِيمَاتِهِمْ.
١١ وَجَمَعُوا كُلَّ مَا أَخَذُوهُ فِي الْحَرْبِ، بِمَا فِي ذَلِكَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. ١٢ ثُمَّ أَحْضَرُوا
الْأَسْرَى وَالسَّبْيَ وَالْغَنَائِمَ إِلَى مُوسَى وَالْيَعَازَرَ الْكَاهِنِ وَإِلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْخَيْمِ فِي
سَهْلِ مُوَابَ، بِجِوَارِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مُقَابِلَ أَرِيحَا. ١٣ فَخَرَجَ مُوسَى وَالْيَعَازَرُ الْكَاهِنُ وَكُلُّ
رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ لِيَسْتَقْبِلُوهُمْ خَارِجَ الْخَيْمِ.

١٤ وَغَضِبَ مُوسَى جِدًّا عَلَى قَادَةِ الْجَيْشِ، وَعَلَى قَادَةِ الْأَلْفِ وَقَادَةِ الْمِئَةِ، الَّذِينَ عَادُوا
مِنَ الْحَمَلَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ. ١٥ وَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «هَلْ تَرَكْتُمُ النِّسَاءَ حَيَاتٍ؟ ١٦ هُوَلَاءِ هُنَّ
اللَّوَاتِي اتَّبَعْنَ نَصِيحَةَ بَلْعَامَ، وَجَعَلْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ إِلَى اللَّهِ فِي فُغُورٍ. فَأَدَى ذَلِكَ
إِلَى وِبَاءٍ فَظِيحٍ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ. ١٧ وَالْآنَ، اقْتَلُوا كُلَّ طِفْلِ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَاشَرْتِ

رَجُلًا. ١٨ أَمَّا الْفَتَيَاتُ اللَّوَاتِي لَمْ يَعَاشِرْنَ أَحَدًا، فَأَبْقُوا عَلَى حَيَاتِهِنَّ لَكُمْ. ١٩ أَمْكُثُوا خَارِجَ الْخَيْمِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، أَوْ مِنَ الْمُسَبِّينَ، قَتَلَ شَخْصًا أَوْ لَمَسَ جُثَّةَ مَيِّتٍ، فَلْيَتَطَهَّرْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالسَّابِعِ. ٢٠ طَهَّرُوا كُلَّ ثَوْبٍ، وَكُلَّ شَيْءٍ مَصْنُوعٍ مِنَ الْجِلْدِ أَوْ شَعْرِ الْمَاعِزِ أَوْ مِنَ الْخَشَبِ.»

٢١ ثُمَّ قَالَ أَلِيعَازَرُ الْكَاهِنُ لِلرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا فِي الْحَمَلَةِ: «هَذِهِ هِيَ قَاعِدَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى: ٢٢ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْبُرُونُزُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْدِيرُ وَالرِّصَاصُ، ٢٣ وَكُلُّ شَيْءٍ يَحْتَمِلُ النَّارَ ضَعُوهُ فِي النَّارِ فَيَصِيرُ طَاهِرًا. لَكِنْ يَنْبَغِي تَطْهِيرَهُ أَيْضًا بِمَاءِ التَّطْهِيرِ. وَكُلُّ مَا لَا يُمْكِنُ وَضْعُهُ فِي النَّارِ، يَوْضَعُ فِي الْمَاءِ. ٢٤ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، تَغْسِلُونَ ثِيَابَكُمْ فَتَكُونُونَ طَاهِرِينَ. وَبَعْدَ هَذَا يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْخَيْمَ.»

٢٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢٦ «قُمْ أَنْتَ وَأَلِيعَازَرُ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ عَشَائِرِ الشَّعْبِ بِإِحْصَاءِ مَا تَمَّ سَبِيهِ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. ٢٧ وَوَزَعُوا غَنَائِمَ الْحَرْبِ بِالتَّسَاوِي: نِصْفًا لِلجُنُودِ الَّذِينَ شَارَكُوا فِي الْحَمَلَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ، وَنِصْفًا لِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ. ٢٨ وَخَذُوا ضَرْبِيَّةَ اللَّهِ. فَمَنْ الْجُنُودِ الَّذِينَ اشْتَرَكُوا فِي الْحَمَلَةِ، خُذُوا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسٍ مِئَةٍ: مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ. ٢٩ تُؤْخَذُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مِنْ نِصْفِ الْغَنِيمَةِ، وَتَعْطَى لِأَلِيعَازَرِ الْكَاهِنِ كَتَقَدِّمَةِ اللَّهِ. ٣٠ وَمَنْ النِّصْفِ الْخَاصِّ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ، خُذُوا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ: مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ وَكُلِّ الْحَيَوَانَاتِ، وَأَعْطُوهَا لِلْأَوْيَيْنِ الْمَسْئُولِينَ عَنِ مَسْكَنِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.»

٣١ فَفَعَلَ مُوسَى وَأَلِيعَازَرُ الْكَاهِنُ حَسَبَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى. ٣٢ وَغَنِمَ الْجُنُودُ مَا بَلِي مِنَ الْحَرْبِ: سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ، ٣٣ وَاثْنَيْ وَسَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ، ٣٤ وَوَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا مِنَ الْحَمِيرِ، ٣٥ وَاثْنَيْ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنَ النَّاسِ، أَيُّ النَّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعَاشِرْنَ رَجُلًا قَطُّ. ٣٦ وَكَانَ النِّصْفُ الْخَاصُّ بِالْجُنُودِ مَا بَلِي: عَدَدُ الْغَنَمِ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ، ٣٧ وَكَانَتْ ضَرْبِيَّةَ اللَّهِ مِنَ الْغَنَمِ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسَبْعِينَ. ٣٨ وَكَانَ عَدَدُ الْأَبْقَارِ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَكَانَتْ ضَرْبِيَّةَ اللَّهِ مِنْهَا اثْنَيْ وَسَبْعِينَ.

٣٩ وَكَانَ عَدَدُ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَكَانَتْ ضَرْبِيَّةُ اللَّهِ مِنْهَا وَاحِدًا وَسِتِينَ.
٤٠ وَكَانَ عَدَدُ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَكَانَتْ ضَرْبِيَّةُ اللَّهِ مِنْهُمْ اثْنِينَ وَثَلَاثِينَ. ٤١ فَأَعْطَى
مُوسَى الضَّرْبِيَّةَ، الَّتِي هِيَ حِصَّةُ اللَّهِ لِأَلْيَعَازَارَ الْكَاهِنِ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.

٤٢ وَكَانَ النِّصْفُ الْخَاصُّ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَالَّذِي أَخَذَ مِنَ الْجُنُودِ كَمَا يَلِي: ٤٣ كَانَ عَدَدُ
الغَمِّ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، ٤٤ وَكَانَ عَدَدُ الْأَبْقَارِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ
أَلْفًا. ٤٥ وَعَدَدُ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، ٤٦ وَعَدَدُ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا. ٤٧ وَأَخَذَ
مُوسَى مِنَ النِّصْفِ الْخَاصِّ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالنَّاسِ
وَأَعْطَاهَا لِلرَّؤُسِيِّينَ الْمَسْئُولِينَ عَنِ مَسْكَنِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.

٤٨ ثُمَّ أَتَى قَادَةَ أَقْسَامِ الْجَيْشِ إِلَى مُوسَى - قَادَةَ الْأُلُوفِ وَقَادَةَ الْمِائَاتِ - ٤٩ وَقَالُوا
لِمُوسَى: «نَحْنُ خُدَامُكَ قَدْ أَحْصَيْنَا الْجُنُودَ الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ إِمْرَتِنَا، فَوَجَدْنَا أَنَّهُ لَمْ
يُفْقَدْ وَلَا رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنَّا. ٥٠ وَلِذَا نَأْتِي بِتَقْدِيمَةِ اللَّهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْ ذَهَبٍ
الَّتِي وَجَدَهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا: أَرْبِطَةٌ لِلسَّوَاعِدِ وَأَسَاوِرٌ وَخَوَاتِمٌ وَأَحْلَاقٌ وَقَلَانِدٌ، تَقْدِيمَةٌ
اخْتِيَارِيَّةٌ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، تَقْدِيرًا لِإِنْقَاذِهِ حَيَاتِنَا.»

٥١ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْيَعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْهُمْ، كُلَّ الْأَشْيَاءِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ.
٥٢ فَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي رَفَعَهُ قَادَةُ الْأُلُوفِ وَقَادَةُ الْمِائَاتِ لِلَّهِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ
مِئَةٍ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا. ٥٣ وَأَخَذَ كُلُّ جُنْدِيٍّ نَصِيبَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ. ٥٤ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْيَعَازَارُ
الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْ قَادَةِ الْأُلُوفِ وَقَادَةِ الْمِائَاتِ، وَأَتَيَا بِهِ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَكُونَ
تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

قَبَائِلُ شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِ

١ وَكَانَتْ لِقَبِيلَتِي رَأُوبِينَ وَجَادٍ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ جِدًّا، وَلِذَا رَأَيْتُ أَرْضَ يَعِزِزٍ
وَأَرْضَ جِلْعَادٍ جَيِّدَةً لِلهَوَاشِي. ٢ وَلِذَا ذَهَبَ الْجَادِيُّونَ وَالرَّأُوبِينِيُّونَ إِلَى

٣٢

مُوسَىٰ وَالْيَعَاذِرَ الْكَاهِنَ وَرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ وَقَالُوا لَهُمْ: ٣ «الْأَرْضُ الْحَيْطَةُ بِعَطَارُوتَ وَدَيُونَ وَيَعَزِيزَ وَثَمْرَةَ وَحَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَشَبَامَ وَنَبُو وَبَعُونَ، ٤ كُلُّهَا هَزَمَهَا اللَّهُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. هِيَ أَرْضٌ جَيِّدَةٌ لِلْمَوَاشِي. وَنَحْنُ، خُدَامُكَ، نَمْتَلِكُ مَوَاشِي كَثِيرَةً.» ٥ وَقَالُوا: «فَإِنْ حَظِينَا بِرِضَاكَ، نَحْنُ خُدَامُكَ، أَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لَنَا. وَلَا تُرْعَمْنَا عَلَىٰ عُبُورِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

٦ فَقَالَ مُوسَىٰ لِقَبِيلَتِي جَادَ وَرَأُوبِينَ: «فَهَلْ يَذْهَبُ إِخْوَتُكُمْ إِلَىٰ الْحَرْبِ بَيْنَمَا تَتَعَدُونَ هُنَا؟» ٧ لِمَاذَا تُثَبِّطُونَ هَمَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَىٰ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَهُمْ؟

٨ أَبَاؤُكُمْ عَمَلُوا الْأَمْرَ ذَاتَهُ حِينَ أَرْسَلْتَهُمْ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ لِيَسْتَكْشِفُوا الْأَرْضَ. ٩ فَصَعِدُوا حَتَّىٰ وَصَلُوا إِلَىٰ وَادِي أَشْكَوْلَ، وَاسْتَكْشَفُوا الْأَرْضَ، لَكِنَّهُمْ ثَبَطُوا هَمَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَهُمْ. ١٠ فَغَضِبَ اللَّهُ جِدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَقْسَمَ وَقَالَ: ١١ «لَنْ يَرَىٰ أَحَدٌ مِنَ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الْبَالِغِينَ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءَ تَمَامًا مَعِيَ. ١٢ لَنْ يَدْخُلَ مِنْهُمْ إِلَّا كَالْبَنُ بْنُ يَفْنَةَ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ، لِأَنَّهُمَا كَانَا أَمِينَيْنِ بِالْكَامِلِ لِلَّهِ.»

١٣ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَهُمْ يَتَوَهَّوْنَ فِي الصَّحْرَاءِ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلَىٰ أَنْ اخْتَفَىٰ كُلُّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. ١٤ وَالْآنَ، يَا نَسْلَ الْخَطَاةِ، قَدْ حَلَلْتُمْ مَحَلَّ آبَائِكُمْ لِتَزِيدُوا غَضَبَ اللَّهِ عَلَىٰ إِسْرَائِيلَ. ١٥ فَإِنْ تَوَقَّعْتُمْ عَنِ اتِّبَاعِهِ، فَإِنَّهُ سَيَتْرُكُ إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ لِمُدَّةٍ أَطْوَلَ، وَبِهَذَا تَهْلِكُونَ كُلَّ هَذَا الشَّعْبِ.»

١٦ حِينَئِذٍ، دَنَّتْ قَبِيلَتَا رَأُوبِينَ وَجَادَ إِلَيْهِ وَقَالُوا: «لِنَبْنِ حِطَّائِرَ لِمَاشِيَتِنَا هُنَا، وَمَدْنًا لِأَطْفَالِنَا وَنِسَائِنَا. ١٧ حِينَئِذٍ، سَنَنْتَلِحُ وَنَسِيرُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَىٰ أَنْ نَأْتِيَ بِهِمْ إِلَىٰ مَكَانِهِمْ، بَيْنَمَا يَسْكُنُ أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا مَدْنًا حَصِينَةً لِحِمَايَتِهِمْ مِنَ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي الْأَرْضِ. ١٨ لَنْ نَعُودَ إِلَىٰ بِيُوتِنَا إِلَىٰ أَنْ يَمْتَلِكَ كُلُّ شَخْصٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ حِصَّتَهُ مِنَ الْأَرْضِ. ١٩ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَنْ نَمْتَلِكَ حِصَّةً مَعَهُمْ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَىٰ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لِأَنَّنَا سَنَنَالُ حِصَّتَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

٢٠ فَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ سَتْفَعُلُونَ هَذَا، وَإِنْ تَسَلَّحْتُمْ أَمَامَ اللَّهِ لِلخُرُوجِ إِلَى الْحَرْبِ، ٢١ وَإِنْ عَبَّرَ كُلُّ مُتَسَلِّحٍ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَ اللَّهِ إِلَى أَنْ يَطْرُدَ اللَّهُ كُلَّ أَعْدَائِهِ مِنْ أَمَامِهِ، ٢٢ وَحَتَّى يَتِمَّ إِخْضَاعُ الْأَرْضِ أَمَامَ اللَّهِ. حِينَئِذٍ، تَسْتَطِيعُونَ الْعُودَةَ إِلَى بَيْوتِكُمْ إِذْ تَكُونُونَ قَدْ قُتِمَ بِوَأَجِبِكُمْ نَحْوَ اللَّهِ وَإِسْرَائِيلَ، وَسَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مَلَكًا لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ. ٢٣ لَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ هَذَا، فَإِنَّكُمْ سَتَخْطُئُونَ إِلَى اللَّهِ، وَبِالْتَّالِي كُونُوا عَلَى يَقِينٍ مِنْ أَنَّكُمْ سَتَعَاقِبُونَ عَلَى خَطِيئَتِكُمْ. ٢٤ فَايُنَا مُدْنَا لِأَطْفَالِكُمْ وَلِسَائِكُمْ وَحَظَائِرِ لِمَاشِيَتِكُمْ، وَاعْمَلُوا كُلَّ مَا قَلَّمْ بِأَنْكُمْ سَتَعْمَلُونَهُ.»

٢٥ فَقَالَتْ قَبِيلَتَا جَادٍ وَرَأُوبِينَ: «سَنَفْعَلُ، نَحْنُ خِدَامُكَ، كَمَا أَمَرْنَا سَيِّدَنَا. ٢٦ سَيِّقِي أَطْفَالَنَا وَنِسَاءَؤُنَا وَقَطْعَانَنَا وَمَاشِيَتَنَا فِي مَدَنِ جِلْعَادِ، ٢٧ وَأَمَّا نَحْنُ، خِدَامُكَ، فَسَنَعْبُرُ النَهْرَ مُتَسَلِّحِينَ لِلْحَرْبِ أَمَامَ اللَّهِ بِحَسَبِ مَا يَقُولُهُ سَيِّدَنَا.»

٢٨ حِينَئِذٍ، أَوْصَى مُوسَى بِخُصُوصِهِمُ الْإِعْزَازَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤَسَاءَ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٩ وَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «إِنْ عَبَرْتَ قَبِيلَتَا جَادٍ وَرَأُوبِينَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مَعَكُمْ، بِكُلِّ جُنْدِيٍّ مُتَسَلِّحٍ لِلْحَرْبِ أَمَامَ اللَّهِ، وَخَضَعْتَ الْأَرْضَ لَكُمْ، أَعْطُوهُمْ أَرْضَ جِلْعَادِ مَلَكًا لَهُمْ. ٣٠ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْبِرِ الْمُخْتَارُونَ لِلْمَحَارَبَةِ مَعَكُمْ، فَلْيَنَالُوا حِصَّتَهُمْ مَعَكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فَقَطُّ.»

٣١ فَأَجَابَتْ قَبِيلَتَا جَادٍ وَرَأُوبِينَ: «سَنَفْعَلُ كُلَّ مَا يَقُولُهُ لَنَا اللَّهُ، نَحْنُ خِدَامُكَ. ٣٢ فَسَيَعْبُرُ الْمُخْتَارُونَ الْمُتَسَلِّحُونَ مَنَا أَمَامَ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلَكِنْ حِصَّتَنَا مِنَ الْأَرْضِ سَتَكُونُ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

٣٣ فَأَعْطَى مُوسَى مَمْلَكَةَ الْمَلِكِ سَيْحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، وَمَمْلَكَةَ الْمَلِكِ عُوجِ، مَلِكِ بَاشَانَ، بِمَا فِيهَا الْأَرْضُ وَالْمَدَنُ، لِقَبِيلَةِ جَادٍ وَقَبِيلَةِ رَأُوبِينَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي بْنِ يَوْسُفَ. ٣٤ حِينَئِذٍ، أَعَادَتْ قَبِيلَةُ جَادٍ بِنَاءَ دِيُونٍ وَعَطَارُوتَ وَعَرُوعِيرَ ٣٥ وَعَطَّرُوتَ شُوفَانَ وَيَعْرِيزَ وَيَجْبَةَ ٣٦ وَبَيْتَ ثَمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ كَمَدَنٍ مُحَصَّنَةٍ، كَمَا بَنُوا حَظَائِرَ لِقَطْعَانِهِمْ.

٣٧ وأعادت قبيلة رأوبين بناءً حشبون والعاللة وقريتايم ٣٨ ونبو وبعل معون وسمية. وقد غيروا اسمي مدينتي نبو وبعل معون، بينما دعوا المدن التي أعادوا بناءها بأسمائها الأصلية.

٣٩ وذهبت عشيرة ماكير بن منسى إلى جلعاد وأخذوها، وطردوا كل الأموريين الذين كانوا في جلعاد. ٤٠ فأعطى موسى جلعاد لعشيرة ماكير بن منسى، فسكنت عشيرة ماكير فيها. ٤١ واستولت عشيرة يائير بن منسى على القرى الصغيرة، وسموها قرى يائير. ٤٢ وذهبت عشيرة نوبح وأخذت قناة والقرى القريبة منها، ودعوها باسم نوبح جددهم.

رحلة بني إسرائيل من مصر

٣٣ هذه هي مراحل رحلة بني إسرائيل الذين خرجوا من أرض مصر في مجموعات وفرق تحت قيادة موسى وهارون. ٢ وكتب موسى أسماء الأماكن التي بدأوا منها رحلاتهم بحسب أمر الله. وهذه هي الأماكن التي أتوها وارتحلوا منها:

٣ تركوا رعمسيس في اليوم الخامس عشر من الشهر الأول. في غد الفصح،* خرج بنو إسرائيل بشجاعة أمام كل المصريين. ٤ كان المصريون يذفون أبقارهم الذين قتلهم الله. وكان الله قد أعلن دينوته على آلهة المصريين وعمل فيها عجائب. ٥ فترك بنو إسرائيل رعمسيس وخيموا في سكوت. ٦ وتركوا سكوت وخيموا في إيثام الواقعة في طرف الصحراء.

* ٣٣:٣٣ فصح أي «عبور»، وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية ١٠: ١٦-٦ ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر ١ كورنثوس ٥: ٧.

٧ وَتَرَكُوا إِيْثَامَ وَاتَّجَّهُوا نَحْوَ فَمِ الْحَيْرُوثِ الْوَاقِعِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ بَعْلِ صَمُونٍ، نَحِمُوا بِقُرْبِ مَجْدَلٍ.

٨ وَتَرَكُوا فَمَ الْحَيْرُوثِ وَسَارُوا عَبْرَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى الصَّحْرَاءِ. وَسَافَرُوا لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي بَرِيَّةِ إِيْثَامَ، وَخِيمُوا فِي مَارَةَ.

٩ وَتَرَكُوا مَارَةَ وَذَهَبُوا إِلَى إِبِلِيمَ. وَفِي إِبِلِيمَ، كَانَ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ نَبْعَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً، نَحِمُوا هُنَاكَ.

١٠ وَتَرَكُوا إِبِلِيمَ وَخِيمُوا بِقُرْبِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

١١ وَتَرَكُوا الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ وَخِيمُوا فِي بَرِيَّةِ صِينٍ.

١٢ وَتَرَكُوا بَرِيَّةَ صِينٍ وَخِيمُوا فِي دَفْقَةَ.

١٣ وَتَرَكُوا دَفْقَةَ وَخِيمُوا فِي الْوَشِّ.

١٤ وَتَرَكُوا الْوَشَّ وَخِيمُوا فِي رَفِيدِيمَ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِيشْرَبُوا.

١٥ وَتَرَكُوا رَفِيدِيمَ وَخِيمُوا فِي بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ.

١٦ وَتَرَكُوا بَرِيَّةَ سَيْنَاءَ وَخِيمُوا فِي قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ.

١٧ وَتَرَكُوا قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ وَخِيمُوا فِي حَضِيرُوتَ.

١٨ وَتَرَكُوا حَضِيرُوتَ وَخِيمُوا فِي رَثْمَةَ.

١٩ وَتَرَكُوا رَثْمَةَ وَخِيمُوا فِي رَمُونَ فَارِصَ.

٢٠ وَتَرَكُوا رَمُونَ فَارِصَ وَخِيمُوا فِي لَبْنَةَ.

٢١ وَتَرَكُوا لَبْنَةَ وَخِيمُوا فِي رَسَةَ.

٢٢ وَتَرَكُوا رَسَةَ وَخِيمُوا فِي قَهِيلَاتَةَ.

٢٣ وَتَرَكُوا قَهِيلَاتَةَ وَخِيمُوا فِي جَبَلِ شَافِرَ.

٢٤ وَتَرَكُوا جَبَلِ شَافِرَ وَخِيمُوا فِي حَرَادَةَ.

٢٥ وَتَرَكُوا حَرَادَةَ وَخِيمُوا فِي مَقْهِيلُوتَ.

٢٦ وَتَرَكُوا مَقْهِيلُوتَ وَخِيمُوا فِي تَاحَتَ.

- ٢٧ وَتَرَكُوا تَاحَتَ وَخِيمُوا فِي تَارَحَ .
- ٢٨ وَتَرَكُوا تَارَحَ وَخِيمُوا فِي مَثَقَةَ .
- ٢٩ وَتَرَكُوا مَثَقَةَ وَخِيمُوا فِي حَشْمُونَةَ .
- ٣٠ وَتَرَكُوا حَشْمُونَةَ وَخِيمُوا فِي مَسِيرُوتَ .
- ٣١ وَتَرَكُوا مَسِيرُوتَ وَخِيمُوا فِي بَنِي يَعْقَانَ .
- ٣٢ وَتَرَكُوا بَنِي يَعْقَانَ وَخِيمُوا فِي حُورِ الْجَدَّادِ .
- ٣٣ وَتَرَكُوا حُورَ الْجَدَّادِ وَخِيمُوا فِي يَطْبَاتَ .
- ٣٤ وَتَرَكُوا يَطْبَاتَ وَخِيمُوا فِي عَبْرُونَةَ .
- ٣٥ وَتَرَكُوا عَبْرُونَةَ وَخِيمُوا فِي عَصِيونَ جَابِرَ .
- ٣٦ وَتَرَكُوا عَصِيونَ جَابِرَ وَخِيمُوا فِي قَادَشَ فِي بَرِيَّةِ صِينِ .
- ٣٧ وَتَرَكُوا قَادَشَ وَخِيمُوا فِي هُورِ، الْجَبَلِ الْوَاقِعِ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ أُدُومَ . ٣٨ وَصَعِدَ هَارُونَ الْكَاهِنُ إِلَى جَبَلِ هُورٍ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ ، وَمَاتَ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ لخروج بني إسرائيل من مصر .
- ٣٩ وَكَانَ هَارُونَ قَدْ بَلَغَ مِنَ الْعَمْرِ مِئَةَ وَثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ عَلَى جَبَلِ هُورِ .
- ٤٠ وَسَمِعَ مَلِكُ عَرَادِ الْكَنْعَانِيِّ، الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي النَّقَبِ، *أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ آتُونَ نَحْوَ بِلَادِهِ، ٤١ فَتَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَبَلَ هُورٍ وَخِيمُوا فِي صَهِمُونَةَ .
- ٤٢ وَتَرَكُوا صَهِمُونَةَ وَخِيمُوا فِي فُونُونَ .
- ٤٣ وَتَرَكُوا فُونُونَ وَخِيمُوا فِي أُوبُوتَ .
- ٤٤ وَتَرَكُوا أُوبُوتَ وَخِيمُوا فِي عَيْيِ عِبَارِيمَ، عَلَى حُدُودِ مُوَابَ .
- ٤٥ وَتَرَكُوا عَيْيِ عِبَارِيمَ وَخِيمُوا فِي دِيونَ جَادَ .
- ٤٦ وَتَرَكُوا دِيونَ جَادَ وَخِيمُوا فِي عَلمُونَ دِبْلَاتَايِمَ .
- ٤٧ وَتَرَكُوا عَلمُونَ دِبْلَاتَايِمَ وَخِيمُوا فِي جِبَالِ عِبَارِيمَ قَرَبَ نِبُو .

* ٣٣:٤٠ النَّقَبُ الْمِنطَقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ فِي جَنُوبِ يَهُوذَا .

٤٨ وَتَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جِبَالَ عَبَارِيمَ وَخَيْمُوا فِي سَهْلِ مُوَابَ بِجَانِبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مُقَابِلَ مَدِينَةِ أَرِيحَا. ٤٩ وَخَيْمُوا بِجَوَارِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي سَهْلِ مُوَابَ فِي بَيْتِ يَشِيمُوتَ إِلَى أَيْلِ شَطِيمٍ.

٥٠ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فِي سَهْلِ مُوَابَ بِقُرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا، فَقَالَ لَهُ: ٥١ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، ٥٢ اطْرُدُوا جَمِيعَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. حَطَّمُوا كُلَّ تَمَاثِيلِهِمُ الْمُنْحَوْتَةَ وَأَوْثَانِهِمُ الْمَسْوُكَةَ، وَاهْدَمُوا أَمَاكِنَ عِبَادَتِهِمْ. ٥٣ حِينَئِذٍ، تَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ وَتَسْكُنُونَ فِيهَا، لِأَنِّي أَعْطَيْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ لَكُمْ.

٥٤ «قَسِّمُوا الْأَرْضَ بَيْنَكُمْ بِالْقَاءِ الْقُرْعِ بِحَسَبِ قَبَائِلِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ. اجْعَلُوا حِصَّةَ الْقَبِيلَةِ الْكَبِيرَةِ كَبِيرَةً، وَحِصَّةَ الْقَبِيلَةِ الصَّغِيرَةِ صَغِيرَةً. وَحَيْثَمَا وَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى آيَةٍ عَشِيرَةٍ، فَإِنَّ تِلْكَ الْأَرْضَ تَكُونُ لَتِلْكَ الْقَبِيلَةِ. فَتَنَالُونَ حِصَصَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ بِحَسَبِ قَبَائِلِكُمْ.

٥٥ «وَإِنْ لَمْ تَطْرُدُوا النَّاسَ السَّاكِنِينَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، فَإِنَّ الْبَاقِينَ مِنْهُمْ سَيَكُونُونَ كَالْمَخَارِزِ فِي عَيْونِكُمْ، وَكَالْأَشْوَاكِ فِي جَوَانِبِكُمْ، إِذْ سَيْسَبُونَ الصَّيْقَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَسْكُنُونَهَا. ٥٦ حِينَئِذٍ، سَاعْمَلُكُمْ كَمَا خَطَطْتُ لِلْعَمَلِ بِهِمْ.»

حُدُودُ أَرْضِ كَنْعَانَ

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «أَبْلِغْ هَذَا الْأَمْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: سَتَدْخُلُونَ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي سَتَكُونُ مِلْكًا لَكُمْ. وَهَذِهِ أَرْضُ كَنْعَانَ بِحَسَبِ حُدُودِهَا: ٣ الْجِهَةُ الْجَنُوبِيَّةُ سَتَكُونُ فِي بَرِيَّةِ صِينٍ قَرِبَ أَدُومِ. حُدُودُكُمْ الْجَنُوبِيَّةُ سَتَبْدَأُ فِي الشَّرْقِ مِنَ الطَّرْفِ الْجَنُوبِيِّ إِلَى بَحْرِ الْمَلْحِ. ٤ ثُمَّ تَمُرُّ حُدُودُكُمْ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ مَمْرٍ

٣٤

عَقْرِيْمٍ ثُمَّ عَبْرَ بَرِيَّةٍ صَبِيْنٍ، ثُمَّ تَصِلُ إِلَى قَادَشِ بَرْنِيْعٍ، ثُمَّ تَسْتَمِرُّ إِلَى حَصْرِ آدَارٍ، ثُمَّ تَصِلُ إِلَى عَصْمُوْنَ. ٥ وَمِنْ عَصْمُوْنَ سَتْتَجِهْ نُحُوْ نَهْرٍ مِصْرَ* حَتَّى تَصِلَ إِلَى الْبَحْرِ. ٦ وَأَمَّا حُدُوْدُ كَمُرِ الْغُرَيْبَةِ فَسَتَكُوْنُ شَاطِئَ الْبَحْرِ الْكَبِيْرِ وَسَاحِلَهُ. هُنَاكَ تَكُوْنُ الْحُدُوْدُ الْغُرَيْبَةُ. ٧ وَهَذِهِ هِيَ حُدُوْدُ كَمُرِ الشَّمَالِيَّةِ: مِنَ الْبَحْرِ تَتَّبِعُوْنَ خَطًّا إِلَى جَبَلِ هُوْرٍ. ٨ وَمِنْ جَبَلِ هُوْرٍ تُحْدَدُوْنَ الْخَطَّ إِلَى لَيْبُوْحَمَاءَ، ثُمَّ تَصِلُ الْحُدُوْدُ بِمَدِيْنَةِ صَدَدٍ. ٩ وَتَسْتَمِرُّ الْحُدُوْدُ الشَّمَالِيَّةُ إِلَى زَفْرُوْنَ، وَتَكُوْنُ نَهَائِيَّتَهَا إِلَى حَصْرِ عَيْنَانَ. ١٠ أَمَّا حُدُوْدُ كَمُرِ الشَّرْقِيَّةِ فَتَبْدَأُ مِنْ حَصْرِ عَيْنَانَ وَتَمْتَدُّ إِلَى شَفَامٍ. ١١ وَمِنْ شَفَامٍ إِلَى رِبْلَةَ الْوَاقِعَةِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ عَيْنٍ. وَتَسْتَمِرُّ الْحُدُوْدُ مَعَ التَّلَالِ الْوَاقِعَةِ شَرْقَ بَحْرِ الْجَلِيْلِ. ١٢* ثُمَّ مَعَ امْتِدَادِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَحَتَّى بِحْرِ الْمَلْحِ. هَذِهِ هِيَ حُدُوْدُ أَرْضِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ.»

١٣ فَأَعْطَى مُوسَى هَذَا الْأَمْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيْلَ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي سَتَقْسِمُونَهَا فِيمَا بَيْنَكُمْ بِالْقَاءِ الْقُرْعِ. أَمَرَ اللَّهُ بِأَنْ تُعْطَى هَذِهِ الْأَرْضُ لِلتَّسْعِ قَبَائِلٍ وَنِصْفِ الْقَبِيْلَةِ، ١٤ لِأَنَّ قَبِيْلَتِي رَأُوْبِيْنَ وَجَادَ وَنِصْفَ قَبِيْلَةِ مَنَسِيٍّ قَدْ أَخَذُوا حِصَّتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ١٥ فَقَدْ نَالَتِ الْقَبِيْلَتَانِ وَنِصْفَ الْقَبِيْلَةِ حِصَّتَهُمْ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيْحَاءَ.»

١٦ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٧ «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يَقْسِمَانِ الْأَرْضَ بَيْنَكُمْ: أَلِيْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَسُوْعُ بْنُ نُوْنَ. ١٨ وَيُسَاعِدُهُمْ قَائِدٌ مِنْ كُلِّ عَشِيْرَةٍ لِأَجْلِ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ. ١٩ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ هَؤُلَاءِ الْقَادَةِ:

مِنْ قَبِيْلَةِ يَهُوذَا كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ.

٢٠ وَمِنْ قَبِيْلَةِ شَمْعُوْنَ شَمُوئِيْلُ بْنُ عَمِيْهُودَ.

٢١ وَمِنْ قَبِيْلَةِ بَنِيَامِيْنَ أَلِيْدَادُ بْنُ كِسْلُوْنَ.

* ٣٤:٥ نهر مصر وادي العريش.

† ٣٤:٥ البحر الأبيض المتوسط.

‡ ٣٤:١١ بحر الجليل حرفياً «بحر كثارة.»

- ٢٢ وَمِنْ قَبِيلَةِ دَانَ الرَّئِيسِ بَقِي بْنِ يَجْلِي.
 ٢٣ وَمِنْ نَسْلِ يَوْسُفَ: مِنْ قَبِيلَةِ مَنْسَى الرَّئِيسِ حَنِيثِيلُ بْنُ إِيفُودَ.
 ٢٤ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ الرَّئِيسِ قُوَيْلُ بْنُ شَفْطَانَ.
 ٢٥ وَمِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ الرَّئِيسِ أَلِصَافَانَ بْنَ فَرْنَاخَ.
 ٢٦ وَمِنْ قَبِيلَةِ يَسَاكِرَ الرَّئِيسِ فَلَطِيئِيلُ بْنُ عَرَآنَ.
 ٢٧ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ الرَّئِيسِ أَحْيُودُ بْنُ شَلُومِي.
 ٢٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي الرَّئِيسِ فَدَهْثِيلُ بْنُ عَمِيهودَ.»

٢٩ هُوَلاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ اللهُ بِأَنْ يَقْتَسِمُوا أَرْضَ كَنْعَانَ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

مَدُنُ اللَّاَوِيِّينَ

١ وَتَكَلَّمَ اللهُ إِلَى مُوسَى فِي سَهُولِ مُوَابَ بِقُرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مُقَابِلِ أَرِيحَا فَقَالَ: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يَخْصِمُوا لِلَاَوِيِّينَ مَدُنًا لِيَسْكُنُوا فِيهَا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذُوهَا، وَمَرَاعِي حَوْلَ مَدَنِهِمْ. ٣ سَتَكُونُ هَذِهِ الْمَدَنُ لَهُمْ لِلسَّكَنِ، وَالْمَرَاعِي لِمَاشِيَتِهِمْ وَجَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَمْلِكُونَهَا. ٤ سَتَمْتَدُّ مَرَاعِي اللَّاَوِيِّينَ مِنْ سُورِ الْمَدِينَةِ مَسَافَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ. ٥ قَيْسُوا خَارِجَ الْمَدِينَةِ أَلْفِي ذِرَاعٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: أَلْفِي ذِرَاعٍ مِنَ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَأَلْفِي ذِرَاعٍ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ، أَلْفِي ذِرَاعٍ مِنَ الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ، وَأَلْفِي ذِرَاعٍ مِنَ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ. فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ فِي الْوَسْطِ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْمَسَاحَاتُ الْإِضَافِيَّةُ مَرَاعِي لِمَدُنِ اللَّاَوِيِّينَ.»

٦ «وَمِنْ ضَمَنِ الْمَدَنِ الَّتِي سَتَعْطُونَهَا لِلَاَوِيِّينَ، سَتَكُونُ هُنَاكَ سِتُّ مَدَنٍ لِلْجُوعِ، يَهْرَبُ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَقْتُلُ شَخْصًا آخَرَ بِغَيْرِ قَصْدٍ. وَبِالإِضَافَةِ إِلَى هَذِهِ الْمَدَنِ السَّتِّ، أَعْطُوا اللَّاَوِيِّينَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً أُخْرَى. ٧ فَسَيَكُونُ مَجْمُوعُ الْمَدَنِ الَّتِي يَأْخُذُونَهَا ثَمَانًا وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً»

مَعَ مَرَايِعِيَا. ٨ خُذُوا لِللَّوِيِّينَ مِنْ أَرْضِ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَدَدًا مِنَ الْمُدُنِ يَنْتَاسِبُ
مَعَ حِجْمِ كُلِّ قَبِيلَةٍ. فَتُعْطِي كُلُّ قَبِيلَةٍ مِنْ مَدَنِهَا لِللَّوِيِّينَ بِحَسَبِ مَسَاحَةِ حَصَّتِهَا مِنْ
الْأَرْضِ.»

مُدُنُ اللُّجُوءِ

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ،
١١ اخْتَارُوا مَدَنًا لَتَكُونَ مَدَنًا لِلْجُوءِ. فَمَنْ يَقْتُلُ شَخْصًا بِغَيْرِ قَصْدٍ، يُمْكِنُهُ الْهَرُوبُ إِلَى إِحْدَى
هَذِهِ الْمُدُنِ. ١٢ فَسَتَكُونُ مَدَنًا يَلْجَأُ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ هَرَبًا مِنْ قَرِيبِ الْقَتِيلِ الَّذِي يَرِيدُ الْأَخْذَ
بِالنَّارِ. وَهَكَذَا لَا يَقْتُلُ الْقَاتِلُ إِلَى أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الشَّعْبِ لِلْمَحَاكِمَةِ. ١٣ فَالْمَدَنُ الَّتِي
تُخْتَارُونَهَا سَتَكُونُ مَدَنَ لُجُوءٍ لَكُمْ. ١٤ اخْتَارُوا ثَلَاثَ مَدَنٍ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَثَلَاثَ
مَدَنٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، لَتَكُونَ مَدَنَ لُجُوءٍ. ١٥ تَكُونُ هَذِهِ الْمَدَنُ السَّتِ لِلْجُوءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَالْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ بَيْنَهُمْ. فَكُلُّ مَنْ يَقْتُلُ شَخْصًا بِغَيْرِ قَصْدٍ، يَهْرُبُ إِلَيْهَا.
١٦ «فَإِنْ ضَرَبَ شَخْصٌ شَخْصًا آخَرَ بِأَدَاةٍ مِنْ حَدِيدٍ فَاتًا، فَإِنَّ الضَّارِبَ يُعْتَبَرُ قَاتِلًا
وَيَنْبَغِي قَتْلُهُ. ١٧ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ بِيَدِهِ مِمَّا سَبَبَ مَوْتَهُ، فَإِنَّ الضَّارِبَ يُعْتَبَرُ قَاتِلًا وَيَنْبَغِي
قَتْلُهُ. ١٨ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ خَشَبِيَّةٍ بِيَدِهِ مِمَّا سَبَبَ مَوْتَهُ، فَإِنَّ الضَّارِبَ يُعْتَبَرُ قَاتِلًا وَيَنْبَغِي
قَتْلُهُ. ١٩ الَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ* هُوَ يَقْتُلُ الْقَاتِلَ. عِنْدَمَا يَلْتَقِيَانِ، فَالَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ يَنْفِذُ حُكْمَ
الْإِعْدَامِ.»

٢٠ «وَكَذَلِكَ إِنْ دَفَعَهُ بِسَبَبِ كُرْهِهِ لَهُ، أَوْ أَلْقَى شَيْئًا عَلَيْهِ عَنْ قَصْدٍ فَاتًا، ٢١ أَوْ
إِنْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ بِسَبَبِ كُرْهِهِ لَهُ، فَاتًا، فَحِينَئِذٍ، يَنْبَغِي قَتْلُهُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ. وَالَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ
فَقَطُّ، هُوَ يَقْتُلُ الْقَاتِلَ عِنْدَمَا يَلْتَقِيَانِ.»

* ٣٥:١٩ الَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ الرَّجُلُ الْأَكْثَرُ صِلَةً بِالْقَتِيلِ فِي عَائِلَتِهِ. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا
الفصل)

٢٢ «وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَهُ بِغَيْرِ قَصْدٍ وَمِنْ دُونِ كَرْهٍ، أَوْ أَلْقَى شَيْئًا عَلَيْهِ بِغَيْرِ قَصْدٍ، ٢٣ أَوْ أَسْقَطَ حَجْرًا بِغَيْرِ قَصْدٍ، فَسَقَطَ عَلَيْهِ فَنَاتَ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ، وَلَمْ يَقْصِدِ الْأَذَى، ٢٤ سَيَحْكُمُ الشَّعْبُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَالَّذِي يَثَارُ لِدَمِ الْقَتِيلِ بِحَسَبِ هَذِهِ الْقَوَاعِدِ. ٢٥ وَيَكُونُ عَلَى الشَّعْبِ أَنْ يَحْكُمَ الْقَاتِلَ مِنْ قَرِيبِ الْقَتِيلِ الَّذِي يَثَارُ لِدَمِهِ. فَيُعِيدُونَهُ إِلَى مَدِينَةِ اللُّجُوءِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا. فَيَسْكُنُ هُنَاكَ إِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الَّذِي مَسَحَ بِالزَّيْتِ الْمُقَدَّسِ.

٢٦ «لَكِنْ إِنْ تَرَكَ الْقَاتِلُ حُدُودَ مَدِينَةِ اللُّجُوءِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، ٢٧ وَوَجَدَهُ الَّذِي يَثَارُ لِدَمِهِ خَارِجَ مَدِينَةِ اللُّجُوءِ، فَيُمْكِنُ لِلَّذِي يَثَارُ لِدَمِهِ أَنْ يَقْتُلَ الْقَاتِلَ. وَلَا يُحْسَبُ مُذْنِبًا بِجَرِيْمَةِ قَتْلِ ٢٨ لِأَنَّ عَلَى الْقَاتِلِ أَنْ يَبْقَى فِي مَدِينَةِ اللُّجُوءِ إِلَى مَوْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. وَبَعْدَ مَوْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ يُمَكِّنُ لِلْقَاتِلِ أَنْ يَعُودَ إِلَى أَرْضِهِ. ٢٩ هَذِهِ هِيَ أَحْكَامُ الشَّرِيعَةِ لَكُمْ مِنْ الْآنَ فَصَاعِدًا، حَيْثُمَا كُنْتُمْ تَقِيمُونَ.

٣٠ «إِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمْ شَخْصًا، فَإِنَّهُ يَقْتُلُ بِشَهَادَةِ شُهودٍ. لَكِنْ لَا يَجُوزُ قَتْلُ أَحَدٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ.

٣١ «لَا تَقْبَلُوا فِدْيَةً عَنْ حَيَاةِ الْقَاتِلِ الْمُحْكَمِ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ. ٣٢ «لَا تَقْبَلُوا فِدْيَةً مِنْ الشَّخْصِ الَّذِي هَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ لُجُوءٍ لِكَيْ يَعُودَ وَيَسْكُنَ فِي الْأَرْضِ حَيْثُمَا يَشَاءُ. بَلْ يَبْقَى هُنَاكَ إِلَى مَوْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ٣٣ فَلَا تُفْسِدُوا الْأَرْضَ الَّتِي تَعِيشُونَ عَلَيْهَا، فَلَا فِدْيَةَ لِتَحْرِيرِ الْأَرْضِ مِنْ جَرِيْمَةِ الْقَتْلِ الْمُرْتَكَبَةِ فِيهَا، إِلَّا مَوْتُ الْقَاتِلِ. ٣٤ فَلَا تُنْجِسُوا الْأَرْضَ الَّتِي تَقِيمُونَ فِيهَا، وَالَّتِي أَنَا أَيْضًا أَسْكُنُ فِي وَسَطِهَا. إِنِّي أَنَا اللَّهُ السَّاكِنُ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

حِصَّةُ بَنَاتِ صُلْفَحَادَ

٣٦
 ١ فَتَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ عَشِيرَةِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى، إِحْدَى عَشَائِرِ نَسْلِ
 يُوسُفَ، وَتَكَلَّمُوا أَمَامَ مُوسَى وَرُؤَسَاءِ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢ فَقَالُوا: «أَمَرَكَ
 اللَّهُ يَا سَيِّدِي بِأَنْ تُقَسِّمَ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْقُرْعَةِ. وَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ بِأَنْ تُعْطِيَ حِصَّةً
 أَخِينَا صُلْفَحَادَ لِبَنَاتِهِ. ٣ فَإِنْ تَزَوَّجَ مِنْ رِجَالٍ مِنْ إِحْدَى قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ الْأُخْرَى، فَإِنَّ
 حِصَّتَهُنَّ مِنَ الْأَرْضِ سَتُؤْخَذُ مِنْ حِصَّةِ آبَائِنَا وَعَشِيرَتِنَا وَتُضَافُ إِلَى حِصَّةِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي
 تَزَوَّجَ مِنْهَا. وَبِهَذَا سَيُحْدِثُ نَقْصٌ فِي حِصَّتِنَا الَّتِي حَصَلْنَا عَلَيْهَا بِالْقُرْعَةِ. ٤ لَحِينَ تَأْتِي
 سَنَةُ الْيُوبِيلِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، سَيُتِمُّ إِضَافَةُ حِصَّتِهِنَّ إِلَى حِصَّةِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي تَزَوَّجَ مِنْهَا،
 وَتُسْتَوْخَذُ حِصَّتَهُنَّ مِنْ حِصَّةِ قَبِيلَةِ آبَائِنَا.»

٥ فَأَعْطَى مُوسَى هَذَا الْأَمْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَا قَالَهُ اللَّهُ لَهُ: «مَا تَقُولُهُ عَشِيرَةُ
 نَسْلِ يُوسُفَ صَاحِبِ وَحْيٍ. ٦ وَذَا فَهَذَا مَا يَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ بِشَأْنِ بَنَاتِ صُلْفَحَادَ: يُمْكِنُ أَنْ
 يَتَزَوَّجَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ رِجَالٍ مِنْ عَشِيرَةِ أَبِيهِ. ٧ فَلَا يُمْكِنُ
 نَقْلُ حِصَّةٍ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَشِيرَةٍ إِلَى أُخْرَى، بَلْ يَنْبَغِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ
 يُحَافِظُوا عَلَى حِصَّةِ عَشِيرَةِ آبَائِهِمْ. ٨ عَلَى كُلِّ بِنْتٍ فِي قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَرْتُ حِصَّةً
 مِنَ الْأَرْضِ أَنْ تَتَزَوَّجَ مِنْ رَجُلٍ مِنْ عَشِيرَةِ أَبِيهَا كِي يَرِثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 حِصَّةَ الْأَرْضِ الَّتِي لِآبَائِهِ. ٩ لَا يَجُوزُ نَقْلُ حِصَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ قَبِيلَةٍ إِلَى أُخْرَى،
 لِأَنَّهُ عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ تُحَافِظَ عَلَى حِصَّتِهَا مِنَ الْأَرْضِ.»

١٠ فَعَمَلَتْ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ حَسَبَ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ. ١١ فَتَزَوَّجَتْ مَحَلَّةٌ وَتَرِصَةُ
 وَحَمَلَةُ وَمَلَكَةُ وَنُوعَةُ، بَنَاتُ صُلْفَحَادَ، مِنْ أَبْنَاءِ عُمُومَتِهِنَّ. ١٢ فَتَزَوَّجَ مِنْ رِجَالٍ مِنْ
 عَشَائِرِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، فَبَقِيَتْ حِصَّتَهُنَّ مِنَ الْأَرْضِ فِي عَشِيرَةِ أَبِيهِنَّ.

١٣ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْقَوَاعِدُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ طَرِيقِ مُوسَى فِي
سَهْلِ مُوَابَ قُرْبَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا.